ثبت الإمام المسند المحدث القاضى تاج الدين دراسة وتحقيق

☜ إعـــداد

د/ رائدة محمد الشريف

مقـــــــدمة:

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، الحمد لله الـذي هـدانا لهـذا ومـا كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.. سبحانك لا علم لنا إلا مـا علمتنـا إنـك أنـت العلـيم الحكيم. والصلاة والسلام علـى معلـم البشـرية الأعظـم رسـول الله ﷺ، السـراج المنير، الصادق الأمين، خيـر المرسـلين، ورحمـة الله للعـالمين، صـلوات ربـي وسلامه عليه، وعلى آله الكرام، وصحابته النجوم التـي يهتـدى بهـا فـي السـماء، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد، فإن خدمة العلوم الشرعية من أجل ما يعـرف بـه الإنسـان وقتـه، ونشـرها وإعلاء منزلتها قربة يتقرب بها العبد إلـى ربـه؛ ولهـذا كـان لا بـد مـن صـون علوم الشريعة والحفـاظ عليهـا، ومـن وسـائل ذلـك تحقيـق التـراث الإسـلامي بفروعه المختلفة فهو يربط الماضي بالحاضر، وقـد اخـتصَّ الله عـزَّ وجـلَّ هـذه الأمة بخصـائص دون غيرهـا، منهـا خصيصـة الإسـناد، وحفـظ المنقـول مـن التبديل والتحريف، وفي هذا المضمار فتح الله عزَّ وجلَّ عقـول علمـاء هـذه الأمـة لعديد من أسباب حفظ كتب الإسلام عامة، والكتـاب والسـنة خاصـة، فكـان منهـا كتب البرامج والفهارس فضلًا عن الأثبات التي يثبت فيها كـل إمـام مـا لديـه مـن أسانيد إلى أصحاب المؤلفات الكبرى المشهورة فـي الإسـلام، مثـل «الصـحيحين» وغيرهما.

أسباب اختيار الموضوع، وأهميته:

يمكن إجمال ما دعاني لاختيار هذا الموضوع وأهميتـه فـي جملـة مـن الأسـباب التي يمكن إبرازها فيما يلي:

١- رغبتي في المشاركة في إحياء هذا التراث، وإخراجه إلـى النـور؛ لينهـل منـه الباحثون، ويقف طلاب العلم على كنوز تراثهم.

٢- أن في ثبت الشيخ القلعي قيمة علمية كبيرة، ومكانة مرموقة، وشأن عظيم حيث إنه من أحد ثرواتنا التراثية الإسلامية، الغالي الثمن، العظيم القدر، فلا بد من إظهاره، ونقله إلي الأجيال المحبين للتراث الإسلامي، لنفع جيلنا الحاضر والذين من بعدهم، وإلي ما يشاء الله.

٣- الرغبة في المساهمة في خدمة كتب السنة عامة، والأثبات خاصة.

٤- نشر أحد الأثبات العظيمة، التي لم يسبق أنْ طُبعت من قبلُ.

٥- تسليط الضوء على ما يحويه هذا الثبت من أسانيد لمؤلفه إلى الكتب الستة وغيرها من دواوين السنة الواردة فيه.

٦- أهمية أسانيد هذا الثبت بالنسبة لأسانيد المتأخرين، خاصة وصاحبه قد بنى كثيرًا على شيخه عالم الحرم الشيخ عبد الله بن سالم البصري، صاحب النسخ المتقنة، والروايات المحررة.

٧- أن في نشر مثل هذه الأثبات التي تحوي أسانيد الأئمة والمشايخ إلى كتب السنة؛ مزيدًا من إثبات صحة كتب الإسلام، والحفاظ عليها، وبيان شهرتها، وتواتر أسانيدها، ونقلها بطرق بلغت من الكثرة والتواتر حدًّا لا يمكن معه التواطؤ والكذب والتبديل والتحريف فيها.

الإطار العام للبحث:

اقتضت طبيعة هذا البحث أن يكون مشتملًا على مقدمة وقسمين وخاتمة على النَّحو الآتي:

المقدمة: وتشتمل على أسباب اختيار الموضوع وأهميته، ومنهج البحث.

القسم الأول: قسم الدراسة: ويحتوي على مباحث:

المبحث الأول: خصيصة الإسناد، والفارق بين الروايات والكتب .

المبحث الثاني: ترجمة مختصرة للمؤلف.

المبحث الثالث: دراسة الكتاب، ونسبته إلى المؤلف، ووصف النسخ.

القسم الثاني: قسم تحقيق النص وتوثيقه:

ولما الغرض من البحث هو إخراج الكتاب المحقق وتصحيح نصه وتخليصه من شؤاب التصحيف والتحريف، في سبيل ذلك فقد صار البحث بمشيئة الله وفق الآتي:

١- نسخ المخطوط ومقابلته على النسخة الأخرى، مع ذكر الفروق الموجودة بالهامش، مُشيرةً إلى كل نسخة بالرمز الخاص بها، مُراعيّة أن ما أُثبته في الصلب هو الأوْلَى والأصح في المعنى، والأنسب للسياق، مُنبهّة على ذلك في الهامش.

٢- أنبه على ما وقع في نسخ الكتاب من تحريف أو تصحيف، مع إثبات الصواب في النص، وأشير إلى إسقاط نسخ المخطوط بوضعها بين معقوفين.

٣- كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني، مع عزوها إلى سورها وذكر رقمها في تلك السورة.

٤- تخريج الأحاديث النبوية الشريفة من مظانها من كتب تخريج الحديث والمسانيد والجوامع والأجزاء الحديثية مما حوت كتب السنة المشرفة.

٥- توثيق الأقوال والنقول وتوضيح الغريب بالرجوع إلى كتب اللغة وغيرها.

٦- ترجمة الأعلام الوارد ذكرهم في الكتاب مع توثيق الترجمة من مصادرها الأصيلة، والتعريف بالأماكن والقبائل والبلدان، وشرح المصطلحات الواردة في الكتاب.

٧- اكتفيت بذكر المصدر أو المرجع دون ذكر بيانته كاملا في صلب الكتاب مع بيان كافة بيانات الكتاب في آخر التحقيق.

قسم الدراسة: المبحث الأول: خصيصة الإسناد، والفارق بين الروايات والكتب

يعد الإسناد الركيزة الأساسية في النقل، حيثُ تقوم عليه مسألة الثقة بالمنقول، فهو المانع لدخول ما ليس من الدين في داخل الدين، ومن ثَمّ بلغت عناية العلماء به حدًّا عظيمًا جدًّا، إذْ لولا وجوده لقال من شاء ما شاء.

وقد قال ابن الصلاح: «أصل الإسناد أولا خصيصة فاضلة من خصائص هذه الأمة، وسنة بالغة من السنن المؤكدة. روينا من غير وجه عن عبد الله بن المبارك ﷺ أنه قال: الإسناد من الدين، لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء. وطلب العلو فيه، سنة أيضًا، ولذلك استُحبّت الرحلة فيه»[1]. إلخ. ومن ثَمّ عُني العلماء عناية خاصة بقضية الإسناد، وسألوا عنه من حدَّثَ بشيءٍ، فقالوا له: عمَّن؟ وبذا كشفوا الدخيل على السنة النبوية.

وما من إمامٍ، أو كتاب، إلّا وتجد فيه فصلًا خاصًّا بالإسناد، وأهميته، وخصيصته بالنسبة لهذه الأمة، وشرفه وفضله في حفظ المنقول، فضلًا عن جهود العلماء في العناية بمسائل الإسناد والسماعات وغيرها من وسائل النقل. ويأتي الإمام مسلم[2] في مقدمة من عقد فصلًا خاصًّا بالإسناد، أسماه: «باب في أن الإسناد من الدين وأن الرواية لا تكون إلا عن الثقات وأن جرح الرواة بما هو فيهم جائز بل واجب وأنه ليس من الغيبة المحرمة بل من الذب عن الشريعة المكرمة»، وأورد فيه كلام محمد بن سيرين وغيره في «أن هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذون دينكم» وأنهم «لم يكونوا يسألون عن الإسناد، فلما وقعت الفتنة، قالوا: سموا لنا رجالكم، فينظر إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم، وينظر إلى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم». ونحو هذه الآثار والمعاني.

وخلاصة ما ذكره مسلم وغيره تدل على أن الإسناد من الدين، بل هو عماد النقل، وعليه يتكئ العلماء في صحة النصوص المنقولة، والحفاظ عليها. ولذلك كله لم يكن الأمر يمر هكذا مرور الكرام، بل استدعى التوقف والسؤال في كل مرة، عمَّن؟ عمَّن؟ حتى يطمئن أهل العلم إلى جميع طبقات الإسناد، ويحيطون علمًا بأحوال جميع رواته.

---

(١) مقدمة ابن الصلاح، ص (٤٣٧).
(٢) صحيح مسلم (١/١٤ – ١٦).

وقد ألمح مسلمٌ نفسه لهذه القضية المهمة حين أخرج مسلم مثالًا تطبيقيًا على السؤال عن الإسناد والبحث عنه، وسؤال الرواة عن شيوخهم: عمَّن رووا؟ فقد ذكر أبو إسحاق إبراهيم بن عيسى الطالقاني حديثًا لابن المبارك، فقال له ابن المبارك: عمن هذا؟ قال: قلت له: هذا من حديث شهاب بن خراش، فقال: ثقة، عمن؟ قال: قلت: عن الحجاج بن دينار، قال: ثقة، عمن؟ قال: قلت: قال رسول الله ﷺ. قال: بين الحجاج بن دينار وبين النبي ﷺ مفاوز تنقطع فيها أعناق المطي[1].

ويلاحظ هنا أن مجرد وجود ثقة واحد في الإسناد لا يستلزم صحة الإسناد، فقد وجد ابن المبارك ثقة، لكن ثمة انقطاع في الإسناد يمنع من صحته.

ولهذا السبب يلحق بالكلام على الإسناد عدة مسائل، مثل العناية بالسماع[2] والإجازة[3] والوجادة[1] وغيرها من المسائل.

---

(١) ينظر: صحيح مسلم (١٦/١).

(٢) وهو إثبات سماع الراوي من شيخه الذي روى عنه، وأنه قد سمع منه فعلا، ولم يتوهم عليه، أو يخطئ في النقل عنه، ولم ينسب له ما لم يقله، ومن الصيغ الدالة عليه سمعت، وحدثني، وحدثنا، وأخبرني، وأخبرنا. ينظر نزهة النظر (١٦٥ص)، فتح المغيث (٣٢٩/٣).

(٣) في القاموس المحيط ص (٥٠٦): «وأجاز له: سوّغ له». أي أن يجيز الشيخ تلميذه برواية مسموعاته، على الوجه الذي سمعه به، ولذلك قال الحسن البصري: «أنه كان لا يرى بأسا أن يدفع المحدث كتابه، ويقول: ارْوِ عنّي جميع ما فيه، يسعه أن يقول: حدثني فلان عن فلان»، أخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل، ص (٤٣٥). وأخرج بعده عن عبيد الله بن عمر قال: «أشهد على ابن شهاب، لقد كان يؤتى بالكتب من كتبه، فيقال له: يا أبا بكر، هذه كتبك؟ فيقول: نعم، فيجتزئ بذلك، ويحمل عنه ما قرئ عليه».

والإجازة تقع بالمشافهة أو الإذن، قال القاضي عياض في كتاب الإلماع ص (٨٨): «الإجازة إما مشافهة أو إذنا باللفظ مع المغيب، أو يكتب له ذلك بخطه بحضرته أو مغيبه، والحكم في جميعها واحد؛ إلا أنه يحتاج مع المغيب لإثبات النقل أو الخط، ثم هي مع ذلك على وجوهٍ ستة، أعلاها: الإجازة لكتبٍ معينة وأحاديث مخصصة مفسرة، إما في اللفظ والكتب، أو محال على فهرسة حاضرة أو مشهورة. وقال القاضي أبو الوليد الباجي: لا خلاف في جواز الرواية بالإجازة من سلف هذه الأمة وخلفها. وادعى فيه الإجماع ولم يفصل، وذكر الخلاف في العمل بها... .

وتكمن فائدة الإجازة أنها تجبر النقص الذي قد يحصل في السماع. فقد قال الخطيب البغدادي في الجامع (١٣٨/٢): «فمن فاته شيء كان يُؤثر سماعه، وحال بينه وبين إعادته تعسّر راويه وامتناعه؛ فليتوصل إلى استجازته وإذن الراوي له في روايته، فإنّ الإجازة منزلة للسماع تالية، يعدّ هو الأولى وهي الثانية».

ولهذه الأهمية القصوى، وللمكانة العظيمة للإسناد؛ فسّر مطر الوراق قوله تعالى: ﴿أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ﴾[الأحقاف: ٤] قال: «إسناد الحديث»(٢).

وقال الإمام مالك في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾[الزخرف: ٤٤] قال: «قول الرجل حدثني أبي عن جدي»(٣). ويرى الحاكم أبو عبد الله(٤) أن الأسانيد «هي المرقاة إلى الوصول إليها» يعني الشريعة وأقوال الصحابة، وروى الحاكم عن الإمام الشافعي قوله: «مَثَل الذي يطلب العلم بلا حجة -وفي رواية: بلا إسناد- مثل حاطب ليل يحمل حطبًا فيها أفعى تلدغه وهو لا يدري».

ولم يكتف العلماء بحفظ الأحاديث الصحيحة فقط، بل انصبت عنايتهم أيضًا على الأسانيد الضعيفة والموضوعة، بل إن طرق تصنيف العلماء لكتبهم قائمة على حفظ الضعيف والموضوع كحفظ الصحيح من الأسانيد، لتمييز هذا من ذاك.

روايات كتب السنة:

يختلف الكلام في روايات كتب عن الكلام في بقية الروايات، فالكتب لها خصوصية تختلف عن الروايات والأسانيد المعروفة في بطون الكتب.

وتجدر الإشارة إلى ضرورة التفريق في صيغ السماعات بين الإجازة والسماع، وقد قال أبو القاسم البغوي: «كان أحمد لا يرى في العرض والإجازة (أنا) ولا (ثنا)، إنما رأيه أن يبين الراوي كما كان». ينظر: شرح علل الترمذي، لابن رجب (٢٥٦/١).

(١) يقول ابن الصلاح: «مثال الوجادة: أن يقف على كتاب شخص فيه أحاديث يرويها بخطه ولم يلقه أو لقيه، ولكن لم يسمع منه ذلك الذي وجده بخطه ولا له منه إجازة ولا نحوها».وهذا ينطبق على أغلب ما يتداوله الناس فيما بينهم اليوم من أشياء، وما يقفون عليه من كتب الأعلام السابقين. حكم الوجادة: العمل بالوجادة جائز على الراجح، إذا انطبقت شروطها.ينظر مقدمة ابن الصلاح، ص (٣٥٨)، التقييد والايضاح (ص ٢٠٠).

(٢) المحدث الفاصل، للرامهرمزي، ص (٢٠٩)، جامع بيان العلم لابن عبد البر (٢٢٨)، شرف أصحاب الحديث، للخطيب البغدادي، ص (٣٩)، ذم الكلام، للهروي (٩٧٥).

(٣) المدخل إلى كتاب الإكليل، للحاكم أبي عبد الله، ص (٢٨)، تفسير الثعلبي (٣٣٧/٨)، جامع بيان العلم وفضله، لابن عبد البر (٢٢٩٨)، الإلماع، للقاضي عياض، ص (٣٨).

(٤) المدخل إلى كتاب الإكليل، للحاكم، ص (٢٨).

فثمة فارق كبير بين روايات الأحاديث والأسانيد في العصور المتأخرة، من حيثُ هي رواية لأحاديث، وبين روايات وأسانيد الكتب من حيث هي كتب.

ولذا يقول ابن الصلاح: «إذا وجدنا فيما يروى من أجزاء الحديث وغيرها حديثا صحيح الإسناد ولم نجده في أحد (الصحيحين) ولا منصوصا على صحته في شيء من مصنفات أئمة الحديث المعتمدة المشهورة، فإنا لا نتجاسر على جزم الحكم بصحته، فقد تعذر في هذه الأعصار الاستقلال بإدراك الصحيح بمجرد اعتبار الأسانيد، لأنه ما من إسناد من ذلك إلا وتجد في رجاله من اعتمد في روايته على ما في كتابه، عريا عما يشترط في الصحيح من الحفظ والإتقان: فآل الأمر إذًا في معرفة الصحيح والحسن، إلى الاعتماد على ما نص عليه أئمة الحديث في تصانيفهم المعتمدة المشهورة التي يؤمن فيها، لشهرتها، من التغيير والتحريف؛ وصار معظم المقصود بما يتداول من الأسانيد خارجا عن ذلك، إبقاء سلسلة الإسناد التي خصت بها هذه الأمة، زادها الله شرفا، آمين»[1].

وحين جاء حديث ابن الصلاح عن الكتب تكلم بكلام آخر يختلف تمامًا عن كلامه السابق على الروايات والأسانيد الخاصة بالأحاديث. فقد قال ابن الصلاح: «إذا ظهر بما قدمناه انحصار طريق معرفة الصحيح والحسن، الآن، في مراجعة الصحيحين وغيرهما من الكتب المعتمدة، فسبيل من أراد العمل أو الاحتجاج بذلك، إذا كان ممن يسوغ له العمل بالحديث أو الاحتجاج به لذي مذهب، أن يرجع إلى أصل قد قابله هو أو ثقة غيره بأصول صحيحة متعددة مروية بروايات متنوعة، ليحصل له بذلك -مع اشتهار هذه الكتب وبعدها عن

(١) مقدمة ابن الصلاح، ص (١٥٩).

أن تقصد بالتبديل والتحريف- الثقة بصحة ما اتفقت عليه تلك الأصول. والله أعلم بالصواب»[١].

فالأمر هنا يختلف، حيث لا يحتاج الأمر في رواية الكتب إلى تلك الشروط والقواعد المذكورة في روايات الأسانيد والأحاديث، وإنما يحتاج الأمر إلى شروط وقواعد أخرى. منها: المقابلة بأصول جيدة موثوق بها، قد توفرت لها من المصداقية ما يجعلها أهلًا لهذه الثقة.

ومن أسباب الثقة تعدد النسخ وشهرتها بحيث يؤمن بتعدد نسخها من التبديل والتحريف فيها. واعتبر الصنعاني هذه المسألة وجادة. فقال الصنعاني: «إنّ ابن الصلاح شرط في النقل مقابلة المنقول منه على أصول صحيحة متعددة مروية بروايات متنوعة وهذا نقل بوجادة صحيحة»[٢].

يعني أن العثور على الكتب وجادة، ولكنها وجادة صحيحة، معمولٌ بها، وأنه يلزم لمن يجد كتابًا ويريد أن يحتج بشيء منه أن يطبق الشروط التي ذكرها ابن الصلاح، والتي تتلخص في مقابلة المنقول منه أي الكتاب، على أصول صحيحة، بحيث يؤمن بهذه المقابلة من وقوع التبديل والتحريف داخل هذا الكتاب.

وهنا يتضح لنا مسألة مهمة جدًا: وهي أن رواية الكتب لا تتوقف على مجرد الإسناد، وإن كان الإسناد في غاية الأهمية، في الطبقات الأولى من الرواية، لكن بعد ذلك، صارت المسألة والاعتماد كله على الكتب، وصار الإسناد مجرد شرف وخصيصة من خصائص هذه الأمة.

وانظر إلى قول ابن الصلاح فيما يخص علو أسانيد الكتب: «العلو بالنسبة إلى رواية (الصحيحين) أو أحدهما، أو غيرهما من الكتب المعروفة المعتمدة، وذلك

---

(١) السابق، ص (١٧٣).
(٢) توضيح الأفكار (١/١٥٣).

ما اشتهر آخرا من الموافقات والأبدال والمساواة والمصافحة، وقد كثر اعتناء المحدثين المتأخرين بهذا النوع. وممن وجدت هذا النوع في كلامه: أبو بكر الخطيب الحافظ، وبعض شيوخه، وأبو نصر ابن ماكولا، وأبو عبد الله الحميدي، وغيرهم من طبقتهم، وممن جاء بعدهم.

أما الموافقة: فهي أن يقع لك الحديث عن شيخ مسلم فيه مثلا، عاليا بعدد أقل من العدد الذي يقع لك به الحديث عن ذلك الشيخ إذا رويته عن مسلم، عنه.

وأما البدل: فمثل أن يقع لك مثل هذا العلو عن شيخ غير شيخ مسلم في ذلك الحديث. وقد يرد البدل إلى الموافقة فيقال فيما ذكرناه: إنه موافقة عالية، في شيخ شيخ مسلم. ولو لم يكن ذلك عاليا فهو أيضا موافقة وبدل، لكن لا يطلق عليه اسم الموافقة والبدل لعدم الالتفات إليه. وأما المساواة: فهي في أعصارنا أن يقل العدد في إسنادك لا إلى شيخ مسلم وأمثاله، ولا إلى شيخ شيخه، بل إلى من هو أبعد من ذلك؛ كالصحابي أو من قاربه، وربما كان إلى رسول الله ﷺ بحيث يقع بينك وبين الصحابي مثلا من العدد، مثل ما وقع من العدد بين مسلم وبين ذلك الصحابي؛ فتكون بذلك مساويا لمسلم مثلا في قرب الإسناد وعدد رجاله. وأما المصافحة: فهي أن تقع هذه المساواة التي وصفناها، لشيخك لا لك، فيقع ذلك لك مصافحة؛ إذ تكون كأنك لقيت مسلما في ذلك الحديث وصافحته به؛ لكونك قد لقيت شيخك المساوي لمسلم.

فإن كانت المساواة لشيخ شيخك، كانت المصافحة لشيخك، فتقول: كأن شيخي سمع مسلما وصافحه. وإن كانت المساواة لشيخ شيخ شيخك، فالمصافحة لشيخ شيخك فتقول فيها: كأن شيخ شيخي سمع مسلما وصافحه. ولك ألا تذكر لك في ذلك نسبة، بل تقول: كأن فلانا سمعه من مسلم، من غير أن تقول فيه: شيخي، أو شيخ شيخي.

ثم لا يخفى على المتأمل أن في المساواة والمصافحة الواقعتين لك، لا يلتقي إسنادك وإسناد مسلم أو نحوه إلا بعيدا عن شيخ مسلم، فليتقيان في الصحابي أو قريبا منه، فإن كانت المصافحة التي تذكرها ليست لك بل لمن فوقك من رجال إسنادك، أمكن التقاء الإسنادين فيها في شيخ مسلم أو أشباهه، وأدخلت المصافحة حينئذ الموافقة؛ فإن معنى الموافقة راجع إلى مساواة ومصافحة مخصوصة؛ إذ حاصلها أن بعض من تقدم من رواة إسنادك العالي، ساوى أو صافح مسلما أو البخاري لكونه سمع ممن سمع من شيخهما، مع تأخر طبقته عن طبقتهما. ويوجد في كثير من العوالي المخرجة لمن تكلم أولا في هذا النوع وطبقتهم، المصافحات مع الموافقات والأبدال؛ لما ذكرناه.

ثم اعلم أن هذا النوع من العلو علو تابع لنزول؛ إذ لولا نزول ذلك الإمام في إسناده، لم تعل أنت في إسنادك. وكنت قد قرأت بمرو على شيخنا المكثر أبي المظفر عبد الرحيم بن الحافظ المصنف أبي سعد السمعاني - رحمهما الله - في أربعي أبي البركات الفراوي حديثا ادعى فيه أنه كأنه سمعه هو أو شيخه من البخاري. فقال الشيخ أبو المظفر: ليس لك بعالٍ، ولكنه للبخاري نازل. وهذا حسن لطيف يخدش وجه هذا النوع من العلو. والله أعلم»[1].

فما ذكره ابن الصلاح في هذا الكلام لم يكن موجودًا في عصر الرواية، فلم يكن يُعرف في عصر الرواية مثل هذه المصطلحات الخاصة بالبدل والمساواة إلخ، وإنما أكثر المتأخرون من هذه المصطلحات بعدما صارت العمدة على الكتب لا الأسانيد.

وعلى الرغم من وضوح هذا الأمر فقد تجرأ بعض أعداء الإسلام، ممن نصب دار نشره على إصدار كل ما هو غث وكذب وضلال، فنشر كتابًا لدعيٍّ مغربي يدعى رشيد أيلال، أسموه: «صحيح البخاري نهاية أسطورة»، لم يكن

(١) مقدمة ابن الصلاح، ص (٤٤٤).

فيه سوى الكذب والضلال أو «بيع الوهم» كما قال أ. يوسف سمرين في رده على هذا المتهالك أيلال. وكانت الفكرة التي يدور عليها كتاب هذا المتهالك في الإجابة على سؤال: أين نسخة البخاري الأصلية، مدعيًا أن عدم وجود النسخة الأصلية يعني بطلان الاعتماد على صحيح البخاري. وهذا جهل فاضح بالإسلام وأصوله وطرق نقل الكتب فيه.

وقد قلنا بأن الأمر الآن قد استقر على رواية كتب السنة، وأن الأسانيد إنما هي خصيصة تشرفت بها الأمة، غير أنها لا تعتمد في رواية الكتب المشهورة على الأسانيد فقط، بل على النسخ الخطية، بشروطها. وشروط نقل النسخ الخطية من التعقيد والصعوبة بحيث لا يمكن لأي مزور أو مدعٍ أن يمر من هذه الشروط، سواء في طريقة الكتابة والخط أو في السماعات والإلحاقات. فضلًا عن طرق توثيق هذه الكتب من خلال الأثبات مثل هذا الثبت[1] الذي نحن بصدد التقديم له، أو من خلال البرامج[2] وكتب الفهارس[3]، أو ما يُعرف في عصرنا بكتب الببلوجرافيا، أو غيرها من العلوم الناشئة التي تعنى بالتراث الإسلامي عامة، وبكتب السنة بشكل خاص.

---

(١) الثبت: بسكون الموحدة، الثابت القلب واللسان والكتاب والحجة. وبالتحريك: الحجة والبينة. وفي اصطلاح المحدثين: ما يثبت فيه المحدث مسموعه مع أسماء المشاركين له فيه لأنه كالحجة عند الشخص لسماعه وسماع غيره، أو هو الفهرس الذي يجمع فيه المحدث مروياته وأشياخه، كأنه أخذ من الحجة لأن أسانيده وشيوخه حجة له. ينظر: تاج العروس (٤/٤٧٧)، فتح الباقي شرح ألفية العراقي (١/ ٣٤١).

(٢) البرامج: قال الزبيدي: البرنامج: بفتح الموحدة والميم، صرح به عياض في المشارق، وقيل: بكسر الميم، وقيل: بكسرهما، كما في بعض شروح الموطإ (: الورقة الجامعة للحساب) وعبارة المشارق: زمام يرسم فيه متاع التجار وسلعهم، وهو (معرب برنام) وأصلها فارسية.
وفي اصطلاح المحدثين: الكتاب الذي يكتب فيه المحدث أسماء شيوخه، وأسانيد مروياته. ينظر: تاج العروس (١٦/٣٤٩) ، فهرس الفهارس(١/ ٦٨-٦٩).

(٣) الفهارس: قال الفيروزي آبادي: الفهرس، بالكسر: الكتاب الذي تجمع فيه الكتب، معرب فهرست، وقد فهرس كتابه. وفي الاصطلاح: هو الكتاب الذي يجمع فيه الشَّيخ شيوخه وأسانيده وما يتعلق بذلك. ينظر: القاموس المحيط (ص ٥٦٤) ، فهرس الفهارس (١/ ٧١).

المبحث الثاني: ترجمة مختصرة للمؤلف

"اسمه ولقبه وكنيته ومذهبه ومناصبه وعمله

اسمه: محمد بن عبد المحسن بن سالم القلعي الحنفي المكي الطائي[١].

كنيته: يكنى الشيخ رحمه الله بأبي الفضل.

لقبه: لقب الشيخ رحمه الله بتاج الدين.

مذهبه ومناصبه وعمله:

دَرَسَ الشيخ ودَرَّسَ المذهب الحنفي مجموعًا يسمى بـ «الفتاوى» وشغل - رحمه الله تعالى - عدة وظائف، ومناصب منها: القضاء والتدريس، فقد تولى قضاء مكة المكرمة والإفتاء فيها ثلاث مرات. وتولى أيضًا التدريس في الحرم المكي فدرس كتب السنة المطهرة، وأجاز الطلاب فيها، وكان إذا ختم كتابا جمع فيه رسالة وختمها بختمه على عادة علماء الحديث[٢].

شيوخه:

نال الشيخ القلعي -رحمه الله- شرف التتلمذ على الأئمة الأعلام الذين يحملون مشاعل العلم والمعرفة في عصره، في كافة علوم الشريعة، وأصناف المعارف كالفقه، والحديث وفقهه وعلومه، والأصول، واللغة وغير ذلك من الاختصاصات، فكان لهم الأثر الواضح في نبوغه وسعة اطلاعه، ويمكن ذكر البعض منهم على النحو التالي:

١- أبو البقاء حسن بن علي بن محمد بن عمر العجيمي المكي الدار. ولد سنة تسع وأربعين وألف هـ، مسند الحجاز، أحد من رفع الله به منار الحديث والرواية في القرن الحادي عشر، روى عن أكابر علماء عصره بالشام والمغرب والحجاز والهند واليمن ومصر، كابني عبد القادر الطبري وغيرهما. من تصانيفه: خبايا الزوايا،

---

(١) ينظر: فهرس الفهارس (٩٧/١).

(٢) ينظر: السابق، أبجد العلوم، ص (٦٦٤).

ترجم به مشايخه ومن اجتمع بهم، وإهداء اللطائف من أخبار الطائف، وتاريخ مكة والمدينة وبيت المقدس، توفي عام ثلاث عشرة ومائة ألف هـ[١].

٢- عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم بن عيسى البصري المكي. ولد سنة ثمان وأربعين وألف هـ. فقيه شافعي، من العلماء بالحديث. من تصانيفه: الإمداد بمعرفة علو الإسناد، وهو أثبت رواياته، جمعه ابنه سالم المتوفى سنة ستين ومائة وألف هـ، والضياء الساري على صحيح البخاري. توفي بمكة سنة أربع وثلاثين ومائة وألف هـ[٢].

٣- عيسى بن محمد بن محمد بن أحمد بن عامر الجعفري، نسبة إلى جعفر بن أبي طالب، الهاشمي الثعالبي، جار الله أبو المهدي. ولد سنة عشرين وألف، محدث، من أكابر فقهاء المالكية في عصره، له فهرس حافل سماها «كنز الرواة المجموع في درر المجاز ويواقيت المسموع» في أسماء شيوخه والتعريف بهم وبمؤلفاتهم ومقروءاتهم وأسماء شيوخهم، ورسالة في «مضاعفة ثواب هذه الأمة» و«تحفة الأكياس في حسن الظن بالناس» و«مشارق الأنوار في بيان فضل الورع من السنة وكلام الأخيار» و«منتخب الأسانيد». ذكر فيه شيوخه المالكيين وأسماء رواة الإمام أبي حنيفة. توفي بمكة سنة ثمانين وألف[٣].

٤- محمد بن سليمان بن الفاسي، الرُّوداني المكي أبو عبد الله. ولد بتارودانت سنة سبع وثلاثين وألف هـ، محدث مغربي مالكي، عالم بالفلك؛ من تصانيفه: جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد، وصلة الخلف بموصول السلف، وتحفة أولي الألباب

---

(١) ينظر: فهرس الفهارس (٨١٠/٢)، الأعلام، للزركلي (٢٠٥/٢).

(٢) ينظر: تاريخ الجبرتي (٨٤/١)، وفهرس الفهارس (١٣٦/١)، والدر الفريد، ص (١٢١)، وهدية العارفين (٤٨٠/١)، الأعلام للزركلي (٨٨/٤).

(٣) خلاصة الأثر (٢٤٠/٣)، وشجرة النور الزكية (٣١١/١)، وهدية العارفين (٨١١/١)، وفهرس الفهارس (٣٧٧/١)، و(١٩٠/٢)، ومعجم المؤلفين (٣٣/٨).

في العمل بالاسطرلاب، وجمع الكتب الخمسة مع الموطأ. توفي سنة أربع وتسعين وألف هـ[١].

٥- أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن علوان الزرقاني المالكي المصري. ولد سنة خمس وخمسين وألف هـ. وصفه تلميذه الشبراوي في ثبته: بخاتمة الحفاظ، والجبرتي في عجائب الآثار: بخاتمة المحدثين. شرح المواهب، والموطأ، والبيقونية في الاصطلاح، واختصر المقاصد الحسنة للسخاوي. توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف هـ[٢].

٦- أحمد بن محمد بن أبي الخير المرحومي، الأزهري، الشافعي. لقيه بمصر السنة الأولى بعد مائة وألف هـ. من تصانيفه: إتحاف الوزير بهدية الفقير فرغ منه في الربع الرابع من القرن الحادي عشر الهجري[٣].

تلاميذه:

ونظرًا إلى قدر علمه وبراعته وإتقانه وجهوده وحفظه ودراسته وتدريسه واستفادته وإفادته وخدماته للعلم الشريف نهل منه أبناء عصره لكن ضنت علينا كتب السير والأعلام بذكر عدد لائق لشيخنا من التلاميذ وأبرز ما جاء فيها ما يلي:

١- أحمد بن عبد الرحيم الفاروقي الدهلوي الهندي، أبو عبد العزيز، الملقب شاه وَلِيُّ الله. محدث، مفسر، فقيه، أصولي. ولد بدهلي بالهند سنة عشر ومائة وألف هـ. أحيا الله به وبأولاده وتلاميذهم الحديث والسنة بالهند بعد مواتهم، وعلى كتبه وأسانيده المدار في تلك الديار، وسماه صاحب اليانع الجني: وليّ الله بن عبد الرحيم. من تصانيفه: الفوز الكبير في أصول التفسير، وفتح الخبير بما لابد من حفظه في علم التفسير، وشرح

---

(١) فهرس الفهارس (٣١٧/١ - ٣٢١،) الأعلام (٢٢/٧)، معجم المؤلفين (٥٣/١٠).

(٢) الرسالة المستطرفة، ص (١٤٣)، وسلك الدرر (٣٢/٤)، الأعلام للزركلي (١٨٤/٦)، معجم المؤلفين (١٢٤/١٠).

(٣) ينظر: إيضاح المكنون (٢١/١)، معجم المؤلفين (١٠٠/٢)، فهرس الفهارس (٩٧/١).

تراجم أبواب البخاري، وغير ذلك. توفي في دهلي سنة سنة تسع وسبعين ومائة وألف هـ[١].

٢- عبد المنعم بن محمد تاج الدين ابن عبد المحسن بن سالم القلعي: فقيه حنفي. من علماء مكة. تولى بها الإفتاء وسار سيرة حسنة. وجمع (فتاواه) وشرح رمز الحقائق للبدر العيني، وسماه (رفع القوائق عن فهم رمز الحقائق)، وكان أكثر ما يرويه عن والده، عن عبد الله بن سالم البصري. توفي سنة أربعة وسبعين ومائة وألف هـ[٢].

٣- علي بن محمد تاج الدين بن عبد المحسن القلعي الحنفي المكيّ. ولد بمكة ونشأ بها، وعلت مكانته. من تصانيفه: ديوان شعر، وبديعية، شرحها في ثلاثة مجلدات، ورسالة في علم الرمل. توفي سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف هـ[٣].

٤- طه بن مهنا الجبريني المحتد، الحلبي. ولد بحلب عام خمس ومائة وألف هـ. مفسر، عارف بالحديث، من فقهاء الشافعية. أخذ عن علماء عصره. ثم رحل إلى الحجاز وسمع صحيح البخاري على عبد الله البصري، ودرس العربية على عيد المصري، ودرس أيضا على تاج الدين القلعي مفتي مكة، وعبد القادر ويونس المصري، وغيرهم. من تصانيفه: شرح على صحيح البخاري- تراجم أهل بدر الكرام- ديوان شعر منه في مديح الرسول ﷺ. توفي بحلب ثمان وسبعين ومائة وألف هـ[٤].

٥- محمد سعيد بن محمد أمين سفر المدني الحنفي الأثري. ولد بمكة عام أربع عشرة ومائة وألف هـ. نزيل مكة والمدرس بحرمها، العلامة الفقيه المحدث الأثري. من

---

(١) أبجد العلوم، ص (٩١٢)، وفهرس الفهارس (١٢٥/١)، وإيضاح المكنون (٦٥/١، ١٦١)، واكتفاء القنوع، ص (٩٧ و ١٣٤ و ١٨٥)، وهدية العارفين (٥٠٠/٢)، معجم المؤلفين (١٦٩/١٣)، الأعلام للزركلي (١٤٩/١).

(٢) ينظر: الأعلام للزركلي (١٦٨/٤).

(٣) تاريخ الجبرتي (٢١١/١ – ٢١٦)، الأعلام للزركلي (١٦/٥)، هدية العارفين (٧٦٨/١).

(٤) سير أعلام النبلاء (٣١/٧)، وسلك الدرر (٢١٩/٢).

تصانيفه: ثبت منظوم في أشياخه على حرف النون، وعدد من ذكر فيه منهم خمسة وعشرين، توفي سنة أربع وتسعين ومائة وألف [١].

مؤلفاته:

رغم قلة المصادر التي حوت ذكر تصانيف الشيخ رحمه الله إلا أني قد استطعت أن أقف على بعض هذه التصانيف التي قد تلقها العلماء بالقبول وأثنا عليه ثناء حسنًا، ولعل ذلك القبول والثناء يرجع إلى مكانة الشيخ العظيمة في قلوب طلاب العلم والمعرفة، كما يرجع -أيضًا- إلى ورعه وإخلاصه -رحمه الله تعالى-. ومن ذلك:

- تجريد جامع الترمذي، فرغ من تأليفه بعد سابع عشر ذي القعدة سنة سبع وأربعين ومائة وألف هـ[٢].
- منتخب الدراري في ختم صحيح البخاري، تحقيق: نور الدين بن محمد الحميدي الإدريسي، طبعة دار البشائر، ٢٠١٧م.
- ثبت الشيخ القلعي. نسبه إليه الكتاني في فهرس الفهارس[٣].
- أوائل الكتب الأربعين المشتملة على أحاديث سيدنا النبي الصادق الأمين[٤].
- ختم صحيح مسلم، حققه: د/ عبد الله بن رفدان الشهراني، دراسة وتحقيق، كلية الشريعة وأصول الدين، جامعة نجران.
- وله إجازة لابن همات بخط ابن همات وفي آخرها خط الإمام القلعي[٥].

---

(١) فهرس الفهارس (٩٨٦/٢).
(٢) توجد منه نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم (360، 361 حديث)، معجم المؤلفين (٢٥٣/١٠).
(٣) فهرس الفهارس (٢٥٥/١).
(٤) توجد منه نسخة بمكتبة الظاهرية بدمشق، برقم (7356) في 24 ورقة، عليها تملك باسم محمد عطاء الله الأيوبي الأنصاري.
(٥) توجد منها نسخة بمكتبة الغازي خسرو بك بسراي بوسنة.

ثناء العلماء عليه:

للقلعي العديد من المؤلفات في مختلف الفنون أنبأت عن ألمعيته وبراعته، مما جعله محلا لثناء العلماء عليه، فقال عنه الأديب السيد الجيلاني: الشيخ الإمام علم الأعلام، القائم بوظيفة الكتب الستة الحديثية ببلد الله الحرام، شيخ علا سنه وسناه، وبلغ من الأحاديث النبوية والمعارف السنية مناه، وممن يشار إليه في هذا المعنى بالأصابع، ولا يوجد فيه منازع ولا مدافع[١]. وصفه الشيخ الكتاني في كتابه الممتع فهرس الفهارس «بقاضي مكة محمد تاج الدين بن القاضي عبد المحسن القلعي الحنفي المكي الطائي»[٢]. قال الشيخ محمد صديق خان القِنَّوجي: «الشيخ تاج الدين الحنفي القلعي ابن القاضي عبد المحسن كان مفتيا بمكة المكرمة صحب كثيرًا من مشايخ الحديث وأخذ العلوم منهم وكلهم أجازوه واستجاز له والده من الشيخ: عيسى المغربي وكان غالب تعلمه لعلم الحديث من الشيخ: عبد الله بن سالم البصري.

قال: عرضت عليه هذه الكتب على نهج البحث والتنقيح وقرأت الصحيحين على العجيمي وأجازني بجميع ما تصح لنه روايته. ولازم الشيخ صالح الزنجاني واستفاد منه وتفقه عليه وحصل الرواية والإجازة عن الشيخ: أحمد النخلي والشيخ: أحمد القطان وغيرهما وتعلم منهما طريق الدرس. وله إجازة عن الشيخ: إبراهيم الكردري وعنه روى الحديث المسلسل بالأولية»[٣]. وقال الشيخ ولي الله المحدث الدهلوي: «حضرت بمجلس درسه أياما حين كان يدرس البخاري وسمعت عليه: أطراف الكتب الستة وموطأ مالك ومسند الدارمي وكتاب الآثار لمحمد وأخذت الإجازة لسائر الكتب وحدثني بالحديث

(١) فهرس الفهارس (٩٧/١).
(٢) السابق.
(٣) أبجد العلوم، ص (٦٦٤).

المسلسل بالأولية عن الشيخ: إبراهيم وهو أول حديث سمعته منه بعد عودتي من زيارة النبي ﷺ في سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف هـ».

وفاته:

بعد رحلة مع الفقه والحديث واللغة والتصنيف توفي الشيخ القلعي سنة تسع وأربعين ومائة وألف هـ بمكة المكرمة[1].

(١) معجم المؤلفين (١٩٦/٦)، نظم الدرر في اختصار نشر النور والزهر، لعبد الله بن محمد غازي، ص (٩٤).

المبحث الثالث: دراسة الكتاب، ونسبته إلى المؤلف، ووصف النسخ

دراسة الكتاب:

تناول المؤلف الكتبَ الستة، والموطأ بروايتي أبي مصعب الزهري، ومحمد بن الحسن، والآثار لمحمد بن الحسن، ومسانيد الشافعي وأحمد، فذكر المؤلف أسانيده حتى أصحاب هذه الكتب.

ويلاحظ أن أكثر أسانيده تدور على شيخين اثنين، هما: العجيمي، وابن سالم البصري. وقد بدأ المؤلف كتابه بمقدمة لم يذكر فيها طريقته في كتابه، وإنما ذكر الطريقة والمنهج في بدء كلامه على أسانيد الكتب المذكورة. واتبع في ذلك طريقة جمع فيها بين السماع والإجازة والمساواة، إلخ.

وقال في بدء كلامه على البخاري: «إني أروي صحيح الْإِمَام الْحَافِظ الْجَهْبَذ الناقد اللافِظ أَمِير الْمُؤْمِنِين في الحديث أبي عبد الله محمد بن إسماعيل الْبُخَارِيّ عن أئمة جلة أُصرّح باسم من سمعتُه منه من أوله إلى آخره، وأُصرح أيضًا باسم واحد ممن أرويه عنه إجازةً بطريقٍ أُساوي فيه طريق شيخنا الذي سمعتُه منه جميعه. وأذكر واحدًا ممن أرويه عنه إجازة أيضا بطريق أعلى من طريقه»[1]، وساق أول أسانيد كتابه عن شيخه العجيمي، بدأ به كتابه. وساق إسناده إلى الْفِرَبْرِيّ، عن الْبُخَارِيّ.

وعلَّق على إسناده الثاني بقوله: «وهذا سند لا يوجد اليوم أعلى منه من طريق الْفِرَبْرِيّ»[2]. ثم ذكر السند الثاني منه إلى البخاري، ذكره عن الشيخ عبد الله بن سالم يعني: البصري، وهذا أول إسناد له عن البصري، جاء به من طريق الفربري أيضًا. لم يذكر للبخاري رواية أخرى غير رواية الفربري عنه. ثم بدأ يسرد سند صحيح مسلم، فقال: «وأروي صحيح الْإِمَام الهُمَام، البحر الطَّمْطَام،

---

(١) ص (٥٧).
(٢) ص (٧٤).

الْحَافِظ الحجة المتقن: أبي الحسين مُسْلِم بن الحَجّاج القُشَيْرِيّ النيْسَابُورِيّ – رحمه الله تعالى–؛ عن أئمة جِلّة أذكر سند من سمعته منه من أوله إلى آخره وهو عالٍ جدًّا، ومن سمعته عنه أيضا من أوله إلى آخره مع الضبط والتحقيق، وأذكر من أرويه عنه إجازة وأنا مساوٍ فيه لشيخنا الشَّيْخ عبد الله بن سالم، فأقول: حدثني الْإِمَام الهُمَامُ مولانا الشَّيْخ حسن العُجَيْمي أيضًا»[1] فساق الإسناد كما سيأتي، من رواية عبد الغافر عن الجلودي عن ابن سفيان عن مسلم. ثم روى رواية أخرى من طريق مكي بن عبدان عن مسلم. وطريق ثالث لكن من رواية عبد الغافر بإسناده كما في الإسناد الأول. وطريق رابع من نفس طريق عبد الغافر، إلخ.

وأما السنن الأربعة فقد بدأها بأبي داود، فذكرها من طريق اللؤلؤي عن أبي داود. ثم روى الترمذي من طريق الجراح عن المحبوبي عن الترمذي. ثم ساق النسائي من طريق ابن السني عنه، أي أنه ساق المجتبى ولم يذكر الكبرى للنسائي. وختم السنن الأربعة بابن ماجه، فذكر إسناده إلى أبي الحسن ابن القطان عن ابن ماجه.

وأما موطأ مالك فاقتصر على روايته من طريقين: **أولهما**: رواية أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري. **وثانيهما**: رواية محمد بن الحسن الشيباني. وبهذه المناسبة فقد ذكر سنده إلى كتاب الآثار لمحمد بن الحسن.

وأما مسند الشافعي: فرواه من طريق الأصم، قال: أخبرنا الربيع بن سليمان الْمُرَادِيّ، قال: أَخْبَرَنَا به الْإِمَام القدوة محمد بن إدريس الشَّافِعِي فذكره.

وأخيرًا روى مسند الإمام أحمد بن حنبل من طريق القطيعي عن عبد الله عن أبيه. وبذا اختتم كتابه عند هذا الحد.

---

(١) ص (٨٦).

ويلاحظ أنه لم يذكر أغلب روايات الكتب، فقد فاته عدة روايات للبخاري، لم يذكرها، وذكرها ابن خير. كذلك فاتته روايات أخرى لبقية الكتب، عُثِر على نسخ أو قطع من طريقها، مثل روايات الموطأ على اختلافها، خاصة الرواية المشهورة عن يحيى بن يحيى. كذلك رواية ابن داسة عن أبي داود.

ولعل مردّ ذلك إلى قلة مشايخ المؤلف، مقارنة بغيره من أصحاب الأثبات أو الفهارس المشهورة المعروفة. وعلى كل فهو لبنة بين الأثبات، يساهم في توثيق نقل كتب السنة، والحفاظ على المنقول.

نسبة الكتاب للمؤلف، ووصف النسخة الخطية:

نسبة الكتاب للمؤلف:

ثبتت نسبه الكتاب إلى الشيخ القلعي من جهتين:

الأولى: نسبه إليه الكتاني فقال: «له ثبت، نرويه بأسانيدنا إليه، المذكورة»[1].

والثانية: روايته عن مشايخه المعروف بهم، أمثال الشيخين العجيمي وابن سالم البصري.

وصف النسخ:

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على نسختين خطيتين:

النسخة الأولى: المحفوظة بمكتبة الحرم المكي الشريف، برقم المجموع (٣٨٠٨).

وخطها نسخي جيد ورمزت لها بالرمز (أ) وتقع في (١٠ ورقات) ومسطراتها (٢٧) سطرًا.

النسخة الثانية: المحفوظة بمكتبة حكيم أوغلو بالسليمانية، تركيا، رقم عام (٦٨٨).

---

(١) فهرس الفهارس (٢٥٥/١).

وخطها نسخي جيد جدا ورمزت لها بالرمز (ب) وتقع في (١٢ ورقة)، ومسطراتها (٢٧) سطرًا.

نماذج من المخطوط:

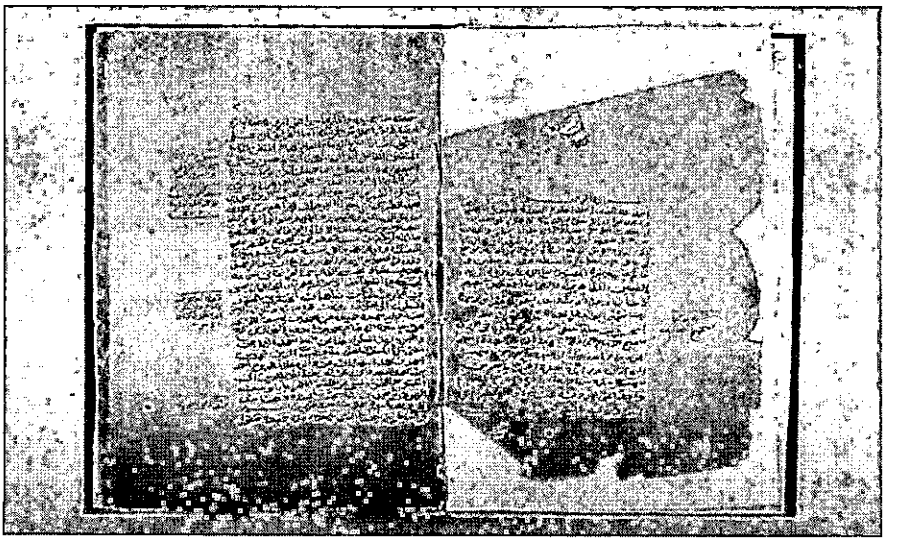

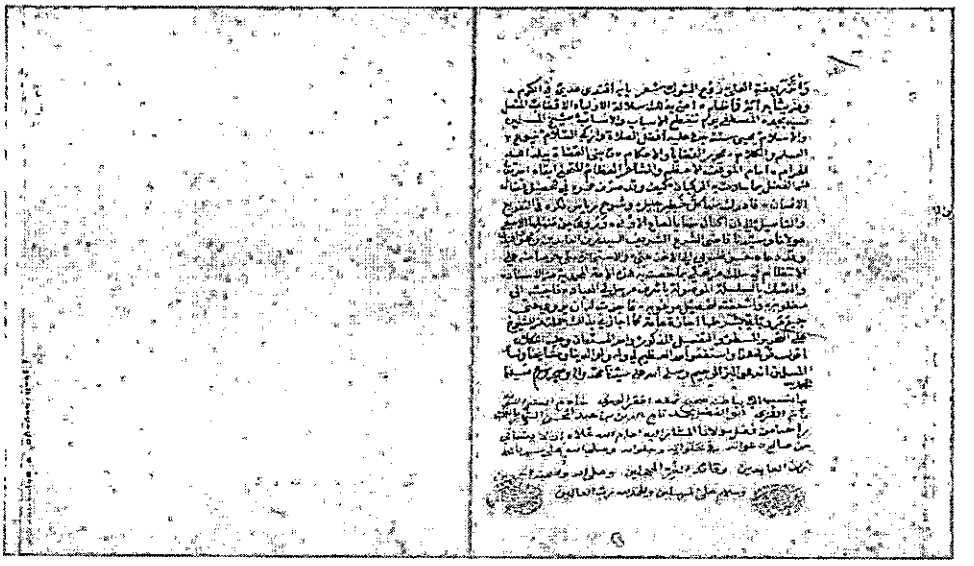

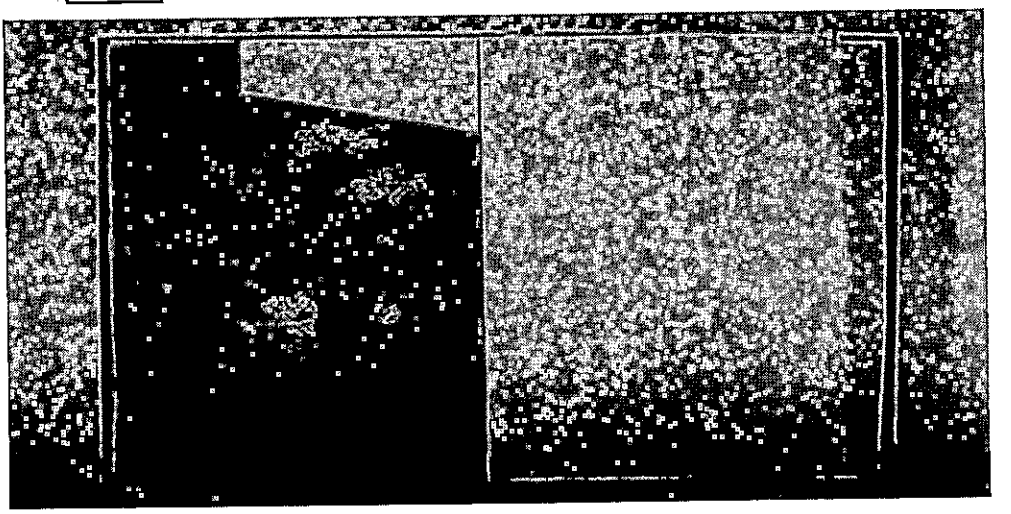

النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أعلا أعلام السنة النبوية بالمهتدين، ومَهَّدَ قواعد الإسلام بالأئمة الأعلام الموحدين، فارتفعت سلاسل إسنادهم إلى سيد المرسلين، وانقطعت عن حسن صحيحها آمال الواضعين، وأشهد أن لا إله إلا الله الذي وصل من انقطع إليه، ورفع[1] نازلَ قَدْرِ مَن تواضع لديه، وأُصلي وأسلم على واسطة عقد المرسلين وخاتم غالية نبوة النبيين، صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين، والصحابة أجمعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين. وبعد.

فيقول الفقير إلى رحمة رب العالمين؛ أبو الفضل محمد تَاج الدِّين بن عبد المحسن بن سالم الْحَنَفِي الشهير بـ«الْقَلَعِي»: إني أروي[2] «صحيح» الْإِمَام

---

(١) في أ: ويرفع.

(٢) ثبت في حاشية أ: سند كتاب صحيح البخاري. وفي حاشية ب: هذا سند صحيح الإمام البخاري.

الْحَافِظ الْجَهْبَذ الناقد اللّافِظ[١] أَمِير الْمُؤْمِنِين في الحديث أبي عبد الله محمد بن إسماعيل الْبُخَارِيّ[٢] عن أئمة جلة أُصرّح باسم من سمعتُه منه من أوله إلى آخره، وأُصرح أيضًا باسم واحد ممن أرويه عنه إجازةً بطريقٍ أُساوي فيه طريق شيخنا الذي [أ/٢ أ] سمعتُه منه جميعه.

وأذكر واحدًا ممن أرويه عنه إجازة أيضا بطريق أعلى من طريقه[٣].

أما الطريق الأعلى فأقول: أَنْبأنا الشَّيْخ الإمام، العَلَم[٤] الهُمَام، المتقن الكامل، المتفنن الفاضل، أبو البقاء، مولانا الشَّيْخ حسن بن علي العُجَيْمي[٥] -رحمه الله تعالى[٦]- وأعاد علينا من بركاته، إجازةً، عن الشَّيْخ أبي الوفا أحمد بن محمد

---

(١) هكذا في النسختين. وقال ابن فارس في مقاييس اللغة (٢٥٩/٥): «(لفظ) اللام والفاء والظاء كلمة صحيحة تدل على طرح الشيء، وغالب ذلك أن يكون من الفم، تقول: لفظ بالكلام يلفظ لفظا، ولفظتُ الشيء من فمي. واللافظة: الديك، ويقال: الرحى، والبحر». وقال في القاموس المحيط ص (٦٩٨): «لفظه، كضرب وسمع: رماه، فهو ملفوظ ولفيظ، وبالكلام: نطق، كتلفظ، وفلان: مات. واللافظة: البحر، كلافظة، معرفة، والديك؛ لأنه يأخذ الحبة بمنقاره، فلا يأكلها، وإنما يلقيها إلى الدجاجة» إلخ. ومن ثَمَّ يظهر مراد القلعي من قوله: «اللافظ» أي الراوية، أو الفصيح المُحَدِّث، الذي يُلقي الكلام، أي الرواية إلى تلامذته، فهو لافظٌ أي مُخْرِجٌ للكلام، أي الرواية، فصيحٌ في ذلك كله.

(٢) هو: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي مولاهم أبو عبد الله البخاري الحافظ العلم أمير المؤمنين في الحديث مؤلف الصحيح والتاريخ وغير ذلك، ولد في ثالث عشر شوال سنة أربع وتسعين ومائة، شرع في جمع الصحيح في أيام إسحاق بن راهويه وقال: أخرجته من زهاء ستمائة ألف حديث، وما أدخلت فيه إلا ما صح وتركت من الصحاح. قال أحمد: ما أخرجت خراسان مثله. وقال ابن المديني: ما رأى مثل نفسه. وقال يعقوب الدورقي، ونعيم بن حماد: هو فقيه هذه الأمة. كان له ببغداد ثلاثة مستملين واجتمع في مجلسه أكثر من عشرين ألفا، توفي سنة ست وخمسين ومائتين هـ. ينظر: الثقات (١١٣/٩، ١١٤)، تاريخ بغداد (٤/٢ - ٣٤)، تاريخ دمشق (٥٠/٥٢ - ٩٩)، تذكرة الحفاظ (٥٥٥/٢ - ٥٥٧)، تهذيب التهذيب (٤١/٧ - ٤٧).

(٣) وهذا يدل على سعة رواية القلعي عامة، وسعة روايته لهذه الكتب الآتية في كتابه هذا خاصة، بحيث توفرت له روايتها من ثلاثة أوجه، أحدها: سماعًا، وثانيها وثالثها: إجازةً، إما إجازة مساوية للسماع، وإما بإسنادٍ أعلى من السماع.

(٤) في أ: العالم.

(٥) ثبت في حاشية أ: حسن بن علي بن يحيى بن عمر المكي أبو السرور الصوفي الحنفي الشهير بالعجمي مسند الدنيا العلامة توفي بمكة المكرمة سنة اثنتين وعشرين ومائة ألف. قلت: في سنة وفاته نظر على ما سيأتي في ترجمته. وقد تقدمت ترجمته ضمن شيوخه في المقدمة.

(٦) ب/١ أ.

الْعَجِل[١]،عن الإمام يحيى بن مكرم الطَّبَرِي[٢]، عن جده الْإِمَام مُحِبِّ الدِّينِ محمد بن محمد الطَّبَرِي[٣]، قال: أَخْبَرَنَا البرهان إبراهيم بن محمد بن صديق الدِّمَشْقِيّ[٤]، وغيره بروايتهم، ولو إجازة[٥]، عن الشَّيْخ عبد الرحيم بن عبد الله الأُوَالِيّ[٦] الْفَرْغَانِيّ[١] وكان عُمْره مائة وأربعين سنة، وهو ممن يجتمع

---

(١) هكذا ورد مضبوطًا في نسخة ب، ضبط قلم - بكسر العين، وسكون الجيم- لكن قال المحبي في ترجمته: «الشهير بالعجل - بكسر العين المهملة، وسكون الجيم-، والصواب: فتح العين وكسر الجيم؛ كذا ضبطه شيخنا علامة القطر الحجازي الحسن بن علي العجيمي الحنفي فيما كتبه إليّ من خبره». وكذلك قال عبد الحي الكتاني: «ابن العَجِل: - بفتح العين، وكسر الجيم - على ما هو الصواب كما في خلاصة الأثر وغيرها، وفي شرح ألفية السند للحافظ الزبيدي: أحمد بن العجل ككتف، وما في المنح البادية من أنه بضم العين وهم». وهو الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد العجل بن محمد بن يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن موسى بن عجيل، أبو الوفا اليمني الإمام البحر العارف الأستاذ الشهير بالعجل، وُلد في بلدته المعروفة ببيت الفقيه ابن عجيل، أخذ عن شيوخ الحرمين كالقاضي الأجل علي بن جار الله بن ظهيرة، بمكة، والشيخ المعمر حميد السندي، بالمدينة، توفي سنة أربع وسبعين وألف . ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي (٣٤٦/١ – ٣٤٧)، فهرس الفهارس للكتاني (٨٥٢/٢).

(٢) يحيى بن مكرم بن المحب الطبري، وُلِد سنة تسع وثمانين وثمانمائة، وسمع على السخاوي سنة تسع وتسعين وثمانمائة. ينظر: الضوء اللامع (٢٦٢/١٠).

(٣) محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله القاضي نجم الدّين أبو حامد بن جمال الدّين ابن الشيخ محب الدّين الطبري الآملي، قاضي مكة شرفها الله، ولد سنة ثمان وخمسين وستمائة وقيل: تسع وخمسين هـ، وتفقه على جدّه المحب الطبري، وسمع أيضًا من: عمّ جدّه يعقوب بن أبي بكر الطبري جامع الترمذي، كما سمع من جدّه، ومن جماعة منهم العز أحمد بن إبراهيم الفاروثي خطيب دمشق، وبحث عليه في الحاوي الصغير. وله إجازة من الحافظ أبي بكر ابن مسدي. وكان الطبري فقيهًا شاعرًا. ودرس وأفتى مدة وانتفع به في ذلك ولي القضاء بعد أبيه مدة تزيد على خمس وثلاثين سنة حتّى مات سنة ثلاثين وسبعمائة، ودفن بالمعلاة بعد العصر. ينظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٢٦٧/٩)، ذيل التقييد للفاسي (٤٠٥)، العقد المذهب في طبقات حملة المذهب لابن الملقن (١٦٥١).

(٤) إبراهيم بن محمد بن صديق - ويدعى أبا بكر - بن إبراهيم بن يوسف الدمشقي، برهان الدين، أبو إسحاق، المعروف بالرسام وهي شهرة أبيه؛ لأنه كان رسامًا، ولد سنة عشرين وسبعمائة هـ بدمشق. مسند الحجاز، خاتمة المسندين من الرجال. سمع على الحجار صحيح البخاري، ومسند الدارمي، وعبد بن حميد، وفضائل القرآن لأبي عبيد، وغيرها من المسموعات. وأجازه جماعة من أصحاب النجيب وغيره، منهم القاضي بدر الدين ابن جماعة، والحافظان قطب الدين الحلبي، توفي سنة ست وثمانمائة. ينظر: ذيل التقييد (٨٦٤)، شذرات الذهب (٥٤/٧)، الضوء اللامع (١٤٧/١).

(٥) أي أن المؤلف قد جمع في هذا الوجه، بين السماع والإجازة كما وعد في مقدمة كتابه.

(٦) نسبة إلى أوال بالبحرين. قال ياقوت الحموي في معجم البلدان (٢٧٤/١): «أوال: - بالضم، ويُروى بالفتح-: جزيرة يحيط بها البحر بناحية البحرين». وأما البكري فقال في معجم ما استعجم (٢٠٨/١): «أوال: -بفتح أوّله، وباللام - على مثال فعال: قرية بالبحرين، وقيل: جزيرة، فإن كانت قرية فهي من قرى السّيف». فلم يذكر البكري سوى الفتح.

بالخضر عليه السلام، وأجاز عمومًا في سنة ٧٢٠ عشرين وسبعمائة[٢]، وقد قرأ «صحيح» [الإمام][٣] الْبُخَارِيّ على أبي عبد الرحمن محمد بن شاذبخت الفارسي[٤] الْفَرْغَانِيّ[٥]، بسماعه لجميعه على الشَّيْخ - أحد الأبدال[٦]

---

(١) هو: الفرغاني - بالفتح، ثم السكون، وغين معجمة، وبعد الألف نون - نسبة إلى فرغانة، وهي ناحية مشتملة على بلاد كثيرة بما وراء النهر، كثيرة الخير، يقال: كان بها أربعون منبرًا، وهي تقع في خراسان على يمين تركيا، بينها وبين سمرقند خمسون فرسخا. ينظر: الروض المعطار في خبر الأقطار للحميري، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، ط (٢)، ١٩٨٠م (٤٤٠/١).

(٢) كذا جمع في نسخة ب بين الرقم والكتابة، ولم يذكر الرقم في نسخة أ.

وزعمه بأنه كان يجتمع بالخضر عليه السلام، لم يرد عند الفلاني وغيره في سياق هذا الإسناد. وهو زعمٌ باطلٌ مخالف للنصوص الشرعية الثابتة، وللصحيح من أقوال أهل العلم، خلافًا للمتصوّفة، وقد أطال أهل العلم في إبطال مزاعمهم في حياة الخضر، وقد دلّ على موته المنقول والمعقول.

فأما المنقول: فقد دلّ على ذلك الكتاب، والسنة: فأما الكتاب: فأولًا: لقوله تعالى مخاطبًا نبيّه ﷺ:﴿**إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ**﴾[الزمر: ٣٠]. أي: إنك يا محمد عما قليل ستموت، وإنّ هؤلاء المكذبين من قومك والمؤمنين سيموتون كذلك. وقد أقرّ القشيري - وهو من أئمة الصوفية – بهذا التفسير فقال: «نعاه عليه السلام إليه، ونعى المسلمين إليهم».ينظر: تفسير الطبري (٢٠٠/٢٠)، الهداية، لمكي بن أبي طالب (٦٣٣٥/١٠)، تفسير القشيري (٢٨٠/٣)، تفسير السمعاني (٤٦٨/٤). فإذا كان هذا الجزم بالموت في حق النبي ﷺ، وفي حقّ أمته ومعاصريه، من المؤمنين والمكذبين، فكيف بالخضر؟. ومعلومٌ أن النبي ﷺ أفضل الخلق وأشرفهم وأكرمهم، فلو كان الخضر حيًا في زمانه لم يكن ليكتب الله له الخلد بعد النبي ﷺ، بينما لم يكتب ذلك لنبيه أشرف الخلق وأكرمهم صلوات الله عليه. ولا يقال هنا بخصوصية الخطاب للنبي ﷺ وأمته؛ لأنه قد ورد عامًّا في الجميع.

وأما السنة النبوية: فدلالتها على وفاة الخضر عليه السلام، أكثر من أن تحصى. روى الإمام مسلم في صحيحه (٢٥٣٩) حديث أبي سَعِيدٍ، قَالَ: لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ تَبُوكَ، سَأَلُوهُ عَنِ السَّاعَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَأْتِي مِائَةُ سَنَةٍ، وَعَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ الْيَوْمَ». وقال البخاري وطائفة من أهل الحديث: مات الخضر قبل انقضاء مائة سنة من الهجرة. قال: ونصر شيخنا أبو بكر بن العربي هذا لقوله ﷺ: «على رأس مائة سنة لا يبقى على الأرض ممن هو عليها أحد» يريد ممن كان حيا حين هذه المقالة. انتهى.

ولذلك قال ابن القيم في المنار المنيف، ص (٦٧): «الأحاديث التي يذكر فيها الخضر وحياته كلها كذب ولا يصح في حياته حديث واحد».

(٣) سقط في ب.

(٤) في ب: الفارسيني. والمثبت أصح. نسبة إلى فارس وهي: اسم لإقليم واسع في جنوب غرب إيران يحده الخليج العربي من الغرب والجنوب وأهم مدنه شيراز، وثغرة بوشير، بدأ فتح فارس في زمن عمر ثم تم فتحها زمن عثمان - رضي الله عنهما-. ينظر: معجم البلدان (٢٢٦/٤)، والموسوعة الميسرة، ص (١٢٦٣).

(٥) لم أقف على ترجمته. وينظر: فهرس الفهارس للكتاني (٩٥٨/٢ - ٩٥٩).

(٦) البدل من الشيء: الخلف والعوض والشريف الكريم، وواحد الأبدال عند الصوفية، والجمع: أبدال. ينظر: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية (٤٤/١). وفي الفائق للزمخشري (٨٧/١): «هم خيَار».

بـ «سَمَرْقَنْد»[١] - أبي لقمان يحيى بن عمار بن مُقْبِل بن شاهَانَ الختلانِيّ[٢]، وكان عمره مائة وثلاثة وأربعين سنة ١٤٣، وقد سمعه جميعه عن محمد بن يوسف الْفِرَبْرِيّ[٣]، عن جامعه الْإِمَام محمد بن إسماعيل الْبُخَارِيّ.

وأما الصوفية فلهم تعبيرات عن معاني الأبدال عندهم. فينقل السلمي في طبقات الصوفية (٥٤) عن السري قال: «أربع من أخلاق الأبدال: استقصاء الورع، وتصحيح الإرادة، وسلامة الصدر للخلق، والنصيحة لهم». وما ذكره السلمي في هذا الموضع يسير مع ما نقله القشيري في كتاب الرسالة (٥٨٠/٢) عن فتح الموصلي قال: «صحبت ثلاثين شيخا كانوا يعدون من الأبدال كلهم أوصوني عند فراقي إياهم وقالوا: اتق معاشرة الأحداث ومخالطتهم».

وتتضح صورة الأبدال أكثر من كلام القشيري نفسه في تفسيره المسمى بلطائف الإشارات (٣٩٩/٢) في تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾[الكهف: ٤٧] قال القشيري: «كما تسيّر جبال الأرض يوم القيامة فإنها تقتلع بموت الأبدال الذين يديم بهم الحقّ- اليوم - إمساك الأرض، فهؤلاء السادة- في الحقيقة- أوتاد العالم». فالأبدال عند الصوفية في الحقيقة هم الأوتاد أي الأقطاب الذين يمسكون العالم. وهذه النظرة الصوفية للأبدال تختلف عن تفسير الأبدال بالأخيار أو العباد، كما سبق في كلام أهل العلم، خلافا للصوفية في نظرتهم للأبدال.

(١) سمرقند: مدينة مشهورة بما وراء النهر، قيل: إنها من أبنية ذي القرنين بما وراء النهر، افتتحها قتيبة بن مسلم الباهلي في أيام الوليد بن عبد الملك. ينظر: فتوح البلدان، للبلاذري (٥١٨/٣)، معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢٤٦/٣)، نزهة المشتاق في الآفاق، للإدريسي (١٥٩/١).

(٢) في حاشية ب: الختلاني - بالفتح والسكون. وفي حاشية أ: قوله: الختلاني -بالفتح والسكون- كذا في الأصل به. وضبط في تاج العروس: ابن مُقبل بن شاهَانَ الخُتَّلانِيّ - بالضم- (٣١١/١٣). له ذكر في الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام (٢٣٤/٣). وخُتَّلانُ: -بفتح أوله، وتسكين ثانيه، وآخره نون- بلاد مجتمعة وراء النهر قرب سمرقند، وبعضهم يقوله بضم أوله وثانيه مشدد، والصواب هو الأول، وإنما الخُتّل قرية في طريق خراسان إذا خرجت من بغداد بنواحي الدَّسكرة قالهُ السمعاني، وفيه نظر لما يأتي، وينسب إليها السمعاني نصر بن محمد الختلي الفقيه الحنفي شارح كتاب القدوري على مذهب أبي حنيفة، كان من قرية يقال لها: (قراسو) من محلة خم ميانه من قرى ختلان، قال: كذا كتبه لي بعض الفقهاء الحنفية وكان من ختلان وذكر أن النسبة إليها الختلي.ينظر: معجم البلدان (٣٤٦/٢)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (٤٥٢/١).

(٣) هكذا وردت مضبوطة - ضبط قلم - في نسخة ب، بكسر الفاء وفتح الراء. وكذلك قال القاضي عياض في مشارق الأنوار (١٦٩/٢): «ومحمد بن يوسف الفِرَبري: - بكسر الفاء-، منسوب إلى فِرَبر: مدينة من مدن خراسان، راوية (البخاري)، وقد جاء ذكر بلده في صدر كتاب البخاري في نسخة الأصيلي والقابسي، وذكره ابن ماكولا بالفتح في النسب والبلد، وكذا هو في بعض أصول (المؤتلف) للدارقطني، وضبطناه هناك عن شيخنا الشهيد في النسب والبلد بالكسر؛ وكذا قيده بخطه». وتقال بالفتح أيضًا.قال ابن حجر في تبصير المنتبه (١١٠١/٣): «بفتح الفاء والراء وسكون الموحدة: محمد بن يوسف راوية البخاري؛ وآخرون، وقيل: في أوله بالكسر».

وهو: محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر أبو عبد الله الفربري، ولد سنة إحدى وثلاثين ومائتين، من أشهر رواة الجامع الصحيح عن البخاري، سمعه منه مرتين، قال الذهبي: المحدث، الثقة، العالم. وقال أبو بكر

(ح) وأخبر به بهذا العلو أيضًا عن الشَّيْخ أحمد الْعِجْل عن مفتي مكة المعظمة العلامة: قطب الدين محمد بن أحمد بن محمد النَّهْرَوَانِيّ[١]، عن والده علاء الدين أحمد بن محمد النَّهْرَوَانِيّ، عن الْحَافِظ نور الدين أبي الفتوح الطَّوَاوِيسي[٢]، عن الشَّيْخ المعمر بابا يوسف الْهَرَوِيّ[٣]، عن محمد بن شاذ بخت، بسنده.

وهذا سند لا يوجد اليوم أعلى منه من طريق الْفِرَبْرِيّ[٤].

السمعاني: كان ثقة ورعا، توفي سنة عشرين وثلاثمائة.ينظر: سير أعلام النبلاء (١٥/١٠-١٣)، التقييد (١٢٥/١، ١٢٦).

(١) هو: محمد بن أحمد بن محمد بن محمود النهرواني، الهندي، المكي، الحنفي قطب الدين مؤرخ، فقيه، مفسر، عالم بالعربية، ناظم. من تصانيفه: البرق اليماني في الفتح العثماني، الإعلام بأعلام بيت الله الحرام، طبقات الحنفية. توفي سنة تسعين وتسعمائة هـ.ينظر: ديوان الإسلام (١٥/٤)، شذرات الذهب (٤٢٠/٨ – ٤٢٢)، النور السافر، ص (٣٨٣ – ٣٩٠)، البدر الطالع (٥٧/٢، ٥٨).

والنهرواني: نسبة إلى نهروان وأكثر ما يجري على الألسن - بكسر النون - كورة عظيمة بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي حدها الأعلى متصل ببغداد. قال السيوطي في اللباب: هي بليدة قديمة بالقرب من بغداد. ينظر: معجم البلدان (٣٢٥/٥)، واللباب (٣٣٧/٣).

(٢) هو: أحمد بن عبد الله بن عبد القادر بن عبد الحق بن عبد القادر الحكيم بن محمد بن عبد السلام نور الدين أبو الفتوح بن الجلال أبي الكرم بن أبي الفتوح بن أبي الخير الأبرقوهي الأصل الشيرازي الشافعي، من تصانيفه: خزانة الآلي في الأحاديث العوالي، ونشر الفضائل في ترجمة رجال الشمائل، وتنقيح الحاوي في الفقه، وغيرها، توفي قريبًا من سنة إحدى وسبعين وثمانمائة.ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (١/ ٣٦١).

والطواويسي - بفتح الطاء والواو، وبعد الألف واو ثانية مكسورة، وياء ساكنة مثناة من تحتها، وفي آخرها سين مهملة - هذه النسبة إلى طواويس وهي قرية من قرى بخارى، ونسبه السخاوي: إلى طاوس الحرمين.ينظر: الجواهر المضية في طبقات الحنفية (٣٢٧/٢)، اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الجزري، (٢٨٧/٢)، الأنساب، للسمعاني، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الفكر، بيروت، ط (١)، ١٩٩٨م (٧٨/٤).

(٣) هو: يوسف بن عبد الله الضياء بن الجمال الهروي ويعرف ببابا يوسف. لقيه الطاووسي في سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمنزله في ظاهر هراة وذكر له أنه زاد سنه على ثلاثمائة سنة بسبع سنين واستظهر الطاووسي لذلك بأن عدة من شيوخ بلده قالوا: نحن رأيناه من طفولتنا على هيئته الآن وأخبرنا آباؤنا بمثل ذلك، وحينئذ قرأ عليه الطاووسي شيئا بالإجازة. ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (٣١٩/١٠).

(٤) وعلى الرغم من هذا فأسانيد غيره من العلماء أشهر من هذا الإسناد، ويمكن الوقوف على ذلك بمقارنة هذه الأسانيد المذكورة عند القلعي مقارنة بما ذكره ابن خير الإشبيلي في فهرسه ص (١٣١). ويلاحظ :أن ما ذكره ابن خير من أسانيد أكثر شهرة وتفصيلا للروايات من طريق الفربري من جهة، وللروايات عن البخاري من جهة أخرى. ورغم هذا لم يذكرها القلعي أصلا. فإما أنه لم يقع له (صحيح البخاري) إلا من هذا الوجه الذي ذكره مثلا. أو أنه وقع له لكنه لطلب العلو عن الفربري كما أشار قد سلك هذا المسلك، وجاء بهذا الوجه الأقل شهرة، والأقل تفصيلا. وهذا هو الذي يظهر لي بخصوص أسانيد القلعي؛ لأنه يستبعد ألا تقع له بعض الروايات التي وقعت لابن خير، ولكن لعلها وقعت ولو بالإجازة فاختار الأعلى إسنادًا فذكره.

السند الثاني لِلْبُخَارِيّ رحمه الله تعالى

وأما طريق شيخنا الذي سمعته منه جميعه. فنقول[أ/٢ ب]: حدثنا الْإِمَام الهُمَام، جمال العلماء الأعلام، ممهد قواعد الإسلام، رافع راية الحديث ببلد الله الحرام، الورع الكامل العالم، مولانا الشَّيْخ عبد الله بن سالم[١]، عن شيخ الإسلام بركة الأنام، خاتمة الحفاظ المسندين، زينة العلماء ذوي الرسوخ والتمكين سيدنا شمس الدين أبي عبد الله محمد بن علاء الدين البَابِلِيّ[٢]، نفعنا الله والمسلمين ببركاته، وذلك عام مجاورته بمكة سنة ١٠٧٠ سبعين وألف من الهجرة النبوية، سَمَاعًا لبعضه من أوله إلى قوله: «بوادره»[٣]، وذلك بقراءة شيخنا العلامة، القدوة الفهامة، [الهُمَام][٤] شيخ الإسلام: الشَّيْخ عيسى بن محمد بن

---

(١) ثبت في حاشية أ: عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم البصري الأصل المكي المولد الشافعي إمام الحديث توفي في مكة المكرمة سنة أربع وثلاثين ومائة ألف هـ. وتقدمت ترجمته ضمن شيوخه في المقدمة.

(٢) هو: محمد بن علاء الدين، شمس الدين، أبو عبد الله، البابلي، القاهري، الأزهري الشافعي، ولد سنة ألف هـ، محدث، حافظ، أخذ عن الشيخ علي الحلبي، وعبد الرؤوف المناوي، وسالم السنهوري، وعلي الأجهوري، وصالح بن شهاب الدين البلقيني، وغيرهم. وأخذ عنه الشمس محمد بن خليفة الشوبري، وعبد القادر الصفوري، وأحمد بن عبد الرؤوف، وغيرهم. من تصانيفه: الجهاد وفضائله، وفهرست مجمع مروياته وشيوخه ومسلسلاته، توفي سنة سبع وسبعين وألف هـ.
ينظر: خلاصة الأثر (٣٩/٤)، والأعلام (١٥٢/١).
والبابلي: - بفتح الباء الموحدة، وسكون الباء الثانية، وضم اللام، وكسر التاء المنقوطة بنقطتين من فوقها مع التشديد - ينسب إلى بابلت موضع بالجزيرة. ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب (١٠١/١).

(٣) ثبت في حاشية أ: قوله: بوادره. بالضم على الحكاية.
والحديث المذكور هو الرابع في (صحيح البخاري) (٤): قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيَّ، قَالَ: وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فَتْرَةِ الوَحْيِ فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: «بَيْنَا أَنَا أَمْشِي إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ بَصَرِي، فَإِذَا المَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَرُعِبْتُ مِنْهُ، فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ: زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: (يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ)[المدثر: ١] إِلَى قَوْلِهِ: (وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ)[المدثر: ٥][المدثر: ٥]. فَحَمِيَ الوَحْيُ وَتَتَابَعَ» تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، وَأَبُو صَالِحٍ، وَتَابَعَهُ هِلاَلُ بْنُ رَدَّادٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَالَ يُونُسُ، وَمَعْمَرٌ بَوَادِرُهُ. ولعله وصل إلى هذا الموضع حتى لا يقال بأنه قد قرأ بالأول منه، أي بالحديث الأول، فيدخل في العادة المعروفة في قراءة الحديث الأول من الكتاب عند الإجازة.

(٤) سقط في أ.

أحمد الجَعْفَرِيّ المَغْرِبِيّ الْمَكِّيّ المَالِكِيُّ[١]، وإجازة لسائره، عن أَبِي النجاء سالم بن محمد السَّنْهُورِيّ[٢]، سَمَاعًا عليه لبعضه، وإجازة لسائره،

قال: قرأته جميعه[٣] على المسند النجم محمد بن أحمد الغَيْطِيّ[٤]، بقراءته لجميعه على شيخ السنة شيخ الإسلام زكريا[٥]، بقراءته لجميعه على شيخ السنة أبي الفضل ابْن حَجَر[٦]، بسماعه لجميعه على الأستاذ إبراهيم بن أحمد التَّنُوخِيّ[٧]، بسماعه لجميعه على أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار[١]،

---

(١) وصفه في «فتح الشكور في معرفة علماء التكرور» لأبي عبد الله الطالب محمد بن أبي بكر الولاتي ص (١٦٠) بـ «مفتي الحرمين ومسندهما».

(٢) سالم بن محمد السنهوري، الشيخ الفقيه المالكي، المحدث، المتفنن العلامة، أحد شيوخ مصر، أدرك الناصر اللقاني، وتفقه بالشيخ محمد البنوفري، وأخذ الحديث عن نجم الدين الغيطي، وبرع في الفقه والحديث وغيرهما، واشتهر ودرس وأفتى، له تعليق على مختصر خليل، وقال المحبي: «الإمام الكبير المحدث الحجة الثبت خاتمة الحفاظ وكان أجل أهل عصره من غير مدافع وهو مفتي المالكية ورئيسهم وإليه الرحلة من الآفاق في وقته واجتمع فيه من العلوم ما لم يجتمع في غيره»، توفي سنة خمس عشرة وألف هـ. ينظر: نيل الابتهاج بتطريز الديباج، لأحمد بابا بن أحمد التنبكتي، ص (١٩١)، كشف الظنون (١٦٢٨/٣)، خلاصة الأثر، للمحبي (٢٠٤/٢).

(٣) في أ: جميعا.

(٤) هو: نجم الدين محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر الغيطي الإسكندري الشافعي، ولد في أثناء العشر الأول من القرن العاشر سنة عشر وتسعمائة هـ، قال الشعراني: أفتى ودرس في حياة مشايخه بإذنهم وانتهت إليه الرياسة في علم الحديث والنفس والتصوف وهو حافظ عصره ومحدث هذه الديار المصرية، توفي سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة هـ وقيل: إحدى وثمانين وتسعمائة هـ. ينظر: شذرات الذهب (٤٠٢/٨، ٤٠٦)، الأعلام للزركلي (٦/٦).

(٥) هو: أبو يحيى زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري، من فقهاء الشافعية من أهل مصر، لُقّب بشيخ الإسلام، طلب العلم فنبغ. ولي قضاء قضاة مصر، مكثر من التصنيف. من مصنفاته: الغرر البهية في شرح البهجة الوردية، ومنهج الطلاب، وأسنى المطالب شرح روض الطالب، وله الدقائق المحكمة، غاية الوصول شرح لب الأصول وغير ذلك. توفي سنة ست وعشرين وتسعمائة هـ.
ينظر: الكواكب السائرة (١٩٦/١)، معجم المطبوعات (٤٨٣/١).

(٦) هو: أحمد بن علي بن محمد، شهاب الدين، أبو الفضل الكناني العسقلاني، ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة، المعروف بابن حجر، نسبة إلى آل حجر. تفقه بالبلقيني والبرماوي والعز بن جماعة. من تصانيفه: فتح الباري شرح صحيح البخاري، والإصابة في تمييز الصحابة، وتهذيب التهذيب، توفي سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة. ينظر: الضوء اللامع (٣٦/٢)، البدر الطالع (٨٧/١)، شذرات الذهب (٢٧٠/٧)، ومعجم المؤلفين (٢٠/٢).

(٧) البرهان أبو إسحاق، إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن التنوخي البعلي الأصل، الدمشقي، وُلد سنة تسع وسبعمائة، وصفه ابن حجر بالإمام العلامة مسند القاهرة، وأجاز له ابن عبد الدايم، وأبو القاسم ابن عساكر، وغيرهما، وروى أذكار النواوي عن ابن العطار عن النووي، وروى عنه الذهبي وتفرد بكثير من

بسماعه لجميعه على السراج الحسين بن المبارك الزَّبِيدِيّ[٢] -بفتح الزاي- الحَنْبَلِيّ[٣]، سَمَاعًا لجميعه على أبي الوقت[٤] عبد الأول بن عيسى بن شعيب[٥] السَّجَزِيّ[٦] الْهَرَوِيّ[٧]، سَمَاعًا عن أبي الحسين عبد الرحمن بن محمد[٨]

مسموعاته، وأجاز للبرزالي، وأدركه ابن حجر ولازمه طويلا،توفي سنة ثمانمائة هـ. ينظر: ذيل التقييد للفاسي (٣٥٣/١)، الدرر الكامنة لابن حجر (٩/١)، فهرس الفهارس للكتاني (٢٢٠/١)، الوجازة في الأثبات والإجازة، ص (٩١، ١٠٠، ٣١٤).

(١) هو: شهاب الدين أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الحسن بن علي بن ريسان، المعمر الكبير، مسند الآفاق، نادرة الوجود كما وصفه تلميذه الذهبي، أبو العباس الديرمقرني، ثم الصالحي الحجار، المشهور بابن الشحنة، سمع الحديث في سنة ثلاثين، وروى (الصحيح) أكثر من أربعين مرة، وسمع منه ألوف مؤلفة، مات سنة ثلاثين وسبعمائة هـ. ينظر: المعين في طبقات المحدثين (٢٤٢٤)، معجم الشيوخ الكبير للذهبي (١١٨/١).

(٢) هو: الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى، أبو عبد الله، سراج الدين، ابن الزبيدي: فقيه، ولد سنة ست وأربعين وخمسمائة هـ، له علم باللغة والقراءات. زبيدي الأصل، بغدادي. حدث ببغداد ودمشق وحلب وغيرها. له: منظومات في اللغة والقراءات، ومؤلفات منها البلغة في الفقه. عرفه ابن العماد بالحنبلي، وعده صاحب الجواهر المضية في الأحناف، توفي سنة إحدى وثلاثين وستمائة هـ. ينظر: شذرات الذهب (١٤٤/٥)، والجواهر المضية (٢١٦/١)، الأعلام للزركلي (٢٥٣/٢).

(٣) الحَنْبَلِي - بفتح الحاء المهملة، وسكون النون، وفتح الباء الموحدة - نسبة إلى الإمام أحمد بن حنبل -رضي الله عنه-. ينظر: الأنساب للسمعاني (٢٧٩/٤).

(٤) وهذا السند قد وقع لابن خير وغيره من أهل العلم، ووقع للمؤلف ، لكنه أخّره وقدّم عليه الأقل شهرة منه طلبًا للعلو.

(٥) هو: عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق أبو الوقت السجزي الهروي الصوفي، حدث بصحيح البخاري عن عبد الرحمن بن محمد الدَّاوُدي، ومسند الدارمي عن أبي الحسن الداودي، وبالمنتخب من مسند عبد بن حميد، وسمع من جماعة منهم: أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري، وعبد الرحمن بن محمد بن عفيف البوشنجي المعروف بكلار، توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة. ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ص (٣٨٧).

(٦) بكسر المهملة وسكون الجيم، وفي آخرها زاي، نسبة على غير القياس إلى سجستان. ينظر: الأنساب، للسمعاني (٤٣/٧).

(٧) نسبة إلى هراه إحدى بلاد خراسان وهي بأفغانستان.
ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب (٢٨٩/٣).

(٨) ب/١ ب. صوابه: أبو الحسن، وهو: عبد الرحمن بن محمد أبو الحسن، الداودي، البوشنجي فقيه، محدث، تفقه على أبي بكر القفال، وسمع عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، وأبا محمد بن أبي سريج، وغيرهم. روى عنه أبو الوقت، ومسافر بن محمد وغيرهم، وقال عبد الله بن يوسف الجرجاني: استقر ببوشنج للتصنيف والتدريس والفتوى والتذكير إلى أن توفي وكان له حظ من النظم والنثر. وتوفي سنة سبع وستين وأربعمائة هـ. ينظر: طبقات الشافعية (٢٢٨/٣)، وشذرات الذهب (٣٢٧/٣)، والنجوم الزاهرة (٩٩/٥)، ومعجم المؤلفين (١٩٢/٥). والداودي منسوب إلى جدّه. ينظر: الأنساب المتفقة، ص (٥٣).

الدّاوُدِيّ. سَمَاعًا عن أبي محمد عبد الله بن أحمد[١] السَّرَخْسِيّ[٢]، سَمَاعًا عن محمد بن يوسف بن مطر الْفِرَبْرِيّ، سَمَاعًا عن أَمِير الْمُؤْمِنِين في الحديث محمد بن إسماعيل الْبُخَارِيّ [رحمه الله تعالى][٣]. سند صحيح الإمام مسلم[٤][رحمه الله تعالى][٥]

وأروي «صحيح» الْإِمَام الهُمَام[٦]، البحر الطَّمْطَام[٧]، الْحَافِظ الحجة المتقن: أبي الحسين مُسْلِم بن الحَجّاج القُشَيْرِيّ النَّيْسَابُورِيّ -رحمه الله تعالى-؛ عن أئمة جِلّة أذكر سند من سمعته منه من أوله إلى آخره [وهو عالٍ جدًّا، ومن سمعته عنه أيضا من [أ/٣ أ] أوله إلى آخره][٨] مع الضبط والتحقيق، وأذكر من أرويه عنه إجازة وأنا مساوٍ فيه لشيخنا الشَّيْخ عبد الله بن سالم[٩]، فأقول:

---

(١) هو: عبد الله بن أحْمَد بن حَمُّوَيه بن يوسف بن أعين، أبُو محمد السَّرْخسي. سَمِعَ: سنة ستّ عشرة وثلاثمائة من الفرَبري صحيح البخاري، وسمع من عيسى بن عمر بن العبّاس السمرقندي كتاب الدارمي، روَى عَنْهُ: أبُو ذرّ عبد بن أحْمَد الهروي، وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القرّاب، وَأبُو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي. ثقة صاحب أصول حسان، توفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ الإسلام (٥٢٠/٨)، الوافي بالوفيات (٢٧/١٧).

(٢) السرخسي - نسبة إلى سرخس - من بلاد خراسان. ينظر: الأنساب للسمعاني (١١٨/٧).

(٣) سقط في أ.

(٤) هو: الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيْري من بني قشير النيسابوري إمام أهل الحديث. سمع: قتيبة بن سعيد، والقعنبي، وأحمد بن حنبل، وإسماعيل بن أويس، ويحيى بن يحيى، روى عنه: أبو عيسى الترمذي، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وإبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد؛ وهو رَاوِيَة صحيح مسلموخلق كثير، وأجمعوا على جلالته وإمامته، وعلو مرتبته وحذقه في هذه الصنعة، وتقدمه فيها، وتضلعه منها، ومن أكبر الدلائل على جلالته وإمامته وتقعده في علوم الحديث وتضلعه منها، كتابه الصحيح الذي لم يوجد في كتاب قبله ولا بعده مِنْ حُسْن الترتيب، وتلخيص طرق الحديث بغير زيادة ولا نقصان، والاحتراز من التحويل في الأسانيد عند اتفاقها من غير زيادة وتنبيهه الرواة من اختلاف في مَتْن، أو إسناد؛ ولو في حرف، واعتنائه بالتنبيه على الروايات المصرحة بسماع المدلّسين، وغير ذلك مما هو معروف في كتابه. وصنف في علم الحديث كتبا كثيرة مشهورة؛ منها كتاب الصحيح ومنها: كتاب المسند الكبير على أسماء الرجال، وكتاب الجامع الكبير على الأبواب، وكتاب العلل،وغير ذلك. توفي سنة إحدى وستين ومائتين. ينظر: تهذيب الأسماء واللغات (٨٩/٢)، تهذيب الكمال (٤٩٩/٢٧)، الكاشف (١٤٠/٣)، تقريب التهذيب (٢٤٥/٢).

(٥) سقط في أ.

(٦) الهُمَامُ: المَلِكُ العَظيمُ الهمَّةِ الّذي إذَا هَمَّ بأمْرٍ فعَلَهُ، لِقُوَّةِ عَزْمِهِ. ينظر: تاج العروس (١٢٠/٣٤).

(٧) الطَّمْطَامُ: وسط البحر. ينظر: تاج العروس (٢٧/٣٣).

(٨) سقط في ب. والصواب: الاثبات.

(٩) وهو من المشايخ الذين روى القلعي من طريقهم «صحيح مسلم»، كما روى عنه كذلك «صحيح البخاري» .

حدثني الْإِمَام الهُمَامُ مولانا الشَّيْخ حسن العُجَيْمي [أيضًا][(١)]، سَمَاعًا لجميعه، وهو يرويه بأسانيد منها: ما أخبر به عن مفتي مكة [ورئيسها][(٢)] السيد محمد صادق بن أحمد بَادَشَاه[(٣)]، قراءة لبعضه وإجازة لباقيه، عن العلامة محمد بن عبد العزيز الزَمْزَمي[(٤)]، إجازة عن والده عبد العزيز بن محمد[(٥)]، والشيخ العارف أبي الحسن محمد بن محمد البَكْرِيّ[(٦)]، والعلامة أحمد بْن حَجَر الهَيْتَمِيّ الْمَكِّيّ[(٧)]، كلهم عن شيخ الإسلام زكريا الْأَنْصَارِيّ، بقراءته لجميعه على الْحَافِظ أَبي نُعَيْم رضوان بن محمد العُقْبِيّ[(٨)]، بسماعه على الشرف أبي الطاهر محمد بن محمد بن عَبْدِ اللَّطِيف بن الكُوَيْك[(٩)]، عن أبي الفرج عبد

---

(١) سقط في أ.

(٢) سقط في أ.

(٣) ذكره الكتاني في فهرس الفهارس (٨١٢/٢) ضمن شيوخ العجيمي.

(٤) هو: محمد بن عبد العزيز الزمزمي مفتي مكة وصفه في الكواكب السائرة (١٠٢/٣) بشيخ الإسلام.

(٥) هو: عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن عبد السلام البيضاوي، الشيرازي المكي، المكي، الزمزمي. ولد بمكة سنة سبع وتسعين وتسعمائةهـ. من آثاره: إجازة فتح الرجاء في نشر العلم والاهتداء، وكتابات عن التحفة تأليف جده ابن حجر الهيتمي. توفي سنة اثنتين وسبعين وألف هـ. ينظر: خلاصة الأثر (٤٢٦/٢، ٤٢٧)، فهرس الفهارس (٢٧٨/٢ ـ ٥١١)، معجم المؤلفين (٢٥٩/٥).

(٦) هو: محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد ،أبو الحسن البكري الصديقي، ولد سنة تسع وتسعين وثمانمائة هـ، مفسر، من علماء الشافعية ، من تصانيفه: تسهيل السبيل في تفسير القرآن، ويسمى تفسير البكري، وشرح العباب للمزجد، فقه، وشرح منهاج النووي، وتحفة واهب المواهب في بيان المقامات والمراتب، والدرة المكللة في فتح مكة المبجلة، وغيرها، توفي سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة هـ. ينظر: شذرات الذهب (٢٩٢/٨)، الكواكب السائرة (١٩٤/٢) الأعلام للزركلي (٥٧/٧).

(٧) هو: أحمد بن حجر الهيتمي السعدي، الأنصاري، شهاب الدين أبو العباس، فقيه شافعي، تلقى العلم بالأزهر، من تصانيفه: تحفة المحتاج شرح المنهاج، والإيعاب شرح العباب المحيط بمعظم نصوص الشافعية والأصحاب، وغير ذلك. توفي سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة هـ. ينظر: البدر الطالع (١٠٩/١)، معجم المؤلفين (١٥٢/٢).

(٨) في أ: العقيبي. وهو: رضوان بن محمد بن يوسف العقبي الشافعي المصري، أبو النعيم، من حفاظ الحديث. من من تصانيفه: الأربعون المتباينة في الحديث، والمنتقى من طبقات الفقهاء، وطبقات الحفاظ الشافعيين، انتقاه من طبقات الفقهاء للإسنوي، توفي سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة هـ ينظر: الضوء اللامع (٢٢٦/٣)، ، الأعلام للزركلي (٢٧/٣).

(٩) هو: محمد بن محمد بن عبد اللطيف، أبو طاهر شرف الدين ابن الكويك، فاضل من المشتغلين بالحديث. شافعي. أصله من تكريت، طال عمره حتى تفرد بالرواية عن أكثر شيوخه، وقصده الناس للأخذ عنه. قال

الرحمن بن عبد الحميد بن عَبْدِ الهَادِي الْمَقْدِسِي[١]، سَمَاعًا عليه لجميعه، عن محمد بن علي بن صدقة الحَرَّانِيّ[٢]، سَمَاعًا عليه لجميعه، عن فَقِيْه الْحَرَم محمد ابن الفضل الْفَرْوِيّ[٣]، سَمَاعًا لجميعه عن عَبْد الْغَافِر بن محمد الْفَارِسِيّ[٤]، سَمَاعًا قال: أَخْبَرَنَا محمد بن عيسى الْجُلُودِيّ[٥]، سَمَاعًا قال: أَخْبَرَنَا إبراهيم بن محمد بن سفيان[٦]، سَمَاعًا عن جامعه الْإِمَام الْحَافِظ الحجة مُسْلِمُ بنُ الحَجّاج، سَمَاعًا خلا أفوات ثلاثة، فَإِجَازَة - أو وجادة -[١]، فذكره.

السخاوي: خرج له شيخنا مشيخة بالإجازة وعوالي بالسماع والإجازة. وله أربعون حديثا منتقاة من صحيح مسلم. توفي سنة إحدى وعشرين وثمانمائة هـ.ينظر: الضوء اللامع (١١١/٩)، الأعلام للزركلي (٤٤/٧).

(١) بفتح الميم، وسكون القاف، وكسر الدال والسين المهملتين، نسبة إلى بيت المقدس. ينظر: الأنساب (٣٨٩/١٢)، واللباب (٢٤٦/٣).

(٢) له ذكر في تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب، ص (٨٠).

(٣) الفروي نسبة إلى الجد. ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب (٤٢٦/٢). وهو: أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي حدث عن أبيه وعن جده أحمد بن محمد الفراويين وأبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ، حدث عنه الحفاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمذاني وأبو القاسم علي بن الحسن ابن عساكر الدمشقي وأبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني وغيرهم، كان من الأئمة الثقات، توفي سنة ثلاثين وخمسمائة. ينظر: إكمال الإكمال لابن نقطة (٥٥١/٤)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ص (١٠٢).

(٤) هو: عَبْد الغافر بْن محمد بْن عَبْد الغافر بْن أحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سَعِيد. أَبُو الحسين الفارسيّ، النَّيسَابُوريّ. ولد سنة نيف وخمسين وثلاثمائة. قال الذهبي: سمع صحيح مُسلِم من ابن عَمْرُوْيه، وسمع غريب الحديث للخطّابي بسبب نزول الخطّابي عندهم حين حضر إلى نيْسابور. توفي سنة ثمان وأربعين وأربعمائة بنيسابور. ينظر: التقييد، لابن نقطة، ص (٣٤٦، ٣٤٧)، والمنتخب من السياق، ص (٣٦١، ٣٦٢)، والمعين في طبقات المحدّثين، ص (١٢٩)، والإعلام بوفيات الأعلام، ص (١٨٥)، وسير أعلام النبلاء (١٩/١٨- ٢١).

(٥) هو: محمد بن عيسي بن محمد بن عبد الرحمن أبو محمد الجلودي. روى عن: أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، ومحمد بن المسيب الأرغياني، وأبي العباس السراج وغيرهم. روى عنه: أبو عبد الله الحاكم، أحمد بن الحسن بن بُندار، وأبو الحسين بن عبد الغافر بن محمد الفارسي، وآخرون. قال الحاكم في تاريخه: محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن الزاهد أبو أحمد الجُلودي ، ختم بوفاته سماع كتاب مسلم، فإن كل من حدث به بعده عن إبراهيم بن سفيان فإنه غير ثقة. قال ابن الجوزي: كان من الزهاد. قال الحاكم: توفي في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاثمائة. ينظر: سير أعلام النبلاء (٣٠١/١٦)، الوافي بالوفيات (٢٩٧/٤)، النجوم الزاهرة (١٣٣/٤)، شذرات الذهب (٨٧/٣). والجلودي: - بضم الجيم واللام وفى آخرها الدال المهملة - هذه النسبة إلى الجلود، وهي جمع جلد، وهو من يبيعها أو يعملها. ينظر: الأنساب (٧٦/٢).

(٦) هو: إبراهيم بن محمد بن سفيان أبو إسحاق النَّيسابوريّ، الفقيه الزّاهد. سمع من: مسلم بن الحَجّاج صحيحه، وروى عن: محمد بن رافع، ومحمد بن مقاتل، وروى عنه: أحمد بن هارون، وعبد الحميد القاضي، ومحمد بن عيسى بن عُمَرويه الجلوديّ، وآخرون. قال محمد بن أحمد بن شعيب: ما كان في مشايخنا أزهد ولا أكثر عبادة من إبراهيم بن محمد بن سفيان. توفي سنة ثمان وثلاثمائة هـ. ينظر: الكامل في التاريخ (١٢٣/٨)،

ودول الإسلام (١٨٦/١)، والعبر (١٣٦/٢)، والمعين في طبقات المحدثين (١٠٨)، والوافي بالوفيات (١٢٨/٦، ١٢٩).

(١) الفوت لغة: فاتني يفُوتني فأنا مَفُوتٌ، وبينهما فوْتٌ فانت كما تقول: بانْ. وبينهما تَفْوُتٌ وتفاوُتٌ، وتقول: أدْرِكْ أمرَ كذا قبل الموت، فيقول: إنّه لا يُفْتاتُ، أي لا يَفوت، يُقتَعَل من الفوْت. ولا أفتاتُه أي: لا أسْبِقُ عليه. وقال ابن فارس: « (فوت) الفاء والواو والتاء أصيل صحيح يدل على خلاف إدراك الشيء والوصول إليه. يقال: فاته الشيء فوتا، وتفاوت الشيئان: تباعد ما بينهما، أي لم يدرك هذا ذاك. ينظر: العين، للخليل بن أحمد (١٣٧/٨)، مقاييس اللغة، لابن فارس (٤٥٧/٤)، النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (٤٧٧/٣). وكذلك الفوت لدى علماء الحديث يطلق على عدم إدراك السماع لشيء ما. وقد نبّه ابن الصلاح على الفوت المشار إليه في رواية إبراهيم بن سفيان عن مسلم، فقال ابن الصلاح في كتابه صيانة صحيح مسلم، ص (١١٤): «اعلم أن لإبراهيم بن سفيان في الكتاب فائتًا لم يسمعه من مسلم، يقال فيه: أخبرنا إبراهيم عن مسلم، ولا يقال فيه: قال أخبرنا أو حدثنا مسلم. وروايته لذلك عن مسلم إما بطريق الإجازة وإما بطريق الوجادة، وقد غفل أكثر الرواة عن تبيين ذلك وتحقيقه في فهارسهم وبرنامجاتهم وفي تسميعاتهم وإجازاتهم وغيرها؛ بل يقولون في جميع الكتاب: أخبرنا إبراهيم قال: أخبرنا مسلم، وهذا الفوت في ثلاثة مواضع محققة في أصول معتمدة.

فأولها: في كتاب الحج في باب الحلق والتقصير حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «رحم الله المحلقين» [أخرجه البخاري (٥٦١/٣): كتاب الحج: باب الحلق والتقصير عند الإحلال حديث (١٧٢٧)، ومسلم (٩٤٥/٢) كتاب الحج: باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير، حديث (١٣٠١/٣١٧)]، برواية ابن نمير، فشاهدت عنده في أصل الحافظ أبي القاسم الدمشقي بخطه ما صورته: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان عن مسلم قال. حدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله بن عمر، الحديث. وكذلك في أصلٍ بخط الحافظ أبي عامر العبدري إلا أنه قال: حدثنا أبو إسحاق. وشاهدت عنده في أصلٍ قديم مأخوذ عن أبي أحمد الجلودي ما صورته: من ها هنا قرأت على أبي أحمد حدثكم إبراهيم عن مسلم، وكذا كان في كتابه إلى العلامة.

الفائت الثاني لإبراهيم: أوله أول الوصايا، قول مسلم: حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ومحمد بن المثنى واللفظ لمحمد بن المثنى في حديث ابن عمر: «ما حق امرئ مسلم له شيء يريد أن يوصي فيه» [أخرجه البخاري (٤١٩/٥) كتاب الوصايا: باب الوصايا وقول النبي ﷺ: «وصية الرجل مكتوبة عنده» حديث (٢٧٣٨)، ومسلم (١٢٤٩/٣) كتاب الوصية حديث (١، ٢، ١٦٢٧/٣)] إلى قوله في آخر حديثٍ رواه في قصة حويصة ومحيصة في القسامة: حدثني إسحاق بن منصور أخبرنا بشر بن عمر قال: سمعت مالك بن أنس، الحديث. وهو مقدار عشرة أوراق، ففي الأصل المأخوذ عن الجلودي، والأصل الذي بخط الحافظ أبي عامر العبدري: ذكر انتهاء هذا الفوات عند أول هذا الحديث، وعود قول إبراهيم: حدثنا مسلم. وفي أصل الحافظ أبي القاسم الدمشقي شبه التردد في هذا الحديث داخل في الفوت أو غير داخل فيه والاعتماد على الأول.

الفائت الثالث: أوله قول مسلم في أحاديث الإمارة والخلافة: حدثني زهير بن حرب حدثنا شبابة، حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ: «إنما الإمام جُنَّة» [أخرجه البخاري (١١٦/٦) في الجهاد (٢٩٥٧)، ومسلم (١٤٦٦/٣) في كتاب الإمارة (١٨٣٥/٣٣)] ويمتد إلى قوله في كتاب الصيد والذبائح: حدثنا محمد بن مهران الرازي حدثنا أبو عبد الله حماد بن خالد الخياط، حديث أبي ثعلبة الخشني: «إذا رميت بسهمك» [أخرجه البخاري (٥٩٨/٩) كتاب الذبائح والصيد، باب: التسمية على الصيد، حديث (٥٤٧٥) ومسلم (١٥٢٩/٣، ١٥٣٠) كتاب الصيد والذبائح، باب: الصيد بالكلاب المعلمة، حديث (١، ٢، ١٩٢٩/٣)]، فمن أول هذا الحديث عاد قول إبراهيم: حدثنا مسلم. وهذا الفوت أكبرهم، وهو نحو ثماني عشرة ورقة، وفي أوله بخط الحافظ الكبير أبي حازم العبدوي النيسابوري - وكان يروي عن محمد بن يزيد العدل عن إبراهيم - ما صورته: من هنا

وأعلاها[١]: ما حدثني به الشَّيْخ حسن العُجَيْمي أيضًا عن الشَّيْخ أحمد الْعِجْل عن الْإِمَام يحيى بن مكرم الطَّبَرِي عن جده الْإِمَام مُحِبِّ الدِّينِ محمد بن محمد، قال: أَخْبَرَنَا الرحلة زين الدين أبو [بكر بن الحسين][٢] المَرَاغِيّ[٣]، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، عن الأَنْجَب بن أبي السَّعَادَات الحَمَّامِيّ[٤]، قال: أَخْبَرَنَا أبو الفرج مسعود بن الحسن الثَّقَفِيّ[٥] [أ/٣ ب]، عن الْحَافِظ أبي القاسم عبد الرحمن بنَ مَنْدَه[٦]، عن الْحَافِظ أبي بكر محمد بن عبد

يقول إبراهيم: قال مسلم، وهو في الأصل المأخوذ عن الجلودي، وأصل أبي عامر العبدري، وأصل أبي القاسم الدمشقي: بكلمة (عن). وهكذا في الفائت الذي سبق في الأصل المأخوذ عن الجلودي وأصل أبي عامر وأصل أبي القاسم، وذلك يحتمل كونه روى ذلك عن مسلم بالوجادة ويحتمل الإجازة، ولكن في بعض النسخ التصريح في بعض ذلك أو كله يكون ذلك عن مسلم بالإجازة والعلم عند الله تبارك وتعالى».

وتجدر الإشارة إلى أن هذا الفوت في سماع إبراهيم قد جبرته الإجازة في روايته، كما ورد عن مسلم من وجه آخر، بل ذهب بعض الباحثين إلى أن هذا الفوت قد انجبر بالسماع في رواية إبراهيم نفسها، وأنه لم يبق عليه وعلى روايته حتى وفاة مسلم. ينظر: كتاب رواية صحيح مسلم من طريق ابن ماهان مقارنة برواية ابن سفيان ص (٨١).

(١) وقد روى صالح الفلاني (صحيح مسلم) عن التاج القلعي بإسناده هذا. ينظر: قطف الثمر، للفلاني، ص (٤٦).

(٢) في ب: الحسن.

(٣) هو: أبو بكر بن الحسين بن عمر بن محمد بن يونس قاضي طيبة وخطيبها زين الدين المراغي الشافعي مسند الحجاز. سمع على عبد الرحمن بن محمد بن عبد الهادي المقدسي صحيح مسلم. وكان كثير العناية بالفقه بارعا فيه مشاركا في غيره شرح المنهاج في الفقه للنووي وألف تاريخا للمدينة النبوية وجاور بها نحو خمسين سنة وولي قضاءها وخطابتها وإمامتها في آخر سنة تسع وثمانمائة، توفي سنة ست عشرة وثمانمائة بطيبة وقد قارب التسعين. ينظر: ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (٣٤٣/٢)، لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، ص (١٦٦).

(٤) هو: الأنجبُ بْن أبي السعادات بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الرحمن. أبو حمد البَغْدَادِيّ، الحمّاميّ، ويُسمي أيضا مُحَمَّدًا. وُلِد في المحرَّم سنة أربع وخمسين وخمسمائة، قالَ ابْن النّجار: حدَّث بالكثير، وقصَدَهُ الغُرباء. وكان سماعه صحيحا. تُوُفّي بالمارستان العَضُدي في تاسع عشر ربيع الآخر، سنة خمس وثلاثين وستمائة. ينظر: سير أعلام النبلاء (١٤/٢٣، ١٥)، ودول الإسلام (١٠٥/٢)، والوافي بالوفيات (٤٠٩/٩).

(٥) هو: مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل أبو الفرج الثقفي الأصبهاني. ولد سنة اثنتين وستين وأربعمائة، سمع من أبي عمرو ابن منده وأبي منصور محمد بن أحمد بن شكرويه وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الطيان وغيرهم، قال ابن نقطة الحنبلي: وكان سماعه صحيحا. وتوفي سنة اثنتين وستين وخمسمائة. ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ص (٤٤٥)، التحبير في المعجم الكبير (٢٩٨/٢).

(٦) هو: أبو القاسم عبد الرحمن بن الحافظ الكبير أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي الأصبهاني. ولد سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة. حدث عن: أبيه فأكثر، وعن أبي جعفر بن المرزبان، وغيرهم. قال السمعاني: سألت إسماعيل بن محمد الحافظ، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله، فسكت، وتوقف، فراجعته،

الله الجَوْزَقِيّ[١]، عن أبي الحسن مكي بن عبدان[٢][٣]، عن جامعه[٤] الْإِمَام مُسْلِمُ بنُ الحَجّاج القُشَيْرِيّ.

[السند الثالث لصحيح مسلم - رحمه الله تعالى-][٥].

وأسمعنيه جميعه بالمسجد الحرام أيضًا زين المحدثين أضبط أهل الرسوخ والتمكين مولانا الشَّيْخ عَفِيف الدّينِ عبد الله بن سالم الْبَصْرِيّ متع الله بعلومه[٦] المسلمين وهو عن شيخه خاتمة الحفاظ المسندين، وزينة الفقهاء ذوي الرسوخ والتمكين شمس الدين أبي عبد الله محمد بن علاء الدين البَابِلِيّ نفعنا الله والمسلمين ببركته وبركة علومه في الدنيا والآخرة، وذلك عام مجاورته بمكة عام سبعين وألف وذلك بقراءة شيخنا العالم العلامة والقدوة الفهامة ذي التحرير والتحقيق والتنقيح والتدقيق الشَّيْخ عيسى بن محمد الجَعْفَرِيّ المَغْرِبِيّ المَالِكِيُّ من أول كتاب الإيمان إلى حديث ضِمام بنُ ثَعْلَبَةَ[٧] وإجازة لسائره عن

فقال: سمع الكثير، وخالف أباه في مسائل، توفي في سادس عشر شوال، سنة سبعين وأربعمائة. ينظر: سير أعلام النبلاء (٣٤٩/١٨)، طبقات الحنابلة (٢٤٢/٢)، تذكرة الحفاظ (١١٦٥/٣ - ١١٧٠).

(١) هو: أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني الخراساني الجوزقي المعدل. مفيد الجماعة بنيسابور، وصاحب الصحيح المخرج على كتاب مسلم. وجوزق: من قرى نيسابور. وله كتاب: المتفق الكبير يكون ثلاثمائة جزء، رواه عنه شيخ الإسلام أبو عثمان الصابوني. توفي في شوال سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة. ينظر: تذكرة الحفاظ (١٠١٣/٣ - ١٠١٤)، الوافي بالوفيات (٣١٦/٣)، طبقات السبكي (١٨٤/٣، ١٨٥)، النجوم الزاهرة (١٩٩/٤).

(٢) وهذا وجه آخر في سماع (صحيح مسلم) على مؤلفه، فعلى فرض أنه قد بقي الفوت في السماع في رواية إبراهيم بن سفيان، المشار إليه آنفًا، فقد انجبر من هذا الوجه.

(٣) صوابه: أبو حاتم. وهو: مكي بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم بن راشد أبو حاتم التميمي النيسابوري، ولد سنة اثنتين وأربعين ومائتين، سمع أحمد بن حفص بن عبيد الله، وعبد الله بن هاشم الطوسي وغيرهما، وروى عنه كافة أهل بلده، وقدم بغداد وحدث بها، وثقه الخطيب في تاريخه، توفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد (١١٩/١٣، ١٢٠).

(٤) ب/٢ أ.

(٥) سقط في أ.

(٦) في أ: به. وكلاهما صحيح.

(٧) هو: ضمام بن ثعلبة أحد بني سعد بن بكر السعدي، ويقال: التميمي ، قدم على النبي ﷺ، بعثه بنو سعد بن بكر وافدا، قيل: إن ذلك في سنة خمس، وقيل: كان قدومه في سنة سبع. وقيل: في سنة تسع، ذكره ابن هشام عن أبي عبيدة: فساءله عن الإسلام فأسلم ثم رجع إليهم فأسلموا، وفي حديثه وصف الإسلام ودعائمه وأنه من أتى

أَبِي النَّجاء سالم بن محمد السَّنْهُورِي سَمَاعًا عليه لبعضه وإجازة لسائره بقراءته على النجم الغَيْطِيّ عن شيخ الإسلام القاضي زكريا بقراءته لجميعه علي الْحَافِظ أَبي نُعَيْم رضوان بن محمد العُقْبِيّ[١] بسماعه لجميعه على الشرف أبي الطاهر محمد بن محمد بن عَبْدِ اللَّطِيف بن الكُوَيْك بقراءة الْحَافِظ شيخ الإسلام ابْن حَجَر في أربعة مجالس سوى مجلس الختم عن أبي الفرج عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عَبْدِ الهَادِي الحَنْبَلِيِّ الْمَقْدِسِي سَمَاعًا عليه لجميعه عن أبي العباس أحمد بن عبد الدائم النَّابُلْسِيّ[٢] سَمَاعًا لجميعه عن محمد بن علي بن صدقة الحَرَّانِيّ سَمَاعًا لجميعه عن فَقِيْه الْحَرَم أبي عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفُرَاوِيّ سَمَاعًا لجميعه عن أبي الحسين عَبْد الْغَافِر بن محمد بن الْفَارِسِيّ سَمَاعًا قال: أَخْبَرَنَا أبو أحمد محمد بن عيسى الْجُلُودِيّ - بضم الجيم واللام - النَّيْسَابُورِيّ سَمَاعًا قال: أَخْبَرَنَا إبراهيم بن محمد بن سفيان الْفَقِيه [أ/٤ أ] الزَّاهِد سَمَاعًا قال: أَخْبَرَنَا مؤلفه إمام السنة أبو الحسين مسلم بن[٣] الحَجّاج القُشَيْرِيّ النَّيْسَابُورِيّ سَمَاعًا إلا ثلاثة أفوات معلومة مضبوطة، فكان يقول فيها: عن مسلم.

قال ابن الصلاح[٤]: فلا ندري حملها عنه إجازة أو وجادة فذكره[١].

بها دخل الجنة. ينظر: الاستيعاب (٧٥١/٢)، الإصابة (٤٨٦/٣). والحديث المذكور هو الحديث رقم (١٢) شرح النووي على صحيح مسلم (١٧٠/١) .

(١) في أ: العقيبي.

(٢) هو: أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن بكير، أبو العباس المقدسي النابُلسي ، سمع الكثير وتفرد بالرواية عن جماعة، وكتب الكثير ورحل، وكان فاضلا حسن الخط سريعه. توفي سنة ثمان وستين وستمائة هـ. ينظر: تاريخ الإسلام (٢٥٤/٤٩)، العبر (٢٨٨/٥)، وذيل طبقات الحنابلة (٢٧٨/٢)، والوافي بالوفيات (٣٤/٧- ٣٦). والنابلسي: - بفتح النون، وضم الباء المنقوطة بواحدة، وضم اللام، وكسر السين المهملة-، هذه النسبة إلى نابلس، وهي بلدة من بلاد فلسطين. ينظر: الأنساب للسمعاني (٣/١٣).

(٣) ب/٢ ب.

(٤) هو: عثمان بن عبد الرحمن بن موسى تقي الدين، أبو عمرو المعروف بابن الصلاح، من أهل شهرزور، من علماء الشافعية، إمام عصره في الفقه والحديث وعلومه، وإذا أطلق (الشيخ) في علم الحديث فالمراد هو، كان عارفا بالتفسير والأصول والنحو. من تصانيفه: مشكل الوسيط، والفتاوى، وعلم الحديث المعروف بمقدمة

[السند الرابع لصحيح مسلم][٢]

وأخبرني به إجازة بسند أساوي فيه مولانا الشَّيْخ عبد الله بن سالم المتقدم الْإِمَام الأمجد والهُمَام الأوحد مولانا الشَّيْخ أحمد بن الشَّيْخ محمد بن أبي الخير المَرْحُومِيّ[٣] في رحلتي إلى مصر المحروسة عام أربعة ومائة وألف، عن أَبِي النَّجاء سالم السَّنْهُورِي بالسند السابق فذكره.

[سند الْإِمَام أبي داود[٤] - رحمه الله تعالى-][٥]

وأروي سنن الْحَافِظ العمدة أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني - رحمه الله تعالى - عن أئمة جلة كثيرين؛ فأذكر منهم من هو أعلى سَمَاعًا، وإن لم أسمعه منه[٦]، ومن سمعته منه، جميعًا من أوله إلى آخره جميعًا، فأقول: أَخْبَرَنَا الشَّيْخ الْإِمَام العالم العلامة[٧] مولانا الشَّيْخ حسن العُجَيْمي الْحَنَفِي إجازة، وهو يرويه عن خاتمة المحققين الْإِمَام صفي الدين أحمد بن محمد القَشَّاشِيّ[٨]،

ابن الصلاح، توفي سنة ثلاث وأربعين وستمائة. ينظر: شذرات الذهب (٥/٢٢١)، وطبقات الشافعية، لابن هداية، ص (٨٤)، ومعجم المؤلفين (٦/٢٥٧).

(١) وقد مضى التعليق على هذه الأقوات المذكورة، ونقل كلام ابن الصلاح وغيره في ذلك، وبيان اتصالها من رواية القلانسي كذلك.

(٢) سقط في أ.

(٣) تقدمت ترجمته ضمن شيوخه في المقدمة. والمَرْحُومِيّ نسبةً إلى مَحلّة المَرْحُوم قرية بالغربية من أعمال مصر. ينظر: ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب، ص (٢١٧).

(٤) هو: سليمان بن الأشعث بن شداد أبو داود السجستاني، صاحب السنن الإمام، شيخ السنة، مقدم الحفاظ، صنف كتابه السنن قديما، وعرضه على أحمد بن حنبل، فاستجاده، واستحسنه، وقرأه على الناس، وأقر له أهل زمانه بالحفظ والتقدم فيه. وقال ابن حبان: أبو داود أحد أئمة الدنيا فقها وعلما وحفظا، ونسكا وورعا وإتقانا، جمع وصنف وذب عن السنن، توفي سنة خمس وسبعين ومائتين. ينظر: الجرح والتعديل (٤/١٠١)، الثقات (٨/٢٨٢)، تاريخ بغداد (٩/٥٥- ٥٨)، صفة الصفوة (٤/٦٩، ٧٠)، سير أعلام النبلاء (١٣/٢٠٣- ٢٢٢)، تهذيب التهذيب (٣/٤٥٧- ٤٥٩)، طبقات الحفاظ (٢٦٥، ٢٦٦).

(٥) العنوان من حاشية ب. وفي حاشية أ: سند سنن أبي داود.

(٦) أي لكونه إجازة أو وجادة.

(٧) في أ: العامل. وكلاهما صحيح.

(٨) هو: أحمد بن محمد بن يونس، صفي الدين الدجاني - بتخفيف الجيم - القشاشي: أصله من القدس من آل الدجاني: انتقل جده يونس إلى المدينة احترف بيع القَشّاشة وهي سقط المتاع فعرف بالقشاشي. وكان مالكيّ المذهب وتحول شافعيا، فصار يفتي في المذهبين. وله نحو سبعين كتابا أكثرها في التصوف، منها: شرح

قراءة لبعضها وإجازة لباقيها، عن العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الرملي[١] إجازة، عن شيخ الإسلام زكريا بن محمد الْأَنْصَارِيّ إجازة إن لم يكن سَمَاعًا، عن قاضي القضاة عبد الرحيم بن الفرات[٢] إذنا[٣]، عن الصدر عمر بن عبد المحسن بن عَبْدِ اللَّطِيف، سَمَاعًا لما عدا قوله في الجزء العاشر «باب الصدقة على بن هاشم»[٤]، ولما عدا الجزء التاسع عشر بكماله، وإجازة لسائرها.

قال: أَخْبَرَنَا أبو المحاسن يوسف بن عمر بن حسين الْحَنَفِي[٥] سَمَاعًا قال: أخبرني الْحَافِظ عبد العظيم المنذري[٦] سَمَاعًا، قال: أَخْبَرَنَا أبو حفص عمر بن

الحكم العطائية منه نسخة في المكتبة العربية بدمشق، توفي سنة إحدى وسبعين وألف هـ. ينظر: فهرس الفهارس (١٠٦١/٢)، الأعلام للزركلي (٢٣٩/١).

(١) هو: محمد بن أحمد بن حمزة، شمس الدين الرملي، فقيه الديار المصرية في عصره، ومرجعها في الفتوى. يقال له: الشافعي الصغير. نسبته إلى الرملة من قرى المنوفية بمصر، ولي إفتاء الشافعية. وجمع فتاوى أبيه. وصنف شروحا وحواشي كثيرة، منها: عمدة الرابح، شرح على هدية الناصح في فقه الشافعية، وغاية البيان في شرح زبد ابن رسلان، توفي سنة أربع وألف هـ. ينظر: خلاصة الأثر (٣٤٢/٣)، الأعلام للزركلي (٨/٦).

(٢) هو: عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم، عز الدين المعروف بابن الفرات: فاضل مصري. من تصانيفه: تذكرة الأنام في النهي عن القيام، ومجاميع ومختصرات. منها: نخبة الفوائد في فقه الحنفية، لخصه من كتاب: عقد القلائد في حل قيد الشرائد، لابن وهبان. توفي سنة إحدى وخمسين وثمانمائة هـ. ينظر: التبر المسبوك، ص (١٩٣)، والضوء اللامع (١٨٦/٤)، الأعلام للزركلي (٣٤٨/٣).

(٣) يعني: إذنًا بروايته. وقد عبّر شرف الدين محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الميدومي في الإذن بـ«أنبأ»، أي أنبأنا. ينظر: أول كتاب الإلزامات والتتبع، للدارقطني، ص (١٢٠). والإذن ضربٌ من الإجازة، ولذلك قال القاضي عياض في كتاب الإلماع، ص (٨٨): «الضرب الخامس: الإجازة، إما مشافهة أو إذنا باللفظ مع المغيب أو يكتب له ذلك بخطه بحضرته أو مغيبه، والحكم في جميعها واحد إلا أنه يحتاج مع المغيب لإثبات النقل أو الخط، ثم هي مع ذلك على وجوه ستة» فذكرها

(٤) ينظر: المطبوع من سنن أبي داود (١٢٣/٢)، تابع حديث (١٦٥٠).

(٥) هو: يوسف بن عمر بن حسين بن أبي بكر بن علي الختني جمال الدين أبو المحاسن المصري. سمع على النجيب أبي الفرج عبد اللطيف بن الصيقل الحراني المسند للإمام أحمد وحضر على عبد الوهاب بن رواج والثامن من المحامليات. وسمع على الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري وشرف الدين محمد بن محمد البكري جميع سنن أبي داود توفي في صفر سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة. ينظر: ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (٣٢٦/٢).

(٦) هو: عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد بن سعيد، الحافظ زكي الدين، أبو محمد، المنذري الشامي المصري، قال الشريف عز الدين: كان عديم النظير في معرفة علم الحديث على اختلاف فنونه، عالمًا بصحيحه، وسقيمه، ومعلوله، وطرق أسانيده، من تصانيفه: مختصر مسلم، ومختصر سنن أبي داود،

طبرزد[١] سَمَاعًا عن إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي[٢] سَمَاعًا لأكثره وإجازة بالباقي، قال: أَخْبَرَنَا الْحَافِظ أبو بكر أحمد بن [أ/٤ ب] علي الْخَطِيب الْبَغْدَادِيّ[٣].

(ح) وأخبر به عاليا عن الشَّيْخ أحمد الْعِجْل، عن الْإِمَام يحيى عن جده المحب عن الشريف[٤] أبي الطاهر محمد بن الكُوَيْك: عن المسندة زينب بنت الكمال المقدسية[٥]، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن مكي بن الحاسب[٦]، عن الْحَافِظ

وله عليه حواشٍ مفيدة، وكتاب الترغيب والترهيب، وغير ذلك، توفي في ذي القعدة سنة ست وخمسين وستمائة. ينظر: طبقات الشافعية لابن السبكي (٢٥٩/٨)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١١١/٢).

(١) هو: عمر بن محمد بن معمر بن يحيى بن أحمد بن حسان، أبو حفص، ابن طبرزد، الدارقزي، البغدادي، كان شيخ الحديث في عصره. حدث ببغداد وبإربل والموصل وحران وحلب ودمشق وغيرها. قال الحافظ المنذري: لقيته بدمشق، وسمعت منه كثيرا من الكتب الكبار والأجزاء والفوائد، وقرأت عليه سنة ثلاث وستمائة هـ الغيلانيات وهي أحد عشر جزءًا ،توفي سنة سبع وستمائة هـ. ينظر: البداية والنهاية (٦١/١٣)، ولسان الميزان (٣٢٩/٤)، ومرآة الزمان (٥٣٧/٨)، الأعلام للزركلي (٦١/٥).

(٢) هو: إبراهيم بن محمد بن منصور بن عمر بن علي أبو البدر الكرخي. الفقيه الشافعي حدث عن: أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب بأكثر كتاب السنن لأبي داود السجستاني وسمع من أبي الحسين ابن النقور، وأبي الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون. حدث عنه: عبد الوهاب بن علي بن علي، وعبد الملك بن المبارك القاضي الحريمي وآخرين، وكان ثقة صالحا صحيح السماع توفي سنة تسع وثلاثين وخمسمائة. ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ص (١٩٢).

(٣) هو: أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي، أحد حفاظ الحديث وضابطيه المتقنين، قال ابن ماكولا: كان أحد الأعيان ممن شاهدناه: معرفة وحفظا وإتقانا وضبطا لحديث رسول الله ﷺ، وتفننا في علله، وعلما بصحيحه وغريبه وفرده ومنكره، من تصانيفه: تاريخ بغداد، توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وأربعمائة. ينظر: طبقات الشافعية لابن السبكي (٢٩/٤)، طبقات ابن قاضي شهبة (٢٤٠/١).

(٤) ب/٣ أ.

(٥) هي: زينب بنت الكمال، الشيخة الصالحة الخيرة، عن جماعة من المحدثين كابن طبرزد، وابن خليل، وابن عبد الدايم وغيرهم، وعنها ابن المحب وجماعة. توفيت سنة أربعين وسبعمائة هـ. ينظر: الوفيات لابن رافع (٣١٦/١)، والدرر الكامنة (٢٠٩/٢)، وشذرات الذهب (١٢٦/٦).

(٦) هو: عَبْد الرَّحْمَن بن مكي بن عَبْد الرَّحْمَن بن أبي سَعِيد بن عتيق، جمال الدين، أَبُو القاسم، ابن الحاسب الطَّرابُلسيّ، المغربي، ثم الإسكندرانيّ، السَّبْط. سمع من: جدّه أبي طاهر السلفي قطعة صالحة من مَرْوياته، وهو آخر من سمع منه، روى عَنْهُ: أئمة وحفاظ منهم: زكي الدين المُنْذريّ، وشَرَفُ الدين الدّمياطي، وقاضي القُضاة تقي الدين القُشَيْريّ، تُوُفي سنة إحدى وخمسين وستمائة هـ. ينظر: تاريخ الإسلام (٧٠٩/١٤)، الوافي بالوفيات (١٧١/١٨).

أبي الطاهر أحمد بن محمد السلفي[١] إذنًا، قال: كتب إلي أبو جعفر العباداني[٢] من البصرة[٣]. قال هو والْخَطِيب: أَخْبَرَنَا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي[٤]، قال الْخَطِيب: سَمَاعًا، قال: أَخْبَرَنَا به أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي[٥]، قال: أَخْبَرَنَا مؤلفه الْحَافِظ الحجة أبو داود سليمان بن الأشعث الأشعث السجستاني فذكره.

ومنهم أيضًا: شيخ الإسلام مولانا الشَّيْخ عبد الله بن سالم الْبَصْرِيّ سَمَاعًا لجميعه، وهو يرويه عن عدة مشايخ بالإجَازة، منهم: شيخنا العالم الرباني العلم

---

(١) ثبت في حاشية ب: السلفي هذا - بكسر السين - كما في اللباب. وهو: أحمد بن محمد بن سِلَفة، الأصبهاني، صدر الدين، أبو طاهر السلفي، حافظ مكثر من أهل أصبهان. من تصانيفه: معجم مشيخة أصبهان، ومعجم شيوخ بغداد، وغير ذلك، توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة هـ. ينظر: وفيات الأعيان (٣١/١)، ومرآة الزمان (٣٦١/٨).

(٢) هو: محمد بن مقاتل العباداني، أبو جعفر. أحد المشهورين بالفضل والسنة والعبادة. روى عن: حماد بن سلمة، وابن المبارك. وروى عنه أحمد بن إبراهيم الدورقي، وأبو بكر المروذي، وموسى بن هارون، وأبو يعلى الموصلي. توفي سنة ست وثلاثين ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد (٤٤٦/٤)، تاريخ الإسلام (٩٣١/٥). والعَبَّادَاني: - بفتح العين المهملة، وتشديد الباء المنقوطة بواحدة والدال المهملة بين الألِفَيْن، وفى آخرها النون - هذه النسبة إلى عَبَّادَان وهى بليدة بنواحى البصرة في وسط البحر، وكان يسكنها جماعة من العلماء والزهاد للعبادة والخلوة. ينظر: الأنساب، للسمعاني (١٢٢/٤).

(٣) البصرة: هما بصرتان: العظمى بالعراق، وأخرى بالمغرب. وهي في كلام العرب: الأرض الغليظة، وسُميت بصرة: لغلظتها وشدتها، وفُتحت في زمن عمر - رضي الله عنه -. ويقصد البصرة التي في العراق. ينظر: معجم البلدان (٤٣٠/٢، ٤٣١).

(٤) هو: القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد أبو عمر الهاشمي، البصري القاضي، ينتهي نسبه إلى عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، نزل بغداد مرتين أو ثلاث، قال الخطيب: كان ثقة أمينا، ولي القضاء بالبصرة، وقال الذهبي: الإمام، الفقيه، المعمر، مسند العراق. وقال: انتهى إليه علو الإسناد بالبصرة. توفي في ذي القعدة سنة أربع عشرة وأربعمائة. ينظر: تاريخ بغداد (٤٥١/١٢)، سير أعلام النبلاء (٢٢٥/١٧: ٢٢٧).

(٥) وهذه هي الرواية المشهورة المتداولة الآن في مطبوعات «سنن أبي داود». ينظر: سنن أبي داود، دار التأصيل، ط (١)، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م (٦٨/١ - ٢٤١). واللؤلؤي: هو: أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو البصري، اللؤلؤي. سمع من: أبي داود السجستاني، ويوسف بن يعقوب القلوسي،حدث عنه: الحسن بن علي الجبلي، والقاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، وجماعة. قال أبو عمر الهاشمي: كان أبو علي اللؤلؤي، قد قرأ كتاب السنن على أبي داود عشرين سنة، وكان يدعى وراق أبي داود. والوراق في لغة أهل البصرة: القارئ للناس. توفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة. ينظر: سير أعلام النبلاء (٣٠٧/١٥)، العبر (٢٣٤/٢)، الوافي بالوفيات (٣٩/٢)، مرآة الجنان (٣١٢/٢)، شذرات الذهب (٣٣٤/٢).

المفرد[١]، والفذ الأوحد الشَّيْخ عيسى بن محمد الجَعْفَرِيّ [المَغْرِبِيّ][٢] المَالِكِيُّ الْمَكِّيّ، ومنهم: شيخنا العلامة المحقق، والفهامة المدقق، خاتمة المحققين والمحدثين، الشَّيْخ محمد بن سليمان المَالِكِيُّ[٣]، ومنهم شيخ [المسلمين والإسلام][٤] بركة الأنام الشَّيْخ علي الشبراملسي[٥]، وشيخنا شيخ الإسلام ذو التحقيقات والتدقيقات الشَّيْخ أحمد البشبيشي[٦] عام مجاورته بمكة، والشيخ العلامة الورع الزاهد ولي الله بلا نزاع الشَّيْخ منصور الطوخي[٧]، كل هؤلاء كتب لي بإجازة هذا الكتاب وغيره مما هو مذكور في إجازاتهم. ومنهم خاتمة الحفاظ المسندين، وجمال العلماء ذوو الرسوخ والتمكين، شيخ الإسلام، علم الأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علاء الدين البَابِلِيّ، وذلك عام مجاورته بمكة المشرفة سنة سبعين وألف. قال شيخنا الشَّيْخ عبد الله بن سالم: ونقتصر [على سندنا][٨] لهذا الكتاب من طريقه[٩] رواية أبي علي الوُلُوي،

---

(١) في أ: الأوحد. وكلاهما صحيح.

(٢) سقط في أ.

(٣) هو: محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر الروداني السوسي المكي، شمس الدين، أبو عبد الله: محدث مغربي مالكي، عالم بالفلك، رحال، من تصانيفه: جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد، في الحديث، والمقاصد العوالي، وجمع الكتب الخمسة مع المُوَطَّأ، وأوائل الكتب الدينية. توفي سنة أربع وتسعين وألف هـ. ينظر: فهرس الفهارس (٦٢/١، ٣١٧)، الأعلام للزركلي (١٥٢/٦).

(٤) في أ: الإسلام والمسلمين.

(٥) هو: علي بن علي الشبراملسي، أبو الضياء، نور الدين: فقيه شافعي مصري، صنف كتبا، منها: حاشية على المواهب اللدنية للقسطلاني، وحاشية على الشمائل، توفي سنة سبع وثمانين وألف هـ. ينظر: الرسالة المستطرفة، ص (١٥٠)، وخلاصة الأثر (١٧٤/٣ – ١٧٧)، الأعلام للزركلي (٣١٤/٤).

(٦) هو: أحمد بن عبد اللطيف بن أحمد، شهاب الدين البشبيشي: فقيه شافعي، نسبته إلى بشبيش من قرى المحلة بمصر، حج سنة اثنتين وتسعين وألف ودرس بمكة. من تصانيفه: التحفة السنية، أجوبة على أسئلة في الفقه، والعقود الجوهرية، رسالة أجاب بها على أسئلة في السيرة النبوية وغيرها، في الرباط (١٦٨٠)، توفي سنة ست وتسعين وألف هـ. ينظر: خلاصة الأثر (٢٣٨/١)، الأعلام للزركلي (١٥٥/١).

(٧) هو: منصور بن عبد الرزاق بن صالح الطوخي. فقيه أزهري مصري شافعي. كان إمام الجامع الأزهر. وقام بالتدريس فيه طول حياته. من تصانيفه: حاشية على شرح ألفية العراقي، لزكريا الأنصاري، توفي سنة تسعين وألف هـ. ينظر: شذرات الذهب (٣٥١/٨)، الأعلام للزركلي (٣٠٠/٧).

(٨) في أ: أعلى مسندنا.

(٩) ثبت في حاشية أ: قوله: من طريقه. أي من طريق البابلي، وفي ب: قوله من طريقه أي وقوله رواية بدل.

فأقول سمعت عليه من أوله إلى باب كراهية استقبال القبلة عند الحاجة بقراءة شيخنا الشَّيْخ عيسى المَغْرِبِيّ المَالِكِيُّ المذكور وأجازني[١] بباقيه مع جملة من أجاز، وهو أخذه عن الشَّيْخ سليمان بن عبد الدائم البَابِلِيّ عن الجمال يوسف بن القاضي زكريا، عن والده[أ/٥ أ] قراءة وسَمَاعًا لبعضه وإجازة لسائره، قال: أَخْبَرَنَا العز عبد الرحيم بن الفرات سَمَاعًا عليه لبعضه، وإجازة لسائره عن أبي العباس أحمد بن محمد بن الجُوخِيّ[٢] إذنًا، عن الفخر علي بن أحمد بن الْبُخَارِيّ[٣] سَمَاعًا، عن أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد الْبَغْدَادِيّ سَمَاعًا قال: أَخْبَرَنَا به الشيخان أبو الوليد إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد[٤] الدُّومِيّ[٥] سَمَاعًا عليهما عليهما ملفقًا، قالا: أَخْبَرَنَا به الْحَافِظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الْخَطِيب الْبَغْدَادِيّ عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي قال: أَخْبَرَنَا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني سَمَاعًا لجميعه فذكره.

---

(١) ب/٣ ب.

(٢) هو: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود، أبو العباس ابن الجوخي، ويقال له أيضا: ابن الزقاق، قاض، من الكتاب، له اشتغال بالحديث. من أهل دمشق. قال ابن حجر، خرج له الجمال السرمري مشيخة والخشيني أخرى، وحدث عنه الوعاظ. وقال النذرومي: له مشيخة كبيرة. ينظر: الدرر الكامنة (٢٥٠/١)، الأعلام للزركلي (٢٢٤/١).

(٣) هو: علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد فخر الدين أبو الحسن شمس الدين أبي العباس المقدسي الصالحي الحنبلي المعروف والده البخاري استجاز له عمه الحافظ الضياء أبو عبد الله أبا طاهر الخشوعي، وأبا المكارم اللبان، وأبا عبد الله الكراني، وأبا جعفر الصيدلاني، وغيرهم، وتوفي سنة تسعين وستمائة. ينظر: الوافي بالوفيات (١٢١/٢٠)، تاريخ الإسلام (٦٦٥/١٥)، الرسالة المستطرفة، ص (١٤٢).

(٤) هو: مفلح بن أحمد بن محمد بن علي بن عثمان بن القاسم أبو الفتح الدومي، من أهل نهر القلائين، سمع من أبي بكر الخطيب، وروى عنه عمر بن طبرزد أجزاء من سنن أبي داود، وسمع من أبي محمد عبد الله بن محمد الصريفيني، وغيرهم، توفي سنة سبع وثلاثين وخمسمائة. ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ص (٤٦٢).

(٥) هو: الدومي: نسبة إلى الدومي بن قيس من بني ذهل بن الخزرج بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة. ينظر: الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (٣٧٠/٣).

وأخبرني به إجازة بسند أساوي فيه مولانا الشَّيْخ عبد الله بن سالم المتقدم ذكره الْإِمَام الأمجد والهُمَام الأوحد، مولانا الشَّيْخ أحمد بن الشَّيْخ محمد بن أبي الخير المَرْحُومِيّ الشَّافِعِي في رحلتي إلي مصر المحروسة عام أربعة ومائة وألف عن أَبِي النَّجاء سالم السَّنْهُورِي بالسند السابق فذكره.

هذا سند الْإِمَام التِّرْمِذِيّ[١] - رحمه الله تعالى-

وأروي سنن[٢] الْإِمَام الْحَافِظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَة التِّرْمِذِيّ - رحمه الله تعالى - عن جماعة من الأئمة منهم: الشَّيْخ المتقن مولانا الشَّيْخ حسن العُجَيْمي، بروايته عن شيخه الْإِمَام صفي الدين أحمد بن محمد القَشَّاشِيّ قراءة لبعضه وإجازة لباقيه عن الشَّيْخ عبد الرحمن بن عبد القادر بن فَهْد[٣] إجازة عن عمه الرحلة محمد جار الله بن الْحَافِظ عبد[٤] العزيز بن فَهْد[٥]

---

(١) هو: محمد بن عيسى بن سورة بن الضحاك السلمي أبو عيسى الترمذي، الضرير، ولد سنة تسع ومائتين، وهو أحد العلماء الحفاظ الأعلام، وله في الفقه يدٌ صالحةٌ. أخذ الحديث عن جماعة من الأئمة مثل: قتيبة بن سعيد، ومحمد بن إسماعيل البخاري وأحمد بن منيع، وعلي بن حُجر وغيرهم: صاحب الجامع والعلل، طاف البلاد وسمع خلقا كثيرا من الخراسانيين والعراقيين، والحجازيين وغيرهم، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممن جمع وصنّف وحفظ وذاكر، وتوفي سنة تسع وسبعين ومائتين. ينظر: طبقات الحفاظ، للسيوطي، ص (٢٧٨)، سير أعلام النبلاء (٦٣٣/٢).

(٢) سماه المؤلف بالسنن مثلما هو مشهور عند جماعة من الأئمة في تسمية كتاب الترمذي، وهذه تسمية شائعة لدى العلماء، وبذلك سماه الخليلي في كتاب الإرشاد (٩٠٥/٣)، والكتاني في الرسالة المستطرفة (١١).
ويقال فيه: الجامع، أو الجامع الكبير، أو الجامع الكبير المختصر أو نحو هذه التسميات، لكن المشترك بين جميعها هو تسميته بالجامع. وقد وردت تسميته بالجامع الكبير على عدة نسخ خطية، منها نسخة الكروخي وغيرها من النسخ الخطية، مثل مخطوطة مكتبة لاله لي بتركيا رقم (٤٦٣) وغيرها من النسخ الخطية، ونسخة مكتبة فيض الله بتركيا رقم (٣٤١)، والأولى كتبها ابن الجوزي بخطه، وأما الثانية فعليها خط البرهان الحلبي. وبهذا الاسم سماه ابن الأثير في أسد الغابة (١١٧/١)، والكتاني في الرسالة المستطرفة (١١). وقال حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٥٩/١): «اشتهر بالنسبة إلى مؤلفه، فيقال: جامع الترمذي، ويقال له: السنن أيضًا، والأول أكثر».

(٣) وصفه المحبي بشيخ الإسلام. ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٨٨/١).

(٤) ب/٤ أ.

(٥) هو: محمد بن عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد، الهاشمي، مؤرخ، من أهل مكة، رحل إلى مصر والشام. والشام. وصنف كتبا منها: التحفة اللطيفة في بناء المسجد الحرام والكعبة الشريفة، والسلاح والعدة في فضائل بندر جدة، توفي سنة أربع وخمسين وتسعمائة هـ. ينظر: ذيول طبقات الحفاظ، ص (٣٨٣)، والنور السافر، ص (٢٤١)، الأعلام للزركلي (٢٠٩/٦).

إجازة إن لم يكن سَمَاعًا، قال: أَخْبَرَنَا به والدي الْحَافِظ عبد العزيز بن النجم عمر بن فَهْد[١]، وابن عمته الْخَطِيب البليغ مُحِبُّ الدِّينِ أَبُو البَرَكَات أحمد بن الشرف أبي القاسم النُّوَيْرِيّ[٢] سَمَاعًا من لفظه الأول لجميعه وقراءة على الثاني لجميعه ولبعضه عليهما غير مرة، قالا: أَخْبَرَنَا الْحَافِظ تَقِيُّ الدِّينِ محمد بن محمد بنُ فَهْد[٣] سَمَاعًا، قال الْخَطِيب: إلا أفواتًا، قال: أَخْبَرَنَا الْحَافِظ كمال[٤] الدين أبو حامد محمد بن عبد الله بن ظَهِيرة[٥] سَمَاعًا غير[أ/٥ ب] مرة مرة عودًا على بدء، قال: أَخْبَرَنَا الْإِمَام فَخْرِ الدّين أبو عمرو عثمان بن محمد التَّوْزَرِيّ[٦]، سَمَاعًا لجميعه قال: أَخْبَرَنَا الْإِمَام تَاج الدِّين علي بن أحمد بن

---

(١) هو: عبد العزيز بن عمر بن محمد، الشهير بابن فهد، مؤرخ، عالم بالحديث. من أهل مكة من تصانيفه: غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام، ومعجم شيوخه، نحو ألف شيخ، وغير ذلك، توفي سنة عشرين وتسعمائة هـ.ينظر: شذرات الذهب (١٠٠/٨)، والضوء اللامع (٢٢٤/٤)، والكواكب السائرة (٢٣٨/١)، الأعلام للزركلي (٢٤/٤).

(٢) هو: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن، أبو البركات العقيلي النويري الشافعي، قاضي مكة وخطيبها. أجاز له جماعة من أهل مكة وغيرها، وسمع الكثير، وقرأ، واشتغل وبرع في الفقه وغيره، وأفتى ودرس، توفي سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمكة . ينظر: المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي (٨٥/٢)، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (١٣١/١).

(٣) صوابه: هو: محمد بن محمد بن محمد، أبو الفضل تقي الدين ابن فهد الهاشمي العلوي الأصفوني المكي، مؤرخ، من علماء الشافعية، من كتبه: لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، والباهر الساطع في السيرة النبوية، وسيرة الخلفاء والملوك، وتحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، الزوائد على حياة الحيوان للدميري، عمدة المنتحل، في الحديث، توفي سنة إحدى وسبعين وثمانمائة هـ. ينظر: البدر الطالع (٢٥٩/٢)، الأعلام للزركلي (٤٨/٧).

(٤) صوابه: جمال الدين كما في كتب التراجم.

(٥) هو: محمد بن عبد الله بن ظهيرة المخزومي المكي جمال الدين، هو أول من بحث عليه في فقه الحديث وذلك في مجاورته مع الخروبي بمكة سنة خمس وثمانين وسبعمائة وهو ابن اثنتي عشرة سنة، حيث قرأ عليه بحثا في عمدة الأحكام للحافظ عبد الغني المقدسي، توفي سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة ودفن بالمعلاة. ينظر: الضوء اللامع (٩٤/٨-٩٧)، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (١٣٧/١).

(٦) هو: عثمان بن محمد بن عثمان، الإمام الفقيه المقرئ المجود المحدث مفيد الجماعة فخر الدين أبو عمر المغربي التوزري، قارئ الحديث بمصر، سمع من ابن الجميزي، وسبط السلفي، والرشيد الحافظ، وقرأ الكثير على الشيوخ، وكان جيد المعرفة صحيح القراءة، جاور بمكة سنين، وكان فيه دين وتعبد ، توفي سنة ثلاث عشرة وسبعمائة. ينظر: المعجم المختص بالمحدثين، ص (١٥٥)، معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٤٣٧/١)، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ص (٣٩٢).

محمد بن الحسين القَسْطَلانيّ[١] بقراءتي لجميعه، قال: أَخْبَرَنَا أبو القاسم عبد الملك بن زيد[٢] بن ياسين الْخَطِيب الدولقي[٣]، قال: أَخْبَرَنَا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراح المَرْوَزِيّ[٤]، قال: أَخْبَرَنَا أبو العباس محمد بن أحمد بنِ مَحْبُوب المحْبوبيّ[٥]، قال: أَخْبَرَنَا به مؤلفه الْحَافِظ أبو عيسى محمد بن عيسى التِّرْمِذِيّ.

(ح) وأخبر به عاليًا بدرجة عن الشَّيْخ أحمد الْعِجْل عن الْإِمَام يحيى عن جده المحب عن الزَّيْن أبي بكر المَرَاغِيّ، قال: أَخْبَرَنَا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، قال أَخْبَرَنَا أبو المِنْجَاب[٦] عبد الله بن عمر اللَّيْثِيّ عن أبي الوَقْتِ عبد الأول بن عيسى السَّجَزِيّ قال: أَخْبَرَنَا القاضي أبو عامر محمود بن

---

(١) هو: علي بن أحمد بن علي تاج الدين أبو العباس القسطلاني، سمع بمكة من يحيى بن ياقوت، وزاهر بن رستم، ويونس بن يحيى القاسمي، وابن البناء، وبمصر من المطهر بن أبي بكر البيهقي، وكان من أعلام الأئمة المشهورين، روى عنه الدمياطي والقاضي بدر الدين بن جماعة، وعلم الدين الدواداري، توفي سنة خمس وستين وستمائة. ينظر: الوافي بالوفيات (١٢١/٢٠)، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (١٧٩/٢).

(٢) في أ: يزيد.

(٣) صوابه: الدَّوْلعيّ، وهو: عَبْد الملك بْن زَيْدِ بْن ياسين بْن زيد بن قايد بْن جميل، الإمَام، المَوْصليّ، الفقيه الشافعي، ، سَمِعَ من أبي الفتح نصر الله المِصِّيصِيّ، وَثَقَفَهُ ببغداد وسمع بها جامع التِّرمذيّ من عَبْد الملك بْن أبي القاسم الكروخي، وسنن النَّسائيّ من عليّ بْن أَحْمَد بْن محمويه اليزدي. روى عنه أبو الطاهر إسماعيل ابن الأنماطي، وابن خليل، وطائفة سواهم. تُوُفِّيَ سنة ثمان وتسعين وخمسمائة هـ. ينظر: تاريخ الإسلام (١١٤٩/١٢)، سير أعلام النبلاء (٤٤٨/١٥)، النجوم الزاهرة (١٨١/٦)، وشذرات الذهب (٣٣٦/٤).

(٤) هو: عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الجراح أبو محمد، الجراحي، الشيخ الصالح الثقة، سكن سكن هراة فحدث بها جامع الترمذي عن أبي العباس محمد بن أحمد بن محبوب التاجر، فحمل الكتاب عنه خلق، منهم أبو عامر محمد بن القاسم الأزدي وأبو إسماعيل عبد الله بن محمد شيخ الإسلام وغيرهما. قال أبو سعد السمعاني في الأنساب: هو صالح ثقة. توفي سنة اثنتي عشرة وأربعمائة هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء (٢٥٧/١٧)، تذكرة الحفاظ (١٠٥٢/٣)، وشذرات الذهب (١٩٥/٣).

(٥) هو: محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل أبو العباس المحبوبي المروزي راوي جامع أبي عيسى الترمذي، سمع سمع منه، ومن سعيد بن مسعود صاحب النضر بن شميل، ومن الفضل بن عبد الجبار الباهلي، وغيرهم، حدث عنه أبو عبد الله بن منده، وأبو عبد الله الحاكم، وجماعة، رحل إلى ترمذ لسماع الجامع سنة خمس وستين ومائتين وهو ابن ست عشرة سنة، قال الحاكم: سماعه صحيح. توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة. ينظر: المعين في طبقات المحدثين، للذهبي، (١١٢/١)، وسير أعلام النبلاء (٥٣٧/١٥)، شذرات الذهب (٣٧٣/٢).

(٦) في أ: النجا. والصواب ما أثبته كما في كتب التراجم.

القاسم الأَزْدِيّ[١] قال أَخْبَرَنَا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجَرّاحِيّ المَرْوَزِيّ بسنده.

ومنهم أيضًا: الْإِمَام العمدة مولانا الشَّيْخ عبد الله بن سالم الْبَصْرِيّ، سَمَاعًا لجميعه وهو يرويه عن جماعة كثيرين سَمَاعًا وإجازة، فمن أخذ عنه [جميعه][٢] بالسماع شيخنا شيخ الإسلام، علم الأعلام، الفاضل المفرد، والفذ الأوحد، مولانا الشَّيْخ عيسى بن محمد الجَعْفَرِيّ المَغْرِبِيّ المَالِكِيُّ الْمَكِّيّ، ومنهم[٣]: شيخنا العلامة الفهامة خاتمة المحققين الشَّيْخ محمد بن سليمان المَالِكِيُّ.

ومنهم: شيخ الإسلام، وجمال العلماء الأعلام، بقية المسندين الحفاظ، ومالك زمام المعاني والألفاظ، علامة الزمان، والغني بشهرته عن وصف لسان القلم وقلم اللسان، مولانا شمس الدين وشهاب الدين أبي عبد الله محمد بن علاء الدين البَابِلِيّ القَاهِرِيّ الشَّافِعِي، وذلك بالمسجد الحرام، أدام الله شرفه لأهل الإسلام سنة ١٠٧٠ سبعين وألف بقراءة شيخنا أعلم العلماء الأعلام الشَّيْخ عيسى المذكور، قراءة لجميعه مع ما بآخره من العلل عن النور علي بن يحيى الزِّيَادِيّ[٤] عن الشِّهاب أحمد بن محمد الرَّمْلِيّ[٥] عن الزَّيْن القاضي زكريا بن

---

(١) هو: أبو عامر محمود بن القاسم ابن أبي منصور الأزدي، المهلبي، الهروي، الشافعي، من أركان مذهب الشافعي بهراة، حدث بـ جامع الترمذي عن عبد الجبار الجراحي. سمع من: جده أبي منصور الأزدي، وعبد الجبار الجراحي، وأبي عمر محمد بن الحسين البسطامي، توفي في جمادى الآخرة، سنة سبع وثمانين وأربعمائة. ينظر: العبر (٣١٨/٣)، سير أعلام النبلاء (٣٢/١٩)، طبقات السبكي (٣٢٧/٥ ـ ٣٢٨)، طبقات الإسنوي (٩٤/١ ـ ٩٥)، شذرات الذهب (٣٨٢/٣).

(٢) سقط في أ.

(٣) ب/٤ ب.

(٤) هو: علي بن يحيى الزيادي المصري، نور الدين: فقيه، انتهت إليه رياسة الشافعية بمصر. نسبته إلى محلة زياد بالبحيرة. من تصانيفه: حاشية على شرح المنهج لزكريا الأنصاري، شرح المحرر للرافعي وكلاهما في فروع الفقه الشافعي، توفي سنة أربع وعشرين وألف هـ. ينظر: هدية العارفين (٧٣٣/١)، معجم المؤلفين (٢٦٠/٧)، إيضاح المكنون (٤٤٣/٢)، الأعلام للزركلي - (٣٢/٥).

(٥) وصفه الغزي في الكواكب السائرة (٧٨/٢) بالشهاب أحمد الرملي إمام الجامع الأموي، وترجم له في موضع موضع لاحق من كتابه (١٢٠/٢)، فقال: أحمد الشيخ العالم العلامة، الناقد الجهبذ الفهامة، شيخ الإسلام،

بن محمد عن العز عبد الرحيم بن محمد بن الفرات مُشافَهَة بإجازته عن أبي حفص عمر بن[أ/٦ أ] حسن المَرَاغِيّ(١)، عن الفخر(٢) البُخَارِيّ، عن عمر بن طَبَرْزَدَ البَغْدَادِيّ، قال: أَخْبَرَنَا أبو الفَتْحِ عبدُ المَلِك بن أَبِي سَهْل الكَرُوخِيّ(٣) - بفتح الكاف وضم الراء المخففة(٤) - قال: أَخْبَرَنَا بجميعه القاضي أبو عامر محمود بن القاسم الأَزْدِيّ قال: أَخْبَرَنَا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن الجراح الجَرّاحِيّ المَرْوَزِيّ، قال: أَخْبَرَنَا أبو العباس محمد بن أحمد بنِ مَحْبُوب المَحْبوبيّ المَرْوَزِيّ، قال: أَخْبَرَنَا الْحَافِظ الحجة أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَة التِّرْمِذِيّ فذكره.

والمسلمين شهاب الدين الشافعي، شرح الروض لشيخ الإسلام، وكتب شرحًا عظيمًا على صفوة الزبد في الفقه، وكتبه الناس في حياته، وقرأوه عليه جمع فيه غالب ترجيحاته وتحريراته، وله مؤلفات أخر، توفي سنة سبع وخمسين تسعمائة.

(١) هو: عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة المراغي الأصل المزي، أبو حفص. سمع على الفخر بن البخاري جامع الترمذي والسنن لأبي داود السجستاني وتفرد بها عنه في الدنيا والشمائل للترمذي ومشيخته تخريج ابن الظاهري والذيل عليها المزي. وعلى يوسف بن يعقوب بن المجاور أمالي ابن سمعون العشرين. توفي سنة ثمان وسبعين وسبعمائة. ينظر: معجم الشيوخ، للسبكي، ص (٣١٢)، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (٢٣٧/٢)، غاية النهاية في طبقات القراء (٥٩٠/١).

(٢) زاد في أ: بن.

(٣) وروايته أفضل روايات الكتاب المشهورة الآن، وقد تمت طباعتها في مؤسسة الرسالة، كما تمت طباعتها كذلك على نسخة الكروخي في دار التأصيل، والطبعتان متداولتان في الأسواق.

وهو: أبو الفتح عبد الملك ابن أبي القاسم عبد الله بن أبي سهل بن القاسم بن أبي منصور بن ماح الكروخي، الهروي، حدث بجامع أبي عيسى، عن: القاضي أبي عامر الأزدي، وغيرهم، حدث عنه: خلق كثير، منهم: السمعاني، وابن عساكر، وابن الجوزي قال السمعاني: هو شيخ صالح، دين، خير، حسن السيرة، صدوق، ثقة، قرأت عليه جامع الترمذي، وقرئ عليه عدة توفي ببغداد، سنة ثمان وأربعين وخمسمائة. ينظر: ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار (٨١/١ - ٨٥)، العبر (١٣١/٤)، تذكرة الحفاظ (١٣١٣/٤)، دول الإسلام (٦٤/٢)، مرآة الجنان (٢٨٨/٣).

(٤) بفتح الكاف وضم الراء وفي آخرها الخاء المعجمة، هذه النسبة إلى كروخ، وهي بلدة بنواحي هراة على عشرة فراسخ منها. ينظر: الأنساب للسمعاني (٩١/١١)، اللباب في تهذيب الأنساب (٩٥/٣).

سند الْإِمَام النسائي[١] - رحمه الله تعالى-

وأروي سنن[٢] الْحَافِظ الحجة أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي - رحمه الله تعالى- عن جماعة جلة كثيرين؛ منهم العالم العلامة الشَّيْخ حسن العُجَيْمي إجازة بروايته عن الشَّيْخ أحمد الْعِجْل عن الْإِمَام يحيى الطَّبَري عن الْحَافِظ عبد العزيز بن فَهْد، قال: أَخْبَرَنَا [السيد][٣] أبو اليمن محمد بن محمد بن عبد الله الزَّفْتاويّ[٤] بقراءتي عليه لجميعه؛ قال: أَخْبَرَنَا القاضي مَجْد الدّين إسماعيل بن إبراهيم الكَتّانِيّ الْحَنَفِي[٥] سَمَاعًا لجميعه قال: أَخْبَرَنَا به الْأَصِيل أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز[٦] بن عيسى الأيوبي[١] عرف

---

(١) هو: أبو عبد الرحمن، أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي، أحد الأئمّة الحفاظ، والمهرة الكبار. روى الحديث عن قتَيبة بن سعيد، وإسحاق بن إبراهيم، وحميد بن مسعدة، وأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، وغير هؤلاء. وأخذ عنه الحديث خلق، منهم: أبو بشر الدولابي، وأبو القاسم الطبري، وأبو جعفر الطحاوي، وله مصنفات كثيرة في الحديث والعلل منها: السنن، وهي أقل السنن الأربع بعد الصحيح حديثًا ضعيفًا. قال الذهبي والتاج السبكي: إن النسائي أحفظ من مسلم صاحب الصحيح، توفي سنة ثلاث وثلاثمائة. ينظر: تذكرة الحفاظ (٦٩٨/٢)، طبقات الشافعية الكبرى (١٤/٣)، طبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادي محمد بن أحمد، ط الرسالة تحقيق: البوشي، والزيبق، ط (٢)، ١٤١٧هـ (٤١٨/٢).

(٢) لم ينص المؤلف على هذه السنن، هل قصد الكبرى أم الصغرى، لكن قال ابن نقطة في التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (١٨٧): «أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري أبو بكر الحافظ المعروف بابن السني القاضي، حدث بالسنن عنْ أحمد بن شعيب النسائي وقد كان سمعها منه بمصر في سنة اثنتين وثلاثمائة». وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٢٢٤/٨): «واختصر سنن النسائي». وكذلك قال الذهبي في تذكرة الحفاظ (٩٤٠/٣): «اختصر السنن وسماه المجتبى». وتبعه على ذلك تلميذه تاج الدين السبكي، وغيره. ينظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٩٦/٣). فرواية ابن السني إنما هي للمجتبى لا السنن الكبرى للنسائي، فكان على المؤلف أن يميز هذه من تلك، وأن يذكر أي كتاب أراد من سنن النسائي، لكن يظهر أنه هكذا وقعت له الرواية أو الإسناد فلم يرد أن يزيد أو يضيف فيه، والله أعلم.

(٣) سقط في أ.

(٤) هو: محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد ولي الدين أبو الفضل بن ناصر الدين أبي اليمن بن الشمس الزفتاوي القاهري الشافعي. حفظ القرآن والعمدة والمنهاج، مات سنة أربع وثمانين. ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (٢٣٠/٩).

(٥) صوابه: الكناني، وهو: إسماعيل بن إبراهيم بن محمد البلبيسي، مجد الدين، قاض حنفي، من الفضلاء. من أهل بلبيس بمصر، صنف كتابا في الفرائض، واختصر الأنساب، للرشاطي، وسماه قدس الأنوار، وشرح التلقين، لأبي البقاء، في النحو، وشرح عقيدة الطحاوي. وله نظم كثير. توفي سنة اثنتين وثمانمائة هـ. ينظر: الضوء اللامع (٢٨٦/٢)، وخطط مبارك (٧٥/٩)، الأعلام للزركلي (٣٠٨/١).

(٦) ب/٥ أ.

بـ«ابن المملوك»[٢] سَمَاعًا لجميعه إلا الجزء الأول[٣] فَأَجَازَهُ، قال: أَخْبَرَنَا به شاكر الله بن غلام الله بن الشمعة[٤] سَمَاعًا لجميعه، قال: أَخْبَرَنَا به الصفي أبو بكر عبد العزيز أحمد بن باقا الْبَغْدَادِيّ[٥]، سَمَاعًا قال: أَخْبَرَنَا أَبُو زُرْعَة طاهر بن محمد بن طاهر الْمَقْدِسِي[٦] سَمَاعًا وإجازة قال: أَخْبَرَنَا به أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد الدوني[٧] سَمَاعًا قال: أَخْبَرَنَا به أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار[٨]، قال: أَخْبَرَنَا به الْحَافِظ أبو بكر أحمد بن محمد السني[١] قال: أَخْبَرَنَا

---

(١) في ب: الأيوب. وقد ترجم له السيوطي في حسن المحاضرة (٣٩٦/١) فقال: «ناصر الدين محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب، يعرف بابن الملوك، مسند القاهرة، عن العز الحراني وغيره. مات سنة ست وخمسين عن نحو ثمانين سنة». وينظر ذيل التقييد (١٠٠/١)

(٢) صوابه: الملوك، كما في كتب التراجم.

(٣) الجزء الأول بتقسيم المخطوط لا المطبوع، ولم يذكر المؤلف إلى أين ينتهي هذا الجزء في نسخته الخطية من «سنن النسائي».

(٤) هو: شاكر الله بن غلام بن إسماعيل بن الشمعة المعروف بابن الشمعة ويسمى عبد الله. سمع على عبد العزيز بن أحمد بن باقا سنن ابن ماجه والنسائي رواية ابن السني. سمعها عليه جماعه آخرهم أبو الحزم محمد بن محمد بن القلانسي. وقرأ عليه فخر الدين التوزري سنن ابن ماجه. توفي سنة اثنتين وتسعين وستمائة. ينظر: ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (١٥/٢).

(٥) هو: عبد العزيز بن أحمد بن باقا البزاز البغدادي. سكن مصر سمع ببغداد من يحيى بن ثابت وأبي زرعة المقدسي وأبي المعالي أحمد بن عبد الغني في حنيفة سمعت منه بمصر أحاديث من مسند الشافعي بروايته عن أبي زرعة وسمع منه أيضا سنن أبي عبد الله بن ماجه القزويني سوى جزءين الأول والجزء العاشر من تقسيم المخطوط. ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ص (٣٦٥).

(٦) هو: أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر بن علي الشيباني، المقدسي، الرازي، الهمذاني.وسمع من: أبي منصور محمد بن الحسين المقومي، ومكي بن منصور الكرجي، وكان يقدم بغداد، ويحدث بها، وتفرد بالكتب والأجزاء. وحدث بسنن النسائي المجتبى عن عبد الرحمن بن حمد الدوني، وسمع ببغداد أيضا من أبي الحسن بن العلاف. حدث عنه: السمعاني، وابن الجوزي، وغيرهم. توفي سنة ست وستين وخمسمائة، بهمذان. ينظر: سير أعلام النبلاء (٥٠٤/٢٠)، دول الإسلام (٧٩/٢)، شذرات الذهب (٢١٧/٤).

(٧) صوابه: ابن حمد، هو: أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن بن عبد الرحمن الدوني، كان آخر من روى كتاب المجتبى من سنن النسائي، وغير ذلك عن القاضي أبي نصر أحمد بن الحسين الكسار صاحب ابن السني. حدث عنه: ابن طاهر المقدسي، وابنه أبو زرعة، وأبو بكر بن السمعاني، وغيرهم. قال شيرويه: كان صدوقا متعبدا، سمعت منه السنن، ورياضة المتعبدين. ثقة توفي في رجب، سنة إحدى وخمسمائة. ينظر: المؤتلف والمختلف، لابن القيسراني، ص (٤٤)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ص (٣٣٧، ٣٣٨). والدوني - بالضم - نسبة إلى دونة قرية بنهاوند وأيضا قرية بالدينور. ينظر: لب اللباب في تحرير الأنساب، ص (١٠٨).

(٨) هو: أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن بوان الكسار الدينوري. سمع سنن النسائي المختصر من الحافظ أبي بكر بن السني، وحدث به، وحدث عنه: بدر بن خلف الفركي، وعبدوس بن عبد الله الهمذاني،

بها مؤلفها الْحَافِظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي - رحمه الله تعالى - فذكره (ح).

قال الْإِمَام يحيى: وأخبرنا به جدي الْإِمَام مُحِبّ الدِّينِ عن الزَّيْن أبي بكر بن الحسين المَرَاغِيّ عن أبي العباس [أحمد][٢] بن أبي طالب الحجار بإجازته من عَبْدِ اللَّطِيف بن محمد القُبَّيْطِيّ[٣] بسماعه لجميعه، عن أَبِي زُرْعَةَ طاهر بن محمد الْمَقْدِسِي بسنده.

ومنهم: شيخ الإسلام، ببلد الله الحرام: مولانا الشَّيْخ عبد الله بن سالم الْبَصْرِيّ سَمَاعًا لجميعه، وهو عن جمال الإسلام ملك العلماء الأعلام، بقية المسندين، ناشر ألوية سنة سيد المرسلين، مولانا شمس الدين وشهاب الدين أبو عبد الله محمد بن علاء الدين البَابِلِيّ[أ/٦ ب] القَاهِرِيّ الشَّافِعِي، وذلك بالمسجد الحرام، أدام الله شرفه لأهل الإسلام سنة ١٠٧٠ سبعين وألف من الهجرة عام مجاورته بمكة، وذلك بقراءة شيخنا وأستاذنا وبركتنا شيخ الإسلام، قدوة المعتبرين الفخام ذي التحرير والتحقيق، [والتنقيح][٤] والتدقيق، ومولانا الشَّيْخ

صدوقا، صحيح السماع. توفي ثلاث وثلاثين وأربعمائة. ينظر: إكمال الإكمال، لابن نقطة (٣٣٣/١)، سير أعلام النبلاء (٥١٤/١٧).

(١) هو: أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط الدينوري، أبو بكر ابن السني: محدث ثقة، شافعي من تلاميذ النسائي. سمع بالعراق ومصر والشام والجزيرة. وصنف كتبا، منها: عمل اليوم والليلة، وفضائل الأعمال، والمجتبى اختصر به سنن النسائي. ينظر: طبقات السبكي (٩٦/٢)، وطبقات الحفاظ (١٤٢/٣).

(٢) سقط في أ.

(٣) هو: أبو طالب عبد اللطيف بن أبي الفرج محمد بن علي بن حمزة بن فارس، ابن القبيطي الحراني، البغدادي، التاجر، الجوهري. سمع من: جده علي بن حمزة، والشيخ عبد القادر الجيلي، وهبة الله بن هلال الدقاق، وغيرهم، وحدث عنه: جمال الدين الشريشي، وتقي الدين ابن الواسطي، وشمس الدين ابن الزين، وغيرهم، وبالإجازة: أبو العباس ابن الشحنة، توفي: سنة إحدى وأربعين وستمائة. ينظر: سير أعلام النبلاء (٨٧/٢٣)، والعبر، للذهبي (١٦٨/٥)، الوافي بالوفيات (٧٢/١٩)، والنجوم الزاهرة (٣٤٩/٦).

(٤) سقط في أ.

عيسى بن محمد بن محمد بن أحمد الجَعْفَرِيّ المَغْرِبِيّ المَالِكِيّ المَكِّيّ قراءة جميعًا عليه ، وأخذه شيخنا البَابِلِيّ عن الشِّهاب أحمد بن خليل السُّبْكِيّ[١] وأَبِي النَّجاء سالم بن محمد [السَّنْهُورِي][٢]، عن النجم محمد بن أحمد عن شيخ الإسلام زكريا سَمَاعًا لبعضه وإجازة لسائره بقراءته لجميعه، عن الزَّيْن رضوان[٣] بن محمد، عن البرهان إبراهيم بن أحمد التَّنُوخِيّ مشافهة بسماعه عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، بإجازته من أبي طالب عَبْدِ اللَّطِيف بن محمد بن علي القُبَيْطِيّ[٤] بسماعه لجميعه عن أبي زُرْعَةَ طاهر بن محمد بن طاهر الْمَقْدِسِي عن أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد الدوني سَمَاعًا، قال: أَخْبَرَنَا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار، قال: أَخْبَرَنَا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني الدينوري الْحَافِظ قال: أَخْبَرَنَا مؤلفه الْحَافِظ الحجة أبو عبد الرحمن النسائي فذكره.

سند سنن الْإِمَام ابن ماجه[٥] – رحمه الله تعالى–

وأروي سنن الْإِمَام الْحَافِظ أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه – رحمه الله تعالى – عن جماعة كثيرين منهم: مولانا العلامة الشَّيْخ حسن العُجَيْمي بروايته عن شيخه الْإِمَام صفي الدين أحمد بن محمد القَشَّاشِيّ قراءة لبعضه وإجازة

---

(١) هو: أحمد بن خليل بن إبراهيم، شهاب الدين السبكي له: حواش وشروح في الفقه وغيره، وفتح الغفور بشرح منظومة القبور المسماة بالتثبيت عند التبييت للجلال السيوطي. توفي سنة اثنتين وثلاثين وألف هـ. ينظر: خلاصة الأثر (١٨٥/١)، الأعلام للزركلي (١٢٢/١).

(٢) سقط في ب.

(٣) ب/٥ ب.

(٤) في أ: الغيطي.

(٥) هو: أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه، الربعي بالولاء القزويني، الحافظ المشهور، مصنف كتاب السنن في الحديث. ولد سنة تسع ومائتين في قَزْوِين وهي من أشهر مدن عراق العجم خرج منها جماعة من العلماء؛ كان إمامًا في الحديث عارفًا بعلومه وجميع ما يتعلق به، قال الذهبي: قال أبو يعلى الخليلي: ابن ماجة ثقة كبير، متفق عليه، محتج به. له معرفة وحفظ، ارتحل إلى العراقيين ومكة والشام ومصر. سمع محمد بن عبد الله بن نمير، وجبارة بن المغلس، وإبراهيم بن المنذر الخزاميّ، وطبقتهم. وعنه محمد بن عيسى الأبهري، وسليمان بن يزيد القزويني، وأحمد بن روح البغدادي وآخرون. توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين. ينظر: وفيات الأعيان (٤٠٧/٣)، تهذيب الكمال (٤٠/٢٧)، تقريب التهذيب (٢٢٠/٢)، الكاشف (١١٠/٣).

لباقيه عن [شمس الدين][١] محمد بن أحمد الرَّمْلِيّ الْأَنْصَارِيّ عن الشرف الشَّيْخ عبد الحق بن محمد السنباطي[٢]، قال: أَخْبَرَنَا الْإِمَام نور الدين علي بن أحمد البكتمري[٣] سَمَاعًا عليه لجميعه بقراءة الْحَافِظ السَّخَاوِيّ[٤] قال: أَخْبَرَنَا الشِّهاب أحمد بن عمر الجوهر[٥] سَمَاعًا عليه لجميعه، قال: أَخْبَرَنَا الْحَافِظ أبو الحجاج يوسف بن الزكي المزي[٦] وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم إبراهيم الخباز[٧] قراءة عليهما لجميعه وأنا أسمع قال: أَخْبَرَنَا الْإِمَام عماد الدين

---

(١) في ب: الشمس.

(٢) هو: عبد الحق بن محمد بن عبد الحق بن أحمد بن محمد السنباطي القاهري الشافعي، خاتمة المسندين. سمع السنن لابن ماجة على المسندة الأصلية أم عبد الرحمن باي خاتون ابنة القاضي علاء الدين ابن البهاء أبي البقاء محمد بن عبد البر السبكي، عن المسند أبي عبد الله محمد بن الفخر البعلي، عن الحجار، وأجازه ابن حجر، والعيني. توفي سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة . ينظر: الضوء اللامع (٣٧/٤)، الكواكب السائرة (٢٢٢/١)، ديوان الإسلام (٨٧/٣).

(٣) هو: علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم النور البكتمري القاهري الشافعي سمع على جده والمطرز والجوهري والتنوخي والعراقي والهيثمي، توفي سنة تسع وخمسين وثمانمائة. ينظر: الضوء اللامع (١٧٩/٥).

(٤) هو: محمد بن عبد الرحمن بن محمد، شمس الدين السخاوي، ولد في القاهرة سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة، مؤرخ حجة، وعالم بالحديث والتفسير والأدب، صنف زهاء مائتي كتاب أشهرها: الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع، ترجم نفسه فيه بثلاثين صفحة، وله شرح ألفية العراقي في مصطلح الحديث والمقاصد الحسنة وغيرها في الحديث. توفي بالمدينة سنة اثنتين وتسعمائة. ينظر: الضوء اللامع (٢/٨-٣٢)، الكواكب السائرة (٥٣/١)، شذرات الذهب (١٥/٨).

(٥) صوابه: الجوهري، وهو: أحمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد أبو العباس، شهاب الدين البغدادي الجوهري: الجوهري: من رجال الحديث شافعي، عالم بالتراجم ، قدم مع أبيه وعمه دمشق فأسمع بها من المزي والذهبي وآخرين، وقدم القاهرة فاستوطنها وسمع فيها من الشرف بن عسكر وحدث بها وبمصر بسنن ابن ماجه وغيره. صنف: الأحاديث العوال من تهذيب الكمال في أسماء الرجال، توفي سنة تسع وثمانمائة هـ. ينظر: الدرر الكامنة (٢٣٢/١)، الضوء اللامع (٥٥/٢)، وشذرات الذهب (٨١/٧)، الأعلام (١٨٧/١).

(٦) هو: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي: محدث الديار الشامية في عصره. مهر في اللغة والحديث ومعرفة رجاله. من تصانيفه: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، وتحفة الأشراف بمعرفة الأطراف في الحديث. توفي سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة. ينظر: الدرر الكامنة (٤٥٧/٤)، والنجوم الزاهرة (٧٦/١٠)، فهرس الفهارس (١٠٧/١).

(٧) هو: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن بركات الأنصاري أبو عبد الله الدمشقي، المعروف بابن الخباز، الخباز، سمع على القاسم بن أبي بكر بن غنيمة الإربلي صحيح مسلم وعلى المسلم بن علان مسند الإمام أحمد بن حنبل وعلى إسماعيل بن إسماعيل بن جوسكين البعلي سنن ابن ماجه. توفي سنة ست وخمسين وسبعمائة بدمشق. ينظر: معجم الشيوخ، للسبكي، ص (٣٦٩)، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (٩٨/١)، الدرر الكامنة (١١٩/٥).

الدين إسماعيل بن إسماعيل بن حاشد بن البعلي الحَنْبَلِيّ[١] سَمَاعًا، قال: أَخْبَرَنَا الْإِمَام مُوَفَّق الدِّين عبد الله بن أحمد بن قدامة[٢] سَمَاعًا خلا الجزء الثاني فَأَجَازَهُ، قال: أَخْبَرَنَا أبو منصور محمد بن الحسين المُقَوِّمي[٣] إجازة إن لم يكن سَمَاعًا ثم ظهر سماعه عليه لجميعه، قال: أَخْبَرَنَا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الْخَطِيب[٤]، قال: أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن إبراهيم[أ/٧ أ] بن بحر القطان[٥]،

قال: أَخْبَرَنَا به مؤلفه الْحَافِظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه فذكره (ح).

وأخبر به عاليًا عن الشَّيْخ أحمد الْعِجْل، عن الْإِمَام يحيى عن جده المحب عن الزَّيْن[٦] المَرَاغِيّ عن أبي العباس الحجار، [بإجازته][٧] عن المسند عَبْدِ

---

(١) هو: إسماعيل بن إسماعيل بن جوسلين الفقيه العدل عماد الدين البعلي الرجل الصالح، تفقه في مذهب أحمد وأتقن الشروط مع زهد وعفاف وخير. سمع الشيخ الموفق، وأبا المجد القزويني، والبهاء وجماعة، وروى الكثير، توفي سنة إحدى وثمانين وستمائة. ينظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (١٧٢/١)، تاريخ الإسلام (٤٤٧/١٥)، المقصد الارشد (٢٥٦/١).

(٢) هو: عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، من أهل جماعيل من قرى نابلس بفلسطين. من تصانيفه: المغني في الفقه شرح مختصر الخرقي، والكافي، والمقنع، والعمدة، وله في الأصول روضة الناظر. توفي سنة عشرين وستمائة هـ. ينظر: الوافي بالوفيات (٢٣/١٧)، وسير أعلام النبلاء (١٦٦/٢٢)، ذيل طبقات الحنابلة، لابن رجب، ص (١٣٣ – ١٤٦).

(٣) هو: محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم أبو منصور المقومي القزويني. ولد سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، حدث بالري بكتاب السنن لأبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب وسماعه منه بقراءة خدادوست بن ماموسي القزويني حدث عنه بها أبو عمرو ملكداد بن علي العمركي وعلي بن الشافعي القزوينيان توفى سنة أربع وثمانين وأربعمائة هـ. ينظر: تاريخ الإسلام (٥٣٦/١٠)، سير أعلام النبلاء (٥٣٠/١٨)، العبر (٣٠٦/٣)، شذرات الذهب (٣٧٢/٣)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ص (٦٤).

(٤) هو: القاسم بْن أبي المنذر أحمد بْن محمد بْن أحمد بْن منصور، أَبُو طلحة القَزوينيّ الخطيب، حدَّث بسُنن ابن ماجه عَنْ أبي الحَسَن القطان، عَنْ ابن ماجه، وسمعه منه أبو منصور محمد بْن الحسين المقوميّ مَعَ أبيهِ بقراءة خدادوست بن ماموسي الديلمي. توفي سنة تسع وأربعمائة هـ. ينظر: تاريخ الإسلام (١٤٤/٩).

(٥) هو: علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان أبو الحسن القزويني عالم قزوين قال أبو يعلى الخليلي: شيخ عالم بجميع العلوم والتفسير والفقه والنحو واللغة، وفضائله أكثر من أن تعد. وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، القدوة، شيخ الإسلام. توفي في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة. ينظر: سير أعلام النبلاء (٤٦٣/١٥: ٤٦٦)، تذكرة الحفاظ (٨٥٦/٣، ٨٥٧)، طبقات الحفاظ (٣٥٤، ٣٥٥).

(٦) ب/٦ أ.

(٧) سقط في أ.

اللَّطِيف بن محمد القُبَّيْطِيّ، قال: أَخْبَرَنَا به أَبُو زُرْعَة طاهر بن محمد المَقْدِسِي بسنده، ومنهم: شيخ الإسلام عفيف الدين الشَّيْخ عبد الله بن سالم الْبَصْرِيّ سَمَاعًا لجميعه، وهو قد أخذه عن مشايخ جلة منهم: شيخ الإسلام وبركة الأنام، خادم السنة النبوية الشريفة والآثار المنيفة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علاء الدين البَابِلِيّ [القَاهِرِيّ][1] الشَّافِعِي أعاد الله تعالى [علينا][2] من بركاته، وذلك بمنزله بباب حزورة[3] أحد أبواب المسجد الحرام في مجاورته سنة ١٠٧٠ سبعين وألف مع جملة أعيان مكة المشرفة الآخذين عنه، بقراءة شيخنا شيخ الإسلام، علم الأعلام المحقق، المدقق، الْإِمَام الورع، شيخنا الشَّيْخ عيسى بن محمد بن محمد بن أحمد الجَعْفَرِيّ[4] المَغْرِبِيّ المَالِكِيُّ الْمَكِّيّ الْأَشْعَرِيّ من أوله إلى باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ، وإجازة لسائره، عن البرهان إبراهيم بن حسن اللقاني[5]، وعلي بن إبراهيم الحلبي[6]، عن الشمس محمد بن أحمد الرَّمْلِيّ، عن شيخ الإسلام زكريا، عن أبي الفضل شيخ الإسلام ابْن حَجَر قراءة

---

(١) سقط في ب.

(٢) سقط في أ.

(٣) حَزْوَرَةُ: - بالفتح ثم السكون، وفتح الواو، وراء، وهاء-، وهو في اللغة: الربية الصغيرة، وجمعها حزاور، وقال الدارقطني: كذا صوابه والمحدثون يفتحون الزاي ويشددون الواو وهو تصحيف، وكانت الحزورة سوق مكة، وباب الحزورة معروف: من أبواب المسجد الحرام. ينظر: معجم البلدان (٢٥٥/٢)، ومراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (٤٠٠/١).

(٤) في ب: الجفري.

(٥) هو: إبراهيم بن حسن بن محمد بن هارون، أبو الإمداد اللقاني المصري المالكي، فقيه، محدث مشارك في جميع أنواع العلوم. أخذ عن أعلام منهم: صدر الدين المناوي وعبد الكريم البرموني وسالم السنهوري وغيرهم، وعنه ابنه عبد السلام والخرشي وعبد الباقي الزرقاني وغيرهم. من تصانيفه: الجوهرة، ونصيحة الإخوان في شرب الدخان، وحاشية على مختصر خليل، توفي سنة إحدى وأربعين وألف هـ. ينظر: شجرة النور الزكية، ص (٢٩١)، وخلاصة الأثر (٦/١).

(٦) هو: علي بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن عمر، الملقب بنور الدين بن برهان الدين الحلبي، القاهري الشافعي، الشافعي، وروى عن الشمس الرملي، والأستاذ محمد البكري، وخلق كثير. انتفع به في العلم خلق لا يحصون كثرة، منهم: النور الشبراملسي، وشمس الدين محمد الوسيمي، وغيرهم. وكان أحد مشايخ المدرسة الصلاحية. من تصانيفه: إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون ﷺ، ويعرف بالسيرة الحلبية، توفي سنة أربع وأربعين وألف. ينظر: خلاصة الأثر (١٢٢/٣- ١٢٤)، ديوان الإسلام (١٧٢/٢، ١٧٣)، هدية العارفين (٧٥٥/١)، معجم المؤلفين (٣/٧).

عليه لعاليه وإجازة لباقيه بقراءته على أبي العباس أحمد بن عمر بن علي الْبَغْدَادِيّ اللؤلؤي نزيل القاهرة، عن الْحَافِظ أبي الحجاج، يوسف بن عبد الرحمن المزي سَمَاعًا لجميعه، عن شيخ الإسلام عبد الرحمن بن أبي عمر بن قدامة الْمَقْدِسِي[١] سَمَاعًا، عن الْإِمَام مُوَفَّق الدِّين عبد الله بن أحمد بن قدامة سَمَاعًا، عن أَبي زُرْعَةَ طاهر بن محمد بن طاهر الْمَقْدِسِي سَمَاعًا، عن الفقيه أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد المُقَدَّمِيّ الْقَزْوِينِيّ سَمَاعًا، قال: أَخْبَرَنَا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الْخَطِيب، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان[٢]، قال: حدثنا الْحَافِظ أبو عبد الله[٣] محمد بن يزيد الْقَزْوِينِيّ – رحمه الله تعالى– فذكره. سند موطأ الْإِمَام مالك[٤] –رحمه الله تعالى–[٥] وأروي موطأ إمام دار الهجرة الْإِمَام مالك بن أنس الأصبحي –

---

(١) هو: عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة. أبو الفرج، المقدسي، الجماعيلي الأصل، الدمشقي، الصالحي، الحنبلي، فقيه، محدث، أصولي، سمع من أبيه، وعمه الشيخ موفق الدين وأبي اليمن الكندي، وابن الجوزي، وغيرهم. وتفقه على عمه الموفق، وروى عنه محيي الدين النووي، وتقي الدين ابن تيمية، وغيرهم، ودرس وأفتى، وأقرأ العلم زمانا طويلا، وانتفع به الناس، من تصانيفه: شرح المقنع، وتسهيل المطلب في تحصيل المذهب، توفي سنة اثنتين وثمانين وستمائة هـ. ينظر: شذرات الذهب (٣٧٦/٥)، والذيل على طبقات الحنابلة (٣١٩/١)، والنجوم الزاهرة (٣٥٨/٧)، ومعجم المؤلفين (٣٦٩/٥).

(٢) ومما يجدر التنبيه عليه ضرورة التفريق بين ما هو منسوب لابن ماجه فعلا، وبين ما زاده أبو الحسن ابن القطان على ابن ماجه، وهي زوائد مشهورة، وربما اختلطت بروايات ابن ماجه، ولذا وجب التنبيه عليها. وقد طبعت دار التأصيل سنن ابن ماجه وميزت زوائد ابن القطان على ابن ماجه بعلامة مغايرة، كما ذكر محققوها في طبعتهم المشار إليها (١٣٦/١).

(٣) ب/٦ ب.

(٤) في أ: إمام دار الهجرة. وهو: مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الأصبحي أبو عبد الله المدني، ولد في سنة ثلاث وتسعين أحد أعلام الإسلام شيخ الإسلام، حجة الأمة، إمام دار الهجرة قال البخاري: أصح الأسانيد: مالك، عن نافع، عن ابن عمر، وقال الشافعي: ما في الأرض كتاب في العلم أكثر صوابا من موطأ مالك. وقال أيضا: مالك حجة الله على خلقه بعد التابعين، وقال ابن سعد: كان مالك ثقة، مأمونا ثبتا، ورعا فقيها عالما، حجة، توفي في ربيع الأول، سنة تسع وسبعين ومائة. ينظر: التاريخ الكبير (٣١٠/٧)، الجرح والتعديل (٢٠٤/٨، ٢٠٥)، الثقات (٤٥٩/٧، ٤٦٠)، صفة الصفوة (١٧٧/٢: ١٨٠)، سير أعلام النبلاء (٤٨/٨: ١٣٥).

(٥) ذكر المؤلف هنا إسناده برواية أبي مصعب الزهري، وذكر بعده رواية محمد بن الحسن الشيباني، صاحب أبي حنيفة النعمان؛ فكأنه لم تقع للمؤلف روايات الموطأ إلا من هذين الوجهين فقط، وهذا مستغرب جدًّا لشهرة رواية يحيى بن يحيى. وقد أورد ابن خير أسانيده إلى يحيى بن يحيى برواية الموطأ من غير وجه،

رضي الله تعالى عنه[أ/٧ ب]- رواية أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري[١] - رحمه الله تعالى- عن جماعة[٢] كثيرين منهم: شيخ الإسلام، علامة بلد الله الحرام مولانا الشَّيْخ حسن[٣] العُجَيْمي سَمَاعًا لجميعه، وهو يقرأه بروايته بأسانيد قال: أَخْبَرَنَا به العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجي[٤] إجازة عن الشمس محمد بن أحمد [الرَّمْلِيّ][٥]، عن شيخ الإسلام قاضي القضاة زكريا الْأَنْصَارِيّ، عن الْحَافِظ شهاب الدين أحمد بن علي بْن حَجَر الْعَسْقَلَانِيّ، قال: قرأتها وسمعتها [عالية][٦] على أبي عبد الله محمد بن محمد النَّابُلْسِيّ ثم الصالحي[٧] بها، فقرأت من أول الكتاب إلى الجنائز، ومن أول العتق إلى آخر الموطأ، وسمعت ما عدا ذلك بقراءة غيري فكمل لي عليه، وكانت قراءتنا كلمة كلمة بصوت مرتفع كالأذان؛ لأنه كان في سمعه ثقل، وكنا

كما أوردها غيره من أهل العلم، وينظر للموطأ وروايته والكلام عليه: فهرسة ابن خير، ص (١١٢ – ١٣٠).

(١) هو: أبو مصعب، أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني الفقيه قاضي المدينة. ولد سنة خمسين ومائة، ولازم مالك بن أنس، وتفقه به، وسمع منه الموطأ وأتقنه عنه. قال الزبير بن بكار: هو فقيه أهل المدينة غير مدافع، قال ابن عبد البر: توفي سنة إحدى وأربعين ومائتين هـ. ينظر: تذكرة الحفاظ (٢/٦٠، ٦٢)، الوافي بالوفيات (٦/٢٦٩)، تهذيب التهذيب (١/٢٠).

(٢) في أ: مشايخ.

(٣) في أ: حسين، والصواب المثبت كما في كتب التراجم.

(٤) هو: أحمد بن محمد بن عمر. أبو العباس، الخفاجي، المصري الحنفي. قاضي القضاة وصاحب التصانيف في الأدب واللغة، رئيس المؤلفين ورأس المصنفين في عصره. من تصانيفه: نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض، وعناية القاضي وكفاية الراضي، توفي سنة تسعه وستين وألف هـ. ينظر: خلاصة الأثر (١/٣٣١)، والأعلام (١/٢٢٧، ٢٢٨)، ومعجم المؤلفين (٢/١٣٨).

(٥) سقط في أ.

(٦) في ب: من.

(٧) صوابه: البالسي: وهو: محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام البالسي الصالحي بدر الدين، سمع على أحمد بن أبي طالب الحجار صحيح البخاري، والحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي كتاب الموطأ لمالك رواية أبي مصعب، توفي في شعبان سنة ثلاث وثمانمائة. ينظر: ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (١/٢٥٦)، شذرات الذهب (٧/٣٨)، الدرر الكامنة (٤/٢٠٥)، الضوء اللامع (٩/٢٦٢). والبالسي نسبة إلى بالس: بلدة بالشام بين حلب والرقة. ينظر: معجم البلدان (١/٣٢٨).

نتحقق سماعه بصلاته على النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر ذكره ونحو ذلك، قال: أَخْبَرَنَا المشايخ الثلاثة الْحَافِظ جمال الدين يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي، والنجمان: نجم الدين أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن هلال، ونجم الدين أبو عبد الله محمد [بن محمد][(١)] بن عبد الله الْعَسْقَلَانِيّ[(٢)]، قال الأول: أَخْبَرَنَا شمس الدين محمد بن الكمال عبد الرحيم الْمَقْدِسِي[(٣)]، وأبو الفضل أحمد أحمد بن هبة الله بن عساكر[(٤)]، وقال الآخران: أَخْبَرَنَا رضي الدين إبراهيم بن بن عمر بن مضر المعروف بـ«ابن البرهان»[(٥)]، قال الثالثة: أَخْبَرَنَا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي[(٦)]: قال الأولان[(٧)] إجازة، وابن مضر سَمَاعًا، قال:

---

(١) سقط في أ.

(٢) هو: محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سالم بن عبد القاهر الدمشقي ابن العسقلاني، نجم الدين أبو عبد الله. سمع من أبي عمرو عثمان ابن خطيب القرافة، وإبراهيم بن عمر بن مضر، وعبد الله بن بركات الخشوعي، وحدث، سمع منه البرزالي وذكره في معجمه وتوفي سنة ثلاثين وسبعمائة. ينظر: معجم الشيوخ، للسبكي، ص (٤٤٥)، الدرر الكامنة (٤٥٦/٥).

(٣) هو: محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد، شمس الدين أبو عبد الله بن الكمال المقدسي الصالحي الحنبلي. حضر على القاضي أبي القاسم الحرستاني والكندي، وسمع من ابن ملاعب، والقزويني، ولازم عمه الحافظ ضياء الدين وتخرج به، وكتب الأجزاء وانتخب وكان شيخ الحديث بالضيائية. توفي في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وستمائة. ينظر: تاريخ الإسلام (٦١٧/١٥)، المعجم المختص بالمحدثين، ص (٢٣٩).

(٤) هو: أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر، الشيخ شرف الدين أبو الفضل الدمشقي، أجاز له المؤيد الطوسي وطبقته، وسمع من عم أبيه زين الأمناء، وابن صصرى والقزويني، وخلق، وطلب بنفسه قليلا، وقرأ على مكرم ورحل، فسمع ببغداد من عجيبة، وروى لنا الكثير وتفرد. توفي سنة تسع وتسعين وستمائة. ينظر: تاريخ الإسلام (٨٩٧/١٥)، المعجم المختص بالمحدثين، ص (٤٥).

(٥) هو: رضي الدين أبو إسحاق ابراهيم بن عمر بن مضر بن فارس الواسطي المعروف بابن البرهان وبابن مضر، راوي صحيح مسلم عن الفراوي؛ نسب إلى بُرْزَة من معاملة واسط، توفي بالإسكندرية سنة أربع وستين وستمائة عن إحدى وسبعين سنة. ينظر: التنبيه والإيقاظ، ص (٤٧)، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (١٣٨/١)، تاريخ الإسلام (٩٩/١٥).

(٦) هو: المؤيد بن محمد بن علي أبو الحسن الطوسي النيسابوري. ولد سنة أربع وعشرين وخمسمائة، سمع كتاب الصحيح لمسلم من أبي عبد الله الفراوي والموطأ رواية أبي مصعب سوى ما استثنى منه من أبي محمد هبة الله بن سهل بن عمر السيدي، والبخاري من وجيه بن طاهر الشحامي، توفي سنة سبع عشرة وستمائة. ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ص (٤٥٦)، وفيات الأعيان (٣٤٥/٥)، العبر (٧١/٥)، شذرات الذهب (٧٨/٥).

(٧) في أ: الأولون.

قال: أَخْبَرَنَا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر السيدي[١]، قال: أَخْبَرَنَا أبو عثمان سعيد بن أحمد البحيري، قال: أَخْبَرَنَا أبو علي زاهر بن أحمد السَّرَخْسيّ[٢]، قال: أَخْبَرَنَا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي[٣]، قال: أَخْبَرَنَا أبو مصعب[٤] أحمد بن [أبي][٥] بكر الزهري، قال: أَخْبَرَنَا مالك، قال الْحَافِظ ابْن حَجَر: وقد قرأت إسناد هذا الكتاب على شيخنا المذكور بعلو، عن أحمد بن أبي طالب الحجار، عن أبي النجا[٦] ابن اللَّيْثِيّ عن مسعود بن الحسن الثَّقَفِيّ، عن عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بنَ مَنْدَه عن زاهر به (ح)، وأخبر به عاليًا عن أبي الوفاء أحمد بن محمد الْعِجْلِ، عن الْإِمَام يحيى الطَّبَرِي، عن جده المحب الأخير وكانت وفاته سنة ٨٩٤ أربع وتسعين وثمانمائة، ومولده سنة ٨٠٧ سبع وثمانمائة، عن الشَّيْخ المسند إبراهيم بن صديق الرسام[٧] ومولده

---

(١) هو: أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر بن أبي عمر محمد بن الحسين بن محمد بن القاسم بن ملك بن أبي الهيثم البسطامي المعروف بالسيدي من أهل نيسابور. قال السمعاني: شيخ عالم خير، كثير العبادة والتهجد، توفي سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة. ينظر: التحبير في المعجم الكبير (٣٥٧/٢)، الأنساب للسمعاني (٢١٧/٧)، وطبقات الشافعية للسبكي (٣٢٦/٧)، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (١٠٣/٤).

(٢) هو: زاهر بن أحمد بن محمد عيسى، الإمام العلامة، ففيه خراسان، شيخ القراء والمحدثين، أبو علي السرخسي. ولد سنة أربع وتسعين ومائتين. وسمع أبا لبيد محمد بن إدريس السامي، وأبا القاسم البغوي وخلق كثير، حدث عنه: الحاكم، وإسماعيل بن الصابوني. توفي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. ينظر: تبيين كذب المفتري، ص (٢٠٦، ٢٠٧)، العبر (٤٣/٣)، طبقات السبكي (٢٩٣/٣، ٢٩٤).

(٣) هو: إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي، أبو إسحاق البغدادي. سمع من: أبي مصعب الزهري كتاب الموطأ وهو آخر من رواه عنه. قال الدارقطني: سمعت القاضي محمد بن علي الهاشمي المعروف بابن أم شيبان يقول: رأيت على ظهر الموطأ المسموع من أبي مصعب سماعا قديما صحيحا ، توفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد (١٣٧/٦)، سير أعلام النبلاء (٧١/١٥ - ٧٣)، ميزان الاعتدال (١٦٨/١)، لسان الميزان (٧٧/١).

(٤) ب/٧ أ.

(٥) سقط في أ.

(٦) في أ: المنجا.

(٧) هو: إبراهيم بن محمد بن صديق ويدعى أبا بكر بن إبراهيم بن يوسف الدمشقي برهان الدين أبو إسحاق المعروف بالرسام خاتمة المسندين من الرجال وهي شهرة أبيه؛ لأنه كان رساما ، سمع على الحجار في سنة أربع وعشرين وسبعمائة الأربعين التي خرجها له الفخر البعلبكي وسمع عليه في سنة خمس وعشرين وسبعمائة وفيما بعدها صحيح البخاري ومسند الدارمي وعبد بن حميد، توفي سنة ست وثمانمائة. ينظر: ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (٤٤٤/١)، شذرات الذهب (٥٤/٧)، الضوء اللامع (١٤٧/١).

سنة ٧١٩ تسع عشرة وسبعمائة أو التي قبلها، عن الشَّيْخ عبد الرحيم الأَوَالِيِّ إجازة في سنة ٧٢٠ عشرين وسبعمائة وهو يومئذ ابن مائة وأربعين سنة،[أ/٨ أ] قال: أَخْبَرَنَا أبو عبد الرحمن الفارسي[(١)]، قال: أَخْبَرَنَا يحيى بن عمار، قال: أَخْبَرَنَا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وأنا في الثانية والعشرين، قال: حدثنا أبو مصعب عن مالك فذكره.

سند موطأ الْإِمَام محمد الشَّيْبَانِيّ[(٢)]

وأروي موطأ الْإِمَام الحجة الهُمَام العالم العلامة العمدة الفهامة صاحب أبي حنيفة[(٣)] النعمان محمد بن الحسن الشَّيْبَانِيّ – رضي الله تعالى عنهما– ونفعنا بعلومهما، بروايته عن الْإِمَام مالك وغيره مسلسلًا بفقهاء المذهب، عن مولانا العالم العلامة الشَّيْخ حسن العُجَيْمي، عن الشَّيْخ خَيْر الدِّينِ بن أحمد[(٤)] مفتي

---

(١) في ب: الفارسيني.

(٢) كذا نسبه المؤلف إلى محمد بن الحسن، وقد فعلَ هذا غيره من العلماء، لكنه في الحقيقة رواية لموطأ مالك، رواها عنه محمد بن الحسن الشيباني. وهذه عادة معروفة عند العلماء في نسبة الموطأ إلى رواته، فيقولون: موطأ يحيى، موطأ ابن أبي ذئب، موطأ القعنبيّ، إلخ، وليس المقصود أنها من تأليف الرواة، وإنما تُنسب لهم تمييزًا لها عن غيرها من الروايات. ينظر: شرح صحيح البخاري، لابن بطال (٥٣٠/٢)، الاستذكار، لابن عبد البز (١٧٤/٤) والتمهيد له أيضًا (٢٣٣/١٥)، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ص (٤٨٨)، الجواهر المضية في طبقات الحنفية (١٢٢/١)، فتح الباري لابن حجر العسقلاني (٨٩/٥) (١٦٧/١٢)، عمدة القاري في شرح صحيح البخاري (٢٧٧/١٢)، الضوء اللامع للسخاوي (١٩٠/٦).

(٣) هو: إمام الأئمة أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زَوْطى التيمي الكوفي. أحد أئمة الإسلام، أدرك عصر الصحابة، ورأى أنس بن مالك - رضي الله عنه-. ساد أهل زمانه في الفقه وتفريع المسائل؛ حتى قال الإمام الشافعي: الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة. أخذ عن كثير من التابعين: كالشعبي وعكرمة ونافع، وأخذ عنه: أبو يوسف ومحمد بن الحسن وغيرهم. توفي سنة خمسين ومائة هـ. ينظر: الجواهر المضية (٢٦/١)، وطبقات الفقهاء، ص (٨٧)، وتذكرة الحفاظ (١٦٨/١)، وتاريخ الإسلام (٢٨٣/٤)، والبداية والنهاية (١١٠/١٠/٥)، وتهذيب التهذيب (٦٢٩/٥)، وشذرات الذهب (٢٢٧/١).

(٤) هو: خير الدين بن أحمد بن نور الدين علي الأيوبي العليمي الفاروقي الرملي. فقيه حنفي، مفسر، محدث لغوي، مشارك في أنواع من العلوم. رحل إلى مصر ودرس بالأزهر ثم عاد إلى بلده، وأخذ في التعليم والإفتاء والتدريس. أخذ عنه العلماء الكبار والمفتون والمدرسون. من تصانيفه: الفتاوى الخيرية لنفع البرية، توفي سنة إحدى وثمانين وألف هـ. ينظر: خلاصة الأثر (١٣٤/٢)، ومعجم المؤلفين (١٣٢/٤)، والأعلام (٣٧٤/٤).

الحنفية بالرملة ونواحيها، وعن الشَّيْخ الإمام[١] ابن مولانا الشَّيْخ خَيْرُ الدِّينِ الرَّمْلِيُّ عن أبيه إجازة عن الشَّيْخ أحمد بن أمين الدين [عن والده الشَّيْخ أمين الدين][٢] بن عبد العال الجنبلاطي، عن الشَّيْخ سَرِيِّ الدِّينِ عبد البر[٣]، عن والده الشَّيْخ مُحِبِّ الدِّينِ محمد بْن الشِّحْنَة[٤] إجازة عن الْإِمَام أَكْمَلُ الدِّينِ محمد بن محمد الْبَابَرْتِيّ[٥]، عن العلامة محمد بن محمد السِّنْجَارِيّ المعروف بـ «قِوَام الدِّينِ الْكَاكِيّ[٦] »، عن العلامة حُسَام[٧] الدِّينِ السِّغْنَاقِيّ، قال: أَخْبَرَنَا الْإِمَام حَافِظُ الدِّينِ الكبير محمد بن محمد [بن][٨] نصر الْبُخَارِيّ النَّسَفِيّ[١]، عن

---

(١) ثبت في حاشية أ: قوله: الشَّيْخ الإمام إلخ. هو ابن الشَّيْخ خير الدين الرملي. كذا على الحاشية. والشيخ له ولدان: محيي الدين وتوفي في حياة والده، ومحمد وهو الذي بقي بعد وأظنه هو والله تعالى أعلم. كاتبه صاحبه كذا بخط شيخنا العلامة أمين..... المدني عليه رحمة الملك... حشية.

(٢) سقط في ب.

(٣) هو: عبد البر بن محمد بن محمد، أبو البركات، سري الدين، المعروف بابن الشحنة. قاض فقيه حنفي. له نظم ونثر، تولى قضاء حلب ثم قضاء القاهرة، صنف كتبا، منها: غريب القرآن، وتفصيل عقد الفرائد، توفي بالقاهرة سنة إحدى وعشرين وتسعمائةهـ. ينظر: سير أعلام النبلاء (٣٨١/٥)، والمكتبة الأزهرية (١٥٣/١)، الأعلام للزركلي (٢٧٣/٣).

(٤) هو: محمد بن محمد، أبو الوليد، محب الدين، ابن الشحنة الحلبي، من فقهاء الحنفية، له اشتغال بالأدب والتاريخ، من علماء حلب. ولي قضاءها مرات، واستقضي بدمشق والقاهرة. من تصانيفه: روض المناظر، وكتاب في السيرة النبويّة، توفي سنة خمس عشرة وثمانمائة. ينظر: سير أعلام النبلاء (١٦١/٥)، والضوء اللامع (٣/١٠)، الأعلام للزركلي (٤٣/٧، ٤٤).

(٥) هو: محمد بن محمد بن محمود بن أحمد أكمل الدين ابن الشيخ شمس الدين، ابن الشيخ جمال الدين الرومي البابرتي نسبة إلى بابرتي من نواحي أرزان الروم، وهي من نواحي أرمينية بتركيا. وقيل: نسبة إلى بابرت وهي قرية من أعمال دجيل ببغداد. كان بارعًا في الحديث وعلومه ذا عناية باللغة والنحو والصرف والمعاني. من تصانيفه: شرح الهداية المسمى بالعناية، وشرح المنار، وغير ذلك.توفي سنة ست وثمانين وسبعمائة هـ. ينظر: الدرر الكامنة (١/٦)، طبقات المفسرين، للداودي (٢٥١/٢)، شذرات الذهب (٢٩٣/٣)، معجم المؤلفين (٢٩٨/١١)، الفوائد البهية، للكنوي، ص (١٩٥)، الأعلام للزركلي (٤٢/٧)، طبقات المفسرين، للسيوطي (٣٩٩/١)، النجوم الزاهرة (٣٠٢/١١).

(٦) هو: محمد بن محمد بن أحمد السنجاري الخجندي المعروف بقوام الدين الكاكي. حنفي، فقيه، أصولي أخذ عن عن علاء الدين عبد العزيز البخاري وقرأ عليه الهداية، من تصانيفه: معراج الدراية شرح الهداية، وجامع الأسرار في شرح المنار، وعيون المذاهب للكاملي، توفي سنة تسع وأربعين وسبعمائة. ينظر: الفوائد البهية، ص (١٨٦)، وهدية العارفين (١٥٥/٢)، والأعلام (٢٦٥/٧)، ومعجم المؤلفين (١٨٢/١١).

(٧) ب/٧ ب.

(٨) سقط في أ.

عن شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الْكُرْدِيّ[٢]، عن الْإِمَام بُرْهَان الدِّين أَبِي الْمَكَارِم الْمُطَرِّزِيّ[٣].

قال: أَخْبَرَنَا الْإِمَام الْخَطِيب مُوَفَّق الدِّين الْمَكِّيّ[٤]، قال: أَخْبَرَنَا الْإِمَام أبو القاسم محمود بن عمر الزَّمَخْشَرِيّ[٥] بمكة عند بَاب بَنِي شَيْبَةَ، قال: حدثنا الشَّيْخ الزكي الْحَافِظ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خُسْرَوْ الْبَلْخِيّ[٦]، عن أبي الحسن علي بن الحسين بن أيوب[٧].

---

(١) هو: محمد بن محمد بن نصر الإمام حافظ الدين البخاري أبو الفضل، تفقه على شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردري وقرأ عليه الأدب وسائر العلوم وسمع منه، سمع منه أبو العلاء البخاري وذكره في معجم شيوخه، توفي سنة ثلاث وتسعين وستمائة. ينظر: الجواهر المضية في طبقات الحنفية (١٢٢/٢).

(٢) صوابه: الكردري: وهو: محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي الكردري، أبو الوجد، قرأ بخوارزم على الشيخ برهان الدين المطرزي، ثم رحل إلى ما وراء النهر، وتفقه بسمرقند على شيخ الإسلام المرغيناني، صاحب: الهداية، وتفقه عليه خلق كثير منهم: العلامة بدر الدين الكردي، المعروف بخواهر زاده، وغيرهم. وتوفي - رحمة الله عليه - سنة اثنتين وأربعين وستمائة هـ. ينظر: الجواهر المضيئة (٢٣٠/٣)، معجم المؤلفين (١٦٧/١٠).

(٣) هو: ناصر بن عبد السيد أبي المكارم بن علي، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المطرزي، أديب، عالم باللغة، من فقهاء الحنفية، من تصانيفه: الإيضاح في شرح مقامات الحريري، والمغرب في ترتيب المعرب، توفي سنة عشر وستمائة هـ. ينظر: الفوائد البهية، ص (٢١٨)، والجواهر المضيئة (١٩٠/٢)، إنباه الرواة (٣٤٠/٣)، ووفيات الأعيان (٣٦٩/٥-٣٧١)، وسير أعلام النبلاء (٢٨/٢٢)، وبغية الوعاة (٣١٠/٢).

(٤) هو: أحمد بن محمد، موفق الدين القرشي العدوي الخوارزمي، أبو المؤيد الشهير بابن المكي، مؤرخ من علماء الحنفية من أهل خوارزم، وكان خطيبها. اشتهر بالموفق وموفق الدين حتى غلب على اسمه. من مصنفاته: مناقب الإمام أبي حنيفة، وغيره، توفي بخوارزم سنة ثمان وستين وخمسمائة هـ. ينظر: الفوائد البهية، ص (٤١)، وكشف الظنون (١٨٣٧)، الأعلام (٢١٥/١).

(٥) هو: أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزمخشري، جار الله، ولد في زمخشر من قرى خوارزم سنة سبع وستين وأربعمائة هـ. من أئمة العلم بالدين والتفسير واللغة والآداب، وسافر إلى مكة فجاور بها زمنا فلقب بجار الله من كتبه: الكشاف، أساس البلاغة، المفصل، الفائق، وغير ذلك. وتوفي بالجرجانية من قرى خوارزم سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة هـ. ينظر: وفيات الأعيان (٨١/٢)، والأعلام (١٧٨/٧).

(٦) هو: الحسين بن محمد بن خسرو البلخي. سمع الكثير، وهو جامع المسند لأبي حنيفة. قال ابن النجار: فقيه أهل العراق ببغداد في وقته، سمع الكثير، وأكثره عن أصحاب أبي علي بن شاذان، وأبي القاسم ابن بشران، روى عنه ابن الجوزي. وتوفي سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة. ينظر: الجواهر المضية في طبقات الحنفية (٢١٨/١)، الطبقات السنية في تراجم الحنفية، ص (٢٥٦). وبلخ: مدينة بخراسان، ينسب إليها خلق كثير، وتقع على الشاطئ الجنوبي لنهر جيحون، وهي اليوم من بلاد الأفغان. ينظر: معجم البلدان (٣٤٧/١).

(٧) هو: علي بن الحسين بن أيوب أبو الحسن البزاز البغدادي المقرئ شيخ، قرأ على عبد الغفار بن محمد المؤذن، قرأ عليه الإمام أبو الكرم الشهرزوري. ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء (٥٣٢/١).

قال: أَخْبَرَنَا أبو طاهر عبد القهار[١] بن محمد بن جعفر المُؤَدِّب[٢]، قال: أَخْبَرَنَا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف[٣]، قال: أَخْبَرَنَا أبو علي بشر بن موسى بن بن صالح الأسدي[٤]،

قال: أَخْبَرَنَا أحمد بن محمد بن مهران[٥]، قال: أَخْبَرَنَا محمد بن الحسن، قال: أَخْبَرَنَا الْإِمَام مالك وغيره من مشايخ محمد بأسانيدهم.

(ح)، وأخبر به عن حافظ وقته الشَّيْخ محمد بن علاء الدين البَابِلِيّ، عن المعمر محمد حجازي الشعراني[٦]،

عن المعمر محمد أركماس[٧] عن الْحَافِظ أحمد بْن حَجَر الْعَسْقَلَانِيّ، قال: أَخْبَرَنَا المسند الفقيه شمس الدين محمد بن علي الحريري[٨] إمام الصَّرْغَتْمِشِية[١] إذنا مشافهة عن

---

(١) صوابه: عبد الغفار. كما في مصادر الترجمة.

(٢) هو: عبد الغفار بن محمد بن جعفر، أبو طاهر المؤدِّب. روى عن أبي عليّ الصّوّاف، وأبي بكر الشّافعيّ،روى عنه الخطيب، وعليّ بن الحسين بن أيوب البزاز، توفي سنة ثمان وعشرين وأربعمائة. ينظر: تاريخ الإسلام (٤٥٠/٩)، لسان الميزان (٤٣/٤).

(٣) هو: محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البغدادى ابن الصواف ،سمع من محمد بن إسماعيل الترمذي وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وغيرهم. روى عنه أبو الحسن بن رزقويه، وأبو الفتح بن أبى الفوارس، توفي سنه تسع وخمسين وثلاثمائة هـ.
يتظر: تاريخ بغداد (٣٠٤/١)، سير أعلام النبلاء (١٨٤/١٦).

(٤) هو: بشر بن موسى بن صالح أبو علي الأسدي، قال أبو بكر: الخلال: شيخ جليل مشهور قديم السماع كان أبو أبو عبد الله - يعني: أحمد بن حنبل - يكرمه، توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين هـ. ينظر: الجرح والتعديل (٣٦٧/٢)، تاريخ بغداد (٨٧/٧)، طبقات الحفاظ، ص (٢٧٤).

(٥) هو: أحمد بن محمد بن مهران أبو جعفر راوي موطأ محمد بن الحسن رحمه الله. ينظر: الجواهر المضية في طبقات الحنفية (١٢٢/١).

(٦) كذا وقع في المخطوطتين، والصواب: الشعرواي. وهو: محمد حجازي بن محمد بن عبد اللهواعظ فقيه مصري. من تصانيفه: شرح الجامع الصغير، للسيوطي، وسواء الصراط في أشراط الساعة، وله شروح وحواش ورسائل كثيرة. توفي سنة خمس وثلاثين وألف هـ. ينظر: خلاصة الأثر (١٧٤/٤)، هدية العارفين (٢٧٤/٢)، كشف الظنون (١٣٥٦)، إيضاح المكنون (١٩/١، ٧١، ٩٥) الأعلام للزركلي (٧٩/٦).

(٧) وقع في خلاصة الأثر (٢٨٤/٢) ابن أركماس ووصف بأنه من أهل غيط العدة بمصر، وفي نفس المصدر (١٧٥/٤) قال الراوي عنه هنا محمد حجازي القلقشندي: «أروي بحق الإجازة عن الشيخ مجمد بن أركماس الحنفي المعمر الساكن بغيط العدة بمصر إلى موته بحق إجازاته عن شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني»، ووصف بأنه عضد الدين محمد بن أركماس اليشبكي التركي الحنفي رفيق الشيخ عبد الحق الكافيجي.

(٨) هو: محمد بن علي بن صلاح القاضي شمس الدين الحريري الحنفي، سمع على المقرئ أبي عبد الله محمد بن بن جابر الوادي آشي الموطأ لمالك رواية يحيى بن يحيى بالقاهرة، وعلى عبد الرحمن بن محمد بن عبد

الشَّيْخ قِوَام الدِّين أَمِير كاتب بن أمير عمر بن غَازِي الأتْقَانِيّ[٢] سَمَاعًا عليه، قال: أَخْبَرَنَا بُرْهَان الدِّين أحمد بن أسعد بن محمد السِّنْجَارِيّ[٣]، وحُسَامُ الدِّين حسين بن علي السِّغْنَاقِيّ[٤] وأبو القاسم إبراهيم بن أحمد الْعُقَيْلِيّ، قالوا جميعًا: أَخْبَرَنَا الْإِمَام حَافِظُ الدِّين محمد بن محمد بن نصر الْبُخَارِيّ النَّسَفِيّ بسنده، قال الْحَافِظ ابْن حَجَر: وأخبرنا عاليا بخمس درجات المسند تَقِيُّ الدِّين أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله إذنا مشافهة عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار[أ/٨ ب] عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن عمر القَطِيعِيّ[٥]، عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بْنِ البَطِّيّ[٦]، قال: هو

الحميد بن عبد الهادي المقدسي صحيح مسلم بالقاهرة، وحدث به عنه. توفي سنة سبع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة. ينظر: ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (١/١٨٠)، الدرر الكامنة (٤/٦٦)، النجوم الزاهرة (١٢/١٤٨)، شذرات الذهب (٦/٣٥١).

(١) الصرغتمشية مدرسة : بناها الأمير سيف الدين صرغتمش الناصري، بجوار جامع الأمير أحمد بن طولون، وجعلها وقفا على فقهاء الحنفية. ينظر: حسن المحاضرة للسيوطي (٢/١٩٠).

(٢) هو: أمير كاتب بن أمير عمر، العميد ابن العميد أمير غازي، الفارابي، الأتقاني، ولد بأتقان ليلة السبت، التاسع عشر من شهر شوال سنة خمس وثمانين وستمائة. من تصانيفه: شرح الهداية وسماه: غاية البيان ونادرة الأوان في آخر الزمان، وشرح الأخسيكثي وسماه: التبيين. توفي سنة ثمان وخمسين وسبعمائة. ينظر: البدر الطالع (١/١٥٨، ١٥٩)، بغية الوعاة (١/٤٥٩، ٤٦٠)، الدرر الكامنة (١/٤٤٢، ٤٤٥).

(٣) هو: أحمد بن أسعد بن محمد، برهان الدين الخُرَيفعني البخاري، الإمام الفقيه الأصولي، أخذ عن الشيخين: حميد الدين علي الضرير، وحافظ الدين محمد البخاري. ينظر: الفوائد البهية، ص (١٥).

(٤) السغناقي - بكسر السين المهملة، وسكون الغين المعجمة - نسبة إلى سغناق - بلدة في تركستان، والسغناقي هو الحسين بن علي بن حجاج بن علي حسام الدين. تفقه على حافظ الدين الكبير محمد بن محمد بن نصر البخاري ، من مصنفاته: شرح التمهيد في قواعد التوحيد، والكافي في شرح أصول البزدوي. توفي سنة إحدى أو أربع عشرة وسبعمائة هـ. ينظر: المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي (٥/ ١٦٣)، الفوائد البهية، ص (٢٩) الطبقات السنية في تراجم الحنفية، ص (٢٥٤).

(٥) هو: مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عمر بن حسين بن خلف القطيعي أَبُو الحَسَن ،سمع من أبي بَكْر الزاغوني وأبي القاسم العكبري ثُمَّ سَمِعَ هُوَ بنفسه الكثير من أصحاب العلاف وابن بيان وابن نبهان ومن بعدهم وكتب بخطه ورحل إلى الشام وكتب عن جماعة وجمع تاريخًا لبغداد ذكر فِيهِ محدثيها. توفي في ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وستمائة. ينظر: تاريخ بغداد وذيوله (١٣/١٥)، التكملة لوفيات النقلة (٣/ورقة ١٩٤)، ولسان الميزان (٤٦/٥).

(٦) هو: أبو الفتح ابن البطي الحاجب محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان البغدادي،توفي يوم الخميس سابع وعشرين جمادى الأولى سنة أربع وستين وخمسمائة. ينظر: شذرات الذهب (٤/٢١٣، ٢١٤)، والعبر (٣/٤٤)، والنجوم الزاهرة (٥/٣٨٢).

وابن خُسْرَو[١] أَخْبَرَنَا الْحَافِظ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خَيْرُون[٢]، وأبو[٣] الحسن علي بن الحسين بن أيوب قالا: أَخْبَرَنَا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد المُؤَدِّب بسنده (ح)، وأخبر به عاليًا عن الشَّيْخ أحمد الْعِجْل، عن الْإِمَام يحيى الطَّبَرِي، عن جده المحب عن الزَّيْن أبي بكر بن الحسين المَرَاغِيّ، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار بسنده.

سند كتاب الآثار للشيباني[٤]

وأروي كتاب الآثار[٥] للإمام الرباني محمد بن الحسن الشَّيْبَانِيّ – رحمه الله تعالى – عن مولانا الشَّيْخ حسن العُجَيْمي المذكور بسنده الذي مر مسلسلًا بفقهاء المذهب أيضا عن الشَّيْخ خَيْر الدِّين الرَّمْلِيّ [المذكور][٦] وأرويه أيضا عن ابنه عن [أبيه][٧] الشَّيْخ خَيْر الدِّين [الرَّمْلِيّ][٨] إجازة، عن الشَّيْخ محمد بن سراج الدين عمر الحانوتي[٩]، عن والده الْإِمَام سراج الدين، عن المحب محمد بن جرباش[١٠]، عن محمد بن محمد

---

(١) هو: الشيخ الذكي الحافظ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي السابق قريبا. وكذا ضبطت خُسْرَوْ في نسخة ب. ووقعت في المجمع المؤسس للمعجم المفهرس لابن حجر (٥٢٩/٢): خسروا.

(٢) هو: أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون الباقلاني أبو الفضل الإمام الحافظ العدل. حدث عن جماعة منهم أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان وأبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران وسمع المسند من أبي علي بن المذهب والزهد لأحمد منه أيضا، حدث عنه: الخطيب في تاريخه، توفي سنة ثمان وثمانين وأربعمائة. ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ص (١٣٣، ١٣٤)، تذكرة الحفاظ (١٢٠٧/٤)، سير أعلام النبلاء (١٠٦/١٩)، الوافي بالوفيات (٣٢٠/٦)، لسان الميزان (١٥٥/١)، طبقات القراء (٤٦/١)، شذرات الذهب (٣٨٣/٣).

(٣) ب/٨ أ.

(٤) في أ: للإمام محمد بن الحسن.

(٥) جرت العادة بتقديم مسند الشافعي بل ومسند أحمد على كتاب الآثار، لكن قدَّمه المؤلف هنا؛ لمناسبته لما قبله عنده وهو الكلام على موطأ محمد بن الحسن، فناسب ذلك أن يذكر كتابه الآخر بعد كتابه الأول.

(٦) سقط في ب.

(٧) سقط في أ.

(٨) سقط في أ.

(٩) هو: محمد بن عمر الملقب شمس الدين بن سراج الدين بن سراج الدين الحانوتي المصري الفقيه الحنفي، فقيها فقيها واسع المحفوظ له الفتاوى المشهورة. توفي سنة عشرة بعد الألف. ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٧٦/٤).

(١٠) كناه في شذرات الذهب (١٦٧/٨) بأبي القاسم.

الرومي[١]، عن محمد بن محمد الحريري[٢]، عن والده، قال: أَخْبَرَنَا القوام أبو حنيفة أمير كاتب الأُتْقَانِيّ، والحسام حسين بن علي السِّغْنَاقِيّ، قالا: أَخْبَرَنَا حَافِظُ الدِّينِ محمد بن محمد بن نصر الْبُخَارِيّ، قال: أَخْبَرَنَا شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الْكُرْدِيّ[٣].

قال: أَخْبَرَنَا البدر [الْوَرْسَكِيّ][٤]، قال: أَخْبَرَنَا ركن الإسلام أبو الفضل عبد الرحمن بن محمد الْكَرْمَانِيّ[٥]، قال: أَخْبَرَنَا الفخر أبو بكر الحسين بن محمد الأَرْسَابَنْدِيُّ[٦].

---

(١) قال ابن حجر في الدرر الكامنة (١٩٧٩): «محمد بن محمد بن محمود بن قاسم الحنبلي الرومي العراقي، اشتغل في الفنون، وسمع من العماد ابن الطبال وابن أبي القاسم وغيرهما، وكان شيخًا علامة ذكيًا قوي المشاركة بصيرًا بالمذهب والعربية رأسًا في الطب، سافر إلى الهند، وله نظم جيد، وسطوة وشهامة، درس بالمستنصرية بعد الزريراتي، ومات سنة أربع وثلاثين وسبعمائة».

(٢) في الجواهر المضية في طبقات الحنفية (١١٢٦): «ابن عطاء قاضي القضاة شمس الدين محمد بن محمد شيخ شيخ قاضي القضاة ابن الحريري».

(٣) كذا في النسختين وصوابه: «الكَرْدَرِيُّ» وقد تقدمت ترجمته.

(٤) في أ: الزرشكي، وفي ب: الوشكي، وما أثبتناه هو الصواب، كما في كتب التراجم. وهو مترجم في الجواهر المضية في طبقات الحنفية (١٠٨٣) قال: «عمر بن عبد الكريم، الوَرْسَكِيّ، العلامة، بدر الدين، البخاري، تفقه عليه شمس الأئمة الكَرْدَرِيّ ببخارى، مات ببلخ سنة أربع وتسعين وخمس مائة. ».

(٥) هو: عبد الرحمن بن محمد بن أميرويه العلامة ركن الدين أبو الفضل الكرماني، إمام أصحاب أبي حنيفة بخراسان، من تصانيفه: الجامع الكبير، والتجريد في الفقه، توفي سنة خمسمائة وثلاثة وأربعين. ينظر: تاريخ الإسلام (١٥٠/٣٧)، سير أعلام النبلاء (٢٠٦/٢٠)، الجواهر المضية في طبقات الحنفية (٣٠٤/١)، طبقات المفسرين، للداودي (١٨٢/١).

(٦) وقع في أ: الأرسامندي، وفي ب: الأوسانيدي، ولكن قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٨٢٩/١١): «عبد الرحمن بْن محمد بْن أميرويْه بْن محمد، العلامة أبو الفضل الكَرْمانيّ، شيخ الحنفيَّة بخراسان في زمانه. تفقه بمَرْو عَلَى القاضي محمد بْن الحسين، تزاحم عَلَيْهِ الطَّلَبَة، وتخرَّج بِهِ الأصحاب، وانتشر تلامذته في الآفاق، سَمِعَ: أَبَاهُ بكرْمان، وشيخه القاضي الأرسابَنْدي». وأرسابند: ذكرها ياقوت الحموي في معجم البلدان (١٥١/١) فقال: «أَرْسَابَنْدُ: بالفتح ثم السكون، وسين مهملة، وألف، وباء موحدة مفتوحة، ونون ساكنة، ودال مهملة: قرية بينها وبين مرو فرسخان، خرج منها طائفة من أئمة العلماء، منهم: محمد بن عمران الأرسابندي، وأبو الفضل محمد بن الفضل الأرسابندي، والقاضي محمد بن الحسين الأرسابندي الحنفي القاضي بمرو، وكان من أجلاء الرجال ملكا في صورة عالم». والظاهر أن قوله في الإسناد هنا: الحسين بن محمد خطأ صوابه: محمد بن الحسين. فقد ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام (١٩٧/١١) فقال: «محمد بْن الحُسَيْن بْن محمد، فخر القُضاة أبو بَكْر الأرسابَنديّ المَرْوَزيّ، وأَرْسَابَنْد: من قرى مَرْو. روى عَنْهُ: صاحباه أبو الفضْلُ عَبْد الرَّحْمَن بْن أميرويْه الكرْماني، وقاضي مرو محمد بن عبد الله الصائغي، وغيرهما من كبار الحنفية، وتوفي في ربيع الأول». وهذا المترجم عند الذهبي هو المقصود في إسناد المؤلف هنا قطعًا، فهو الذي يروي عنه أبو الفضل الكرماني. وما ورد في النسختين الخطيتين خطأ، لعله من بعض رواة الإسناد، وعلى هذا فالصواب فيه: محمد بن الحسين الأَرْسَابَنْدِيُّ، لا الحسين بن محمد.

قال: أَخْبَرَنَا به القاضي أبو عبد الله الزَّوْزَنِيّ[١] قال: أَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدٍ الدَّبُوسِيّ[٢]، قال: أَخْبَرَنَا أبو حفص[٣] الأستروشني[٤].

قال: أَخْبَرَنَا القاضي أبو علي الحسين النَّسَفِيّ[٥]، قال: أَخْبَرَنَا أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الْحَارِثِيّ[٦]، قال: أَخْبَرَنَا أبو عبد الله محمد بن أبي حفص الكبير، وأبو وأبو محمد عبد الرحيم بن داود السِّمْنانيّ[٧]، فالأول عن أبيه أبي حفص أحمد بن حفص[٨]، والثاني عن إسماعيل بن توبة الْقَزْوِينِيّ[٩]، قالا: أَخْبَرَنَا به مؤلفه الْإِمَام محمد محمد بن الحسن عن أبي حنيفة وغيره من مشايخه.

---

(١) هو: الحسين بن أحمد الزوزني القاضي أبو عبد الله، قال عبد الغافر: إمام عصره في النحو واللغة والعربية، توفي سنة ست وثمانين وأربعمائة. ينظر: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (١٠٣٨/٣)، إنباه الرواة على أنباه النحاة (٣٥٥/١).

(٢) هو: عبد الله بن عمر بن عيسى الدبوسي، أبو زيد . نسبته إلى دبوسية قرية بين بخارى وسمرقند . من أكبر أكابر فقهاء الحنفية . قال صاحب الجواهر: هو أول من وضع علم الخلاف وأبرزه للوجود، من تصانيفه: الأسرار في الأصول والفروع، توفي سنة ثلاثين وأربعمائة هـ . ينظر: الجواهر المضية، ص (٣٣٩)، ووفيات الأعيان (٢٥١/٢)، والأعلام (٢٤٨/٤٤٨/٤).

(٣) صوابه: أبو جعفر.

(٤) نسبة إلى «أسروشنة»: وهي بلدة في شرقي سمرقند. وهو: محمد بن الحسن بن المحسن الأستروشني أبو جعفر ورد بغداد سنة نيف وثلاثين وأربعمائة فتفقه على الصيمري وعلى قاضي القضاة أبي عبد الله الدامغاني واستوطن بيت المقدس وورد إلى بغداد سنة سبعين وأربعمائة ، توفي سنة سبعين وأربعمائة وله ثلاث وستون سنة. ينظر: الجواهر المضية في طبقات الحنفية (٤٦/٢).

(٥) هو: أبو علي الحسين بن خضر النسفي تفقه علي أبى بكر محمد بن الفضل وأخذ عنه شمس الأئمة عبد العزيز الغزيز الحلواني وجعفر بن محمد النسفي وله الفوائد، والفتاوى، وكان إمام عصره. توفي سنة أربع وعشرين وأربعمائة هـ. ينظر: موسوعة الأعلام (٧٠/٢).

(٦) هو: عبد الله بن محمد بن يعقوب الحافظ الحنفي، روى عن: عبيد الله بن واصل، ومحمد بن علي الصائغ . روى عنه: أبو عبد الله بن منده، وابن عقدة، وله تصانيف. سئل أبو زرعة الرازي عنه فقال: ضعيف، وقال الخطيب: لا يحتج به، توفي سنة أربعين وثلاثمائة هـ. ينظر: تاريخ بغداد (١٢٦/١٠)، ميزان الاعتدال (٢١٠/٣)، اللسان (٣٤٨/٣، ١٠٤/٧).

(٧) له ذكر في توضيح المشتبه (٦٦/٧).

(٨) هو: أحمد بن حفص المعروف بأبي حفص الكبير البخاري، الإمام المشهور، أخذ العلم عن محمد بن الحسن. ينظر: الفوائد البهية (١١٨/١)، الطبقات السنية (١٠٣/١)، الجواهر المضيئة (١٦٦/١).

(٩) هو: إسماعيل بن توبة بن سليمان بن زيد الثقفي أبو سليمان وقيل: أبو سهل الرازي نزيل قزوين وأصله من الطائف قال أبو حاتم: صدوق، وقال الخليلي: كان عالما كبيرا مشهورا وذكره ابن حبان في الثقات وقال مستقيم الحديث، توفي سنة سبع وأربعين ومائتين. ينظر: الجرح والتعديل (١٦٢/٢)، الثقات (١٠٢/٨)، تهذيب التهذيب (٣٠٠/١).

(ح) وأخبر به عاليا باثني عشر درجة عن الشَّيْخ أحمد الْعِجْل، عن الْإِمَام يحيى الطَّبَرِي عن الحافظين عز الدين عبد العزيز بن الْحَافِظ عمر بنُ فَهْد، وشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السَّخَاوِيّ، قالا: أَخْبَرَنَا قاضي المسلمين[١] عز الدين عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن الفرات إذنًا عن قاضي القضاة عز الدين أبي محمد عبد العزيز [بن][٢] محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الْكِنَانِيّ، قال: أَنْبَأَنَا أبو القاسم أحمد بن هِبَة اللَّه بن عساكر الدِّمَشْقِيّ، قال: أَخْبَرَنَا أبو محمد عبد الرحيم بن عبد الكريم السَّمْعَانِيّ[٣] إذنًا، قال: أَخْبَرَنَا إسماعيل بن توبة الْقَزْوِينِيّ عن الْإِمَام محمد فذكره.

سند مسند الْإِمَام الشَّافِعِي[٤] - رضي الله عنه-

وأروي مسند الْإِمَام الجليل محمد بن إدريس الشَّافِعِي[أ/٩ أ] - رضي الله عنه - عن مولانا العالم العلامة الشَّيْخ حسن العُجَيْمي المذكور، [إجازة][٥] عن الشَّيْخ خَيْر الدِّينِ الرَّمْلِيّ، عن الشَّيْخ الناسك المعمر أحمد القرشي الصعيدي الشهير بأبي طاقية[٦]،

---

(١) ب/٨ ب.

(٢) سقط في أ.

(٣) هو: عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار، الإمام فخر الدين أبو المظفر بن بن الحافظ أبي سعد بن السمعاني المروزي، كان فقيهًا، متقنًا، عارفًا بالمذهب، انتهت إليه رئاسة الشافعية ببلده، وختم به البيت السمعاني، أعدم في دخول التتار مرو في أوائل ثماني عشرة. ينظر: طبقات ابن قاضي شهبة (٥٥/٢)، شذرات الذهب (٧٥/٥).

(٤) هو: أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع القرشي المطلبي. نسيب رسول الله ﷺ وناصر سنته، وإمام الأئمة، وحبر الأمة، اجتمعت فيه من العلوم بالكتاب والسنة، وكلام الصحابة، واختلاف العلماء، وكلام العرب، والشعر ما لم يجتمع لغيره. قال الإمام أحمد: كان الشافعي كالشمس للدنيا، وكالعافية للبدن، هل لهذين من خلف أو عنهما عوض؟ وقد أفردت لمناقبه مصنفات مستقلة. أخذ العلم عن كثيرين منهم: الإمام مالك، وأخذ عنه كثيرون. ومن مصنفاته: الأم، والرسالة، وأحكام القرآن، واختلاف الحديث، وإبطال الاستحسان. توفي بمصر سنة أربع ومائتين هـ. ينظر: تاريخ الإسلام (١٠٧/٦)، وتهذيب الأسماء واللغات (٦٧/١)، وطبقات الشافعية (١٢٩/١)، وتذكرة الحفاظ (٣٦١/١)، وتهذيب التهذيب (٢٠/٥)، وحلية الأولياء (٦٣/٩)، والبداية والنهاية (٢٦٢/١٠/٥).

(٥) سقط في أ.

(٦) هو: أحمد الشيخ أبو طاقية المصري. كانت الجراكسة وغيرهم يعتقدونه ويجيئون إليه، وكان يلبس عليه عرقية عرقية بغير عمامة، وجبة صوف صيفًا وشتاء، مات سنة ثمان وعشر وتسعمائة. ينظر: الكواكب السائرة (١٥٦/١، ١٥٧)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (٢٥٩/٢).

عن شيخه المختص بتربيته[١] ومحبته العلامة شيخ الإسلام علي بن محمد الأجهوري[٢]، عن الشمس محمد العلقمي[٣].

عن الْحَافِظ عبد [الرحمن][٤] السُّيُوطِيّ[٥] عن الْحَافِظ شهاب الدين أحمد بْن حَجَر الْعَسْقَلَانِيّ إجازة قال: أَخْبَرَنَا به أبو علي محمد بن محمد الزَّفْتاويّ ثم الجِيزِيّ، سَمَاعًا عليه لثلاثة أرباعه وقرأت قدر نصفه وسمعت بقيته على أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن أبي المجد الدِّمَشْقِيّ بإجازة كل من الشيخين من ست الوُزَراء وَزِيرَة بِنْت عُمَر بن أَسعدِ بنِ المنجا التَّنُوخِيَّة[٦] إجازة إن لم يكن سَمَاعًا ولو لبعضه، قالت: أَخْبَرَنَا أبو عبد[٧] الله الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد بن يحيى الزَّبِيدِيّ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو

---

(١) في أ: بتوبته. والمثبت هو الأنسب للسياق.

(٢) هو: علي بن محمد بن عبد الرحمن بن علي، أبو الإرشاد، نور الدين الأجهوري، فقيه مالكي، من العلماء بالحديث. من كتبه: شرح الدرر السنية في نظم السيرة النبوية، والنور الوهاج في الكلام على الإسراء والمعراج، توفي سنة ست وستين وألف هـ. ينظر: خلاصة الأثر (١٥٧/٣)، خطط مبارك (٣٣/٨)، الأعلام (١٣/٥).

(٣) هو: محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر العلقميّ، شمس الدين، فقيه شافعيّ، عارف بالحديث. له: الكوكب المنير بشرح الجامع الصغير، وقبس النيرين على تفسير الجلالين، ومختصر إتحاف المَهرة بأطراف العشرة، توفي سنة تسع وستين وتسعمائة هـ. ينظر: شذرات الذهب (٣٣٨/٨)، الأعلام للزركلي (١٩٥/٦، ١٩٦).

(٤) سقط في أ.

(٥) هو: عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي، جلال الدين أبو الفضل. من مصنفاته: الأشباه والنظائر، والحاوي للفتاوى، والإتقان في علوم القرآن، وتوفي في سنة إحدى عشرة وتسعمائة هـ.
ينظر: شذرات الذهب (٥١/٨)، والضوء اللامع (٦٥/٤).

(٦) هي: أم عبد الله بنت شمس الدين عمر بن وجيه الدين أسعد بن المنجي بن أبي البركات التنوخية الدمشقية الحنبلية ست الوزراء. ولدت سنة أربع وعشرين وستمائة للهجرة. أخذت عن أبي عبد الله ابن الزبيدي، وأبيها، وغيرهما. وأخذ عنها: الذهبي، وغيره. توفيت سنة ست عشرة وسبعمائة هـ. ينظر: الدرر الكامنة لابن حجر (١٢٩/٢) وسير أعلام النبلاء (٤٢١/٢٤) وذيل تذكرة الحفاظ، للذهبي، ص (٤٣).

(٧) في أ: عبيد. والمثبت من ب، وهو الصواب. فقد ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام (٤٠/١٤) فقال: «الحُسَيْن بْن أبي بكر المبارك بْن مُحَمَّد بْن يحيى بْن مُسلم، الشَّيْخ سراج الدّين أَبُو عَبْد اللَّه الرَّبَعِيُّ الزَّبِيدِيُّ الأصل البغداديّ الفقيهُ الحنبليُّ البابصريُّ الفرَسيُّ، نسبة إلى ربيعة الفرس سَمِعَ من جده، وأبي الوقت السجزي، وأبي الفتوح الطائيّ، وأبي زُرْعَة المَقْدِسيّ، ... وحدَّث ببغداد ودمشق وحلب. وكان فقيهًا، فاضلا، دَيِّنًا، خيرًا، حسن الأخلاق، مُتواضعًا، درَّس بمدرسة الوزير عَوْن الدّين يحيى بْن هبيرة. وحدَّث عَنْهُ خلقٌ لا يُحصَوْنَ، منهم: أَبُو عبد الله الدبيثي، والضياء، والبرزالي، ...، وستُّ الوزراء بنْت المُنَجَّى ، تُوُفي إلى رحمةِ

أَبُو زُرْعَة طاهر بن محمد بن طاهر، قال: أَخْبَرَنَا [أبو][1] الحسن مكي بن محمد بن منصور بن علان السلار[2]، قال: أَخْبَرَنَا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن [الحيري][3]، قال: أَخْبَرَنَا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم[4]، قال: أخبرنا[5] الربيع بن سليمان الْمُرَادِيّ[6]، قال: أَخْبَرَنَا به الْإِمَام القدوة محمد بن إدريس الشَّافِعِي فذكره.

الله في الثالث والعشرين من صفر، ودُفن بمقبُرَة جامع المنصور. وقد حدث من بيته جماعة». ينظر: العبر (١٢٤/٥)، سير أعلام النبلاء (٣٥٧/٢٢).

(١) سقط في أ.

(٢) في أ: السلاد. وهو خطأ. وكذلك وقع اسمه هنا مقلوبًا في هذا الإسناد: «مكي بن محمد بن منصور» بينما الصواب: «مكي بن منصور بن محمد». كذلك ترجم له ابن نقطة في التقييد (٦٠٢): «مكي بن منصور بن محمد بن علان أبو الحسين الكرجي المعروف بالسلار. من أهل كرج، حدث بمسند الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، عن القاضي أبي بكر الحيري، حدث به عنه أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ورجاء بن حامد المعداني والقاسم بن الفضل الثقفي وأبو بكر محمد بن أحمد بن فاذشاه وغيرهم. مات سنة إحدى وتسعين وأربعمائة وحمل إلى الكرج فدفن بها».

(٣) وقعت في النسختين أ، ب جميعًا: (الجيزي) بالجيم والزاي المعجمتين، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته نقلا عن ترجمته. فقد ترجم له التاج السبكي في طبقات الشافعية الكبرى (٦/٤) فقال: «أَحْمد بن الحسن بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن حَفْص بن مُسلم ابْن يزيد القاضِي أَبُو بكر بن أبي عَليّ ابْن الشَّيْخ المُحدث أبي عَمْرو الْحِيرِي، تفقه على الْأُسْتَاذ أبي الوَلِيد النَّيْسَابُورِي، ودرس الْكَلَام وَالْأُصُول على أَصْحَاب الشَّيْخ أبي الْحسن الْأَشْعَرِيّ، وَسمع أَبَا العَبَّاس الْأَصَم روى عَنهُ أَبُو عبد الله الْحَاكِم وَهُوَ أكبر مِنْهُ والإمامان أَبُو بكر الْخَطِيب وَالبَيْهَقِيّ وخلائق آخِرهم موتا عبد الْغفار بن مُحَمَّد الشيروبي، وَكَانَ كَبِير خُرَاسَان رياسة وسؤددا وثروة وعلما وعلو إِسْنَاد وَمَعْرفَة بِمذهب الشَّافِعِي، ولي قَضَاء نيسابور. قَالَ عبد الغافر: وأصابه وقر فِي آخر عمره. توفي فِي شهر رَمَضَان سنة إِحْدَى وَعشْرين وَأَرْبَعمِائَة». وكذلك ترجم له ابن نقطة في التقييد (١٤٩)، وعبد الغافر في السياق لتاريخ نيسابور كما في المنتخب منه (١٧٤)، والذهبي في تاريخ الإسلام (٣٥٧/٩). ووقعت عندهم جميعًا: (الحِيري) على الصواب. قال السمعاني في الأنساب (٣٢٥/٤): «الحِيْري: بكسر الحاء المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى الحيرة وهي بالعراق عند الكوفة، وبخراسان بنيسابور».

(٤) هو: محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان، الإمام المحدث مسند العصر، رحلة الوقت، أبو العباس الأموي مولاهم، السناني المعقلي النيسابوري الأصم. حدث بكتاب الأم للشافعي عن الربيع، توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة. ينظر: سير أعلام النبلاء (٤٥٢/١٥)، الأنساب (٢٩٤/١ - ٢٩٧)، تذكرة الحفاظ (٨٦٠/٣ - ٨٦٤).

(٥) في أ: أخبر.

(٦) هو: الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي مولاهم، أبو محمد المصري المؤذن، صاحب الشافعي وخادمه، وراوية كتبه الجديدة. قال الشيخ أبو إسحاق: وهو الذي يروي كتب الشافعي. قال الشافعي: الربيع راويتي، وقد قال الشافعي فيه: إنه أحفظ أصحابي. رحل الناس إليه من أقطار الأرض لأخذ علم الشافعي ورواية كتبه، قال القضاعي: والربيع آخر من روى عن الشافعي بمصر. توفي سنة سبع ومائتين. ينظر: طبقات السبكي (١٣٢/٢)، طبقات ابن قاضي شهبة (٦٥/١).

سند الْإِمَام أحمد بْن حَنْبَل[١] - رضي الله عنه-

وأروي مسند الْإِمَام قدوة الأنام الجليل[٢] أحمد بن [محمد][٣] حنبل عن شيخنا العالم العلامة البحر الفهامة محدث بلد الله الأمين مولانا الشَّيْخ عبد الله بن سالم الْبَصْرِيّ بعضه قراءة وبعضه سَمَاعًا[٤] وباقيه إجازة، وهو يرويه عن شيخ الإسلام بركة الأنام، خاتمة الحفاظ المسندين، زينة العلماء ذوي الرسوخ والتمكين، سيدنا [الشيخ][٥] شمس الدين أبي [عبد الله][٦] محمد[٧] بن علاء الدين البَابِلِيّ نفعنا الله والمسلمين ببركاته عن الشَّيْخ علي بن يحيى الزِّيَادِيّ، عن الشِّهاب أحمد بن محمد الرَّمْلِيّ، عن الشمس محمد بن عبد الرحمن السَّخَاوِيّ، عن العز عبد الرحيم بن محمد الْحَنَفِي، عن أبي العباس أحمد بن محمد الجُوخِيّ[٨].

---

(١) هو: أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني أبو عبد الله المروزي، قال أبو زرعة، قال ابن معين: ما رأيت خيرا من أحمد، وقال الشافعي: خرجت من بغداد وما خلفت بها أفقه ولا أزهد ولا أورع ولا أعلم من أحمد بن حنبل، وقال يحيى القطان: حبر من أحبار هذه الأمة، توفي سنة إحدى وأربعين ومائتين هـ، وأحصي من صلى عليه فكانوا ثمانمائة ألف وستين ألفا وقيل أكثر من ذلك. ينظر: الثقات (١٨/٨، ١٩)، طبقات الحفاظ، ص (١٨٩: ١٩١)، صفة الصفوة (٣٣٦/٢) وما بعدها، حلية الأولياء (١٦١/٩) وما بعدها، سير أعلام النبلاء (١٧٧/١١) وما بعدها، تهذيب التهذيب (٩٧/١: ١٠٠).

(٢) زاد في أ: القتيل. ولا وجه لهذه الزيادة أصلا؛ لأن الإمام أحمد لم يمت مقتولا؛ فقد مرض فترة، ثم مات رحمه الله. ينظر: مناقب أحمد، لابن الجوزي، ص (٥٤١، ٥٥٠).

(٣) سقط في ب.

(٤) ب/٩ أ.

(٥) سقط في ب.

(٦) سقط في أ.

(٧) زاد في أ: بن عبد الله.

(٨) في معجم شيوخ التاج السبكي تخريج الصالحي، ص (٣٠): «أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود بن أبي القاسم الدِّمَشْقِيُّ المُقْرِئُ ابنُ الزَّقَّاق، عُرِفَ بابن الجُوخِيِّ، بدر الدِّين أبو العَبَّاس. سَمِعَ مِنَ ابن البُخَارِيِّ، وابن الزَّيْن، وزَيْنَبَ بنت مَكِّيٍّ - وحَضَرَ عليها في الخامسة - (مسند) الإمام أحمد بن حنبل، وسَمِع من عمر بن عبد المنعم ابن القواس، وقال الحافظ أبو محمد البِرْزَالِيُّ: من أعيان دمشق، يخدُم في ديوان الجيش، وله فضيلة، وكتابة حسنة، وتواضعٌ وحُسْنُ خُلق. ومولده في سنة ثلاثٍ وثمانين وستمائة» إلخ. وينظر: معجم الشيوخ، للسبكي، ص (١٢٣)، الدرر الكامنة (٢٩٦/١).

عن أم أحمد زينب بنت مكي الْحَرَّانِيَّة[١] عن أبي علي حنبل بن عبد الله بن (الفرج الرصافي)[٢]، عن أبي القاسم هِبَة اللَّه بن محمد بن عبد الواحد الشَّيْبَانِيّ[٣] عن أبي الحسن علي التَّمِيمِيّ[٤]، عن أبي بكر أحمد بن جعفر بْن حَمْدَان[٥] القَطِيعِيّ[٦]، عن أبي أبي عبد الرحمن عبد الله بن الْإِمَام أحمد بن محمد بْن حَنْبَل[٧] فذكره، نفعنا الله والمسلمين ببركاته [وبركات علومه][٨][أ/٩ ب] في الدنيا والآخرة آمين[٩] [إنه على ذلك

---

(١) هي: زينب بنت مكي بن علي الحَرَّاني، فقيهة، من الصالحات. وكانت أسند من بقي من النساء في الدنيا سمع منها أبو عبد الله البرزالي، ونافلته أبو محمد، وغيرهم، وروت الحديث نيفا وستين سنة، وروى عنها الدمياطي، وسعد الدين الحارثي،توفيت في دمشق سنة ثمان وثمانين وستمائة هـ.
ينظر: ديوان الإسلام (٣٦٤/٢) الوافي بالوفيات (٤٢/١٥).

(٢) في أ: فرج الوصافي. والصحيح ما في ب. وقد ترجم له ابن نقطة في التقييد (٣٢٠) فقال: «حنبل بن عبد الله بن الفرج أبو علي المكبر الرصافي، سمع المسند من أبي القاسم بن الحصين، وسمع من أبي المعالي أحمد بن منصور بن المؤمل بعض الجزء السادس من حديث المخلص بانتقاء ابن أبي الفوارس، وسمع من إسماعيل بن السمرقندي أجزاء من كتاب الإبانة لابن بطة وكان سماعه صحيحا. تُوفي سنة أربع وستمائة». وينظر: مرآة الزمان (٥٣٦/٨، ٥٣٧)، سير أعلام النبلاء (٤٣١/٢١).

(٣) هو: هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين أبو القاسم الشيباني ،حدث بالمسند عن أبي علي الحسن بن علي بن المذهب وحدث عن أبي القاسم التنوخي، وغيرهم. حدث عنه الحفاظ أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي، وأبو العلاء الهمذاني، توفي سنة خمس وعشرين يعني وخمسمائة. ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ص (٤٧٥)، المنتظم (٢٤/١٠)، شذرات الذهب (٧٧/٤).

(٤) هو: عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث بن سليمان بن الأسود أبو الحسن التميمي، قال الخطيب: أحد فقهاء الحنابلة، وقال ابن الجوزي: جليل القدر وله كلام في مسائل الخلاف وتصنيف في الأصول والفرائض، توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد (٤٦١/١٠)، طبقات الحنابلة (١٣٩/٢)، ميزان الاعتدال (٣٦٠/٤، ٣٦١)، لسان الميزان (٢٦/٤، ٢٧).

(٥) في أ: أحمد. والصواب ما في ب. وهو مشهور، له ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام (٢٨٢/٨)، وابن حجر في لسان الميزان (٤١٨/١).

(٦) هو: أحمد بن جعفر بن حمدان أبو بكر القطيعي الحنبلي، الشيخ العالم المحدث البغدادي، راوي مسند الإمام أحمد والزهد، والفضائل له. سمع جعفر بن محمد الفريابي، وغيرهم، حدث عنه الدارقطني، وابن شاهين، وغيرهم، توفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة هـ. ينظر: تاريخ بغداد (٧٣/٤)، سير أعلام النبلاء (٢١٠/١٦: ٢١٣)، ميزان الاعتدال (٨٧/١)، شذرات الذهب (٦٥/٣).

(٧) هو: عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الرحمن البغدادي الحافظ، روى عن: أبيه المسند والتفسير، ويحيى بن عبد ربه وخلف بن هشام ويحيى بن معين، وخلائق، ولم يكتب عن أحد إلا بأمر أبيه، وروى عنه: النسائي، وثقه الخطيب، وقال ابن حجر: ثقة، توفي سنة تسعين ومائتين. ينظر: تهذيب الكمال (٢٨٥/١٤)، وتهذيب التهذيب (١٤١/٥).

(٨) زيادة من أ.

(٩) سقطت من أ.

ذلك قدير، وبالإجابة جدير، لا إله غيره، ولا مأمول إلا خيره، عليه توكلت وإليه أُنيب، الحمد لله على ما يسر بختام كتابته على يد الفقير الراجي لطف ربّه الخفي، محمد عبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوي أصلًا المكي مولدًا ومسكنًا، الصديقي نسبًا، الحنفي مذهبًا، الماتريدي[١] اعتقادًا، الشاذلي[٢] النقشبندي[٣] الحبشي طريقة، عامله الله بلطفه السرمدي[٤]، في مكة المشرفة، زادها الله شرفًا، وذلك في عام ستّ وثلاثمائة بعد الألف الألف من الهجرة النبوية على صاحبها ألف ألف صلاة وأكمل تحية. تمام][٥].

---

(١) نسبة إلى محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي، من أئمة علماء الكلام، نسبته إلى (ماتريد)، محلة محلة بـ(سمرقند)، من تصانيفه: التوحيد، وأوهام المعتزلة، والرد على القرامطة، ومآخذ الشرائع في أصول الفقه، والجدل، وتأويلات القرآن. توفي بـ (سمرقند) سنة ثلاثٍ وثلاثين وثلاثمائة. ينظر: الجواهر المضية (١٣٠/٢)، الفوائد البهية، ص (١٩٥)، تاج التراجم، ص (٢٤٩).

(٢) نسبة إلى علي بن عبد الله بن عبد الجبار بن تميم بن هرمز، أبي الحسن الشاذلي، المغربي، رأس الطائفة الشاذلية من المتصوفة. من تصانيفه: السر الجليل في خواص حسبنا الله ونعم الوكيل، والمفاخر العلية في المآثر الشاذلية، توفي سنة ست وخمسين وستمائة. ينظر: شجرة النور الزكية، ص (١٨٦)، والأعلام (١٢٠/٥)، وطبقات الشعراني (٤/٢).

(٣) نسبة إلى خالد بن أحمد بن حسين الشهرزوري، الكردي، الشافعي بهاء الدين، شيخ الطريقة النقشبندية. توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف هـ.

(٤) السرمدي: منسوب إلى السرمد، وهو: الدائم الذي لا ينقطع. ينظر: المعجم الوسيط (٨٨٧/١).

(٥) زيادة من أ.

الخـــاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات أحمده على نعمائه وأشكره لآلائه أن وفقني لإتمام هذا العمل على المنهج المذكور في أوله وتتمثل خاتمته فيما يلي:

١- يتبين لي من خلال العمل اعتماد المؤلف بشكل رئيس على شيخين له هما: العجيمي وابن سالم ومنهما استقى أكثر أسانيده.

٢- قصر المؤلف في إيراد روايات مشهورة للكتب التي أوردها، ولا ندري هل لهذا صلة بضيق دائرته بالرواية أم لسبب آخر لم يظهر لي؟.

٣- اقتصر المؤلف على الكتب الستة والموطأ برواياتين والآثار للشيباني ومسندي الشافعي وأحمد، فهل لم يقع له رواية دواوين الإسلام الكبرى مثل كتب الطبراني والبيهقي وغيرهما أم تركها لغرض آخر؟.

٤- ظهرت لي قيمة الكتاب العلمية في جمع أسانيد المتأخرين التي لا تكاد توجد في غيره.

٥- أظهر الكتاب منزلة الطبقة الوسطى من العلماء من طبقة الحافظ ابن حجر، وما حولها، وهو منتصف الطريق بيننا وبين الإمام البخاري من أصحاب الدواوين، فأظهر الكتاب كيف دارت عليهم أسانيد دواوين الإسلام.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع

١- آثار البلاد وأخبار العباد، لزكريا بن محمد بن محمود القزويني، دار صادر، بيروت.
٢- الأربعين في شيوخ الصوفية، لأبي سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن خليل الأنصاري الهروي الماليني، تقديم وتحقيق وتعليق: الدكتور عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، ط (١)، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
٣- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري للعلامة أبى العباس شهاب الدين أحمد بن محمد القسطلاني، دار الفكر، بيروت، تصوير ١٩٧٤م.
٤- الاستذكار لمذاهب فقهاء وعلماء الأمصار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار، لأبي عمر يوسف بن عبد الله ابن عبد البر، مطابع الأهرام، القاهرة، ١٣٩٣هـ.
٥- الأعلام، للزركلي، دار العلم للملايين، ط (٧)، ١٩٨٦م.
٦- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد فنديك، مصر، ١٣١٣هـ - ١٨٩٦م.
٧- إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي، تحقيق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط (١)، ١٤١٠هـ.
٨- إكمال المعلم بفوائد مسلم، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصب، تحقيق: الدكتور يحيى إسماعيل، دار الوفاء، ط (١)، ١٤١٩هـ ١٩٩٨م.
٩- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى، لعلي بن هبة الله ابن أبي نصر بن ماكولا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط(١)، ١٤١١هـ.
١٠- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار التراث، المكتبة العتيقة، القاهرة، تونس، ط(١)، ١٣٧٩هـ - ١٩٧٠م.
١١- إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: د.محمد عبد المعيد خان، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط (٢)، ١٤٠٦هـ -١٩٨٦م.
١٢- الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط، لمحمد بن طاهر بن علي بن القيسراني، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤١١هـ.
١٣- الأنساب، للسمعاني، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الفكر، بيروت، ط.(١)، ١٩٩٨م.
١٤- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ.
١٥- البداية والنهاية، لابن كثير، مكتبة المعارف، بيروت، ط (٦)، ١٤٠٦هـ ١٩٨٥م.

١٦- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، دار المعرفة، بيروت.
١٧- بغية الراوي في ترجمة النواوي، لكمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن ابن إمام الكاملية، تحقيق: د/ عبد الرؤوف بن محمد بن أحمد الكمالي، دار البشائر، طبع ضمن سلسلة لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام، ط (١)، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
١٨- تاج التراجم في طبقات الحنفية، لزين الدين أبو العدل قاسم بن قطلوبغا، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار القلم، دمشق، ط (١)، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
١٩- تاج العروس من جواهر القاموس «شرح القاموس»، للإمام اللغوي محب الدين أبي الفيض السيد محمد مرتضى الزَّبيدي، تحقيق: مصطفى حجازي، حكومة الكويت، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.
٢٠- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط (١)، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٢١- تاريخ الجبرتي المسمى بعجائب الآثار في التراجم والأخبار، لعبد الرحمن بن حسن الجبرتي، مصر، (د.ط)، ١٢٩٧هـ.
٢٢- تاريخ بغداد، للخطيب أبي بكر أحمد بن علي، ط بدون، دار الكتب العلمية، بيروت.
٢٣- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان.
٢٤- تذكرة الحفاظ، للإمام أبي عبد الله محمد الذهبي، ط بدون، دار التراث العربي، بيروت.
٢٥- التَّفْسِيرُ البسيط، لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي، نشر: عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط (١)، ١٤٣٠هـ.
٢٦- تفسير القرآن العظيم، لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء، دار الفكر، بيروت، ١٤٠١هـ.
٢٧- تفسير القشيري المسمى لطائف الإشارات، لأبي القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري، تحقيق : عبد اللطيف حسن عبد الرحمن، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط (١)، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
٢٨- تقريب التهذيب، لابن حجر، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، دار المعرفة، بيروت، ط (٢)، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
٢٩- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، ط (١)، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٣٠- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، للحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط (١)، ١٣٨٩هـ - ١٩٧٠م.
٣١- التكملة لوفيات النقلة، عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، تحقيق: د. بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط (٢).
٣٢- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر، تحقيق: سعيد أحمد ومحمد الفلاح، قرطبة، القاهرة.
٣٣- التنبيه والإيقاظ لما في ذيول تذكرة الحفاظ، لأحمد رافع الحسيني القاسمي الطهطاوي الحنفي، دار الكتب العلمية، بيروت.
٣٤- تهذيب الأسماء واللغات للنووي، دار الكتب العلمية، بيروت، تصوير.
٣٥- تهذيب التهذيب، لابن حجر، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط(١)، ١٣٢٥هـ.
٣٦- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج يوسف المزي، تحقيق: د. بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط (٤)، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
٣٧- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، لمحمد بن إسماعيل الأمير الحسني الصنعاني، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة السلفية، المدينة المنورة.
٣٨- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لشمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي، ابن ناصر الدين، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط(١)، ١٩٩٣م.
٣٩- الثقات، محمد بن حبان التميمي البستي، مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الهند، ط (١)، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
٤٠- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أبو بكر، تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٣هـ.
٤١- الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، دائرة المعارف العثمانية، الهند، ط (١)، ١٣٧٢هـ - ١٩٥٢م.
٤٢- جمهرة اللغة، لابن دريد، تحقيق: رمزي بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط(١)، ١٩٨٧م.
٤٣- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لعبد القادر بن أبي الوفاء محمد بن أبي الوفاء القرشي أبو محمد، مير محمد كتب خانه، كراتشي (د.ط) (د.ت).
٤٤- حلية الأولياء، لأحمد بن عبد الله الأصفهاني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
٤٥- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، للمحبي، دار صادر، بيروت.
٤٦- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند، ط (١)، ١٣٤٩هـ.
٤٧- دول الإسلام، للذهبي، حيدر آباد، ١٣٣٧هـ.

٤٨- ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد، لمحمد بن أحمد الفاسي المكي أبو الطيب، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ط(١)، ١٤١٠هـ.
٤٩- ذيل تذكرة الحفاظ، للذهبي لتلميذه أبي المحاسن الحسيني الدمشقي، لمحمد بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت.
٥٠- ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب، لأحمد بن أحمد بن محمد العجمي الشافعيّ المصري، شهاب الدين، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، ط (١)، ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م.
٥١- الرسالة القشيرية، لعبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري، تحقيق: الإمام الدكتور عبد الحليم محمود، الدكتور محمود بن الشريف، دار المعارف، القاهرة.
٥٢- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة: محمد بن جعفر الكتاني، تحقيق محمد المنتصر محمد، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط (٤)، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.
٥٣- رواية صحيح مسلم من طريق ابن ماهان مقارنة برواية ابن سفيان، مصدق أمين عطية الدوري، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة تكريت، قسم علوم القرآن، تخصص الحديث النبوي الشريف، إشراف أ. د. محمد إبراهيم خليل السامرائي، ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١٠م.
٥٤- سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، للمرادي، طبع بمصر، ١٣٠١هـ.
٥٥- سنن ابن ماجه للحافظ أبي عبد الله محمد بن زيد القزويني، تحقيق: بشار عواد، دار الجيل، بيروت، ط (١)، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م.
٥٦- سنن أبي داود، للإمام سليمان بن الأشعث، أبي داود السجستاني الأزدي، دار الجنان، بيروت، ط (١)، ١٤٠٩ هـ ـ ١٩٨٨م.
٥٧- سير أعلام النبلاء للذهبي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد نعيم العرقوسي، مؤسسة الرسالة، ط (٣)، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.
٥٨- شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
٥٩- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م.
٦٠- صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٦١- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت.
٦٢- الطبقات السنية في تراجم الحنفية، لتقي الدين عبد القادر التميمي، تحقيق: د. عبد الفتاح الحلو، هجر للطباعة والنشر، مصر.

٦٣- طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د.عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط (٢)، ١٤١٣هـ.
٦٤- طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط(١)، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٦٥- طبقات الصوفية، لأبي عبد الرحمن السلمي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.
٦٦- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع، دار صادر، بيروت، بدون تاريخ.
٦٧- طبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادي محمد بن أحمد، ط الرسالة تحقيق: البوشي، والزبيق، ط (٢)، ١٤١٧هـ.
٦٨- العبر في خبر من غبر، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت.
٦٩- العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل أبي عبد الله الشيباني، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، المكتب الإسلامي، دار الخاني، بيروت، الرياض، ط (١)، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٧٠- الفائق في غريب الحديث، للزمخشري، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، عيسى الحلبي، القاهرة، ط (١)، ١٣٦٥هـ.
٧١- فتح الباري بشرح صحيح البخارى للحافظ ابن حجر العسقلانى، تحقيق: الشيخ عبد العزيز بن باز، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
٧٢- فتح المغيث شرح ألفية الحديث، شمس الدين بن عبد الرحمن السخاوي، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت.
٧٣- فتوح البلدان، لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، دار الكتب العلمية، بيروت، تحقيق: رضوان محمد رضوان، ١٤٠٣هـ.
٧٤- فهرس الفهارس والأثبات، ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لمحمد عبد الحي الإدريسي الكتاني، طبع في فاس، ١٣٤٧هـ.
٧٥- فهرسة ابن خير الإشبيلي، لأبي بكر محمد بن خير بن عمر ابن خليفة الأموي، تحقيق: محمد فؤاد منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط(١)، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٧٦- الفوائد البهية في تراجم الحنفية، لمحمد عبد الحي الكنوي، مطبعة السعادة، مصر، (د.ط)، ١٣٢٤هـ.
٧٧- القاموس المحيط، لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٧٨- الكاشف، لأبي عبد الله حمد بن أحمد الذهبي الدمشقي، مطبعة دار التأليف، مصر.

٧٩- الكامل في التاريخ، لابن الأثير، دار صادر، بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٨٠- الكامل في ضعفاء الرجال، عبد الله بن عدي الجرجاني، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط (١)، ١٤٠٤هـ.
٨١- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله الحنفي حاجي خليفة، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٨٢- الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة، لنجم الدين الغزي، نشر المطبعة الأمريكية، بيروت، ١٩٤٩م.
٨٣- لب اللباب في تحرير الأنساب، للسيوطي، تحقيق: محمد أحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط (١)، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
٨٤- اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير الجزرى، دار صادر، بيروت، لبنان، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
٨٥- لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: دائرة المعرف النظامية، الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، ط (٢)، ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م.
٨٦- المؤتَلِف والمختَلِف، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط (١)، ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.
٨٧- مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، لسبط بن الجوزي، حيدر آباد، الهند، ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م.
٨٨- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، لعبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفيّ الدين، دار الجيل، بيروت، ط (١)، ١٤١٢هـ.
٨٩- مسند الإمام أحمد بن حنبل، وبهامشه منتخب كنز العمال في سنن الأقوال، المكتب الإسلامي، بيروت، ط (٥)، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.
٩٠- معجم البلدان، للشيخ الإمام شهاب الدين أبى عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، تحقيق: فريد عبد العزيز الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط(١)، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٩١- معجم الشيوخ الكبير، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايْماز الذهبي، تحقيق: الدكتور محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف - المملكة العربية السعودية، ط (١)، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٩٢- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٩٣- المعجم المختص بالمحدثين، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، ط (١)، ١٤٠٨هـ.
٩٤- المعجم الوسيط، إخراج: مجمع اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، مصر، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.

٩٥- معجم ما استعجم، لعبد الله بن عبد العزيز البكري، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط(٣)، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٩٦- معجم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط (١)، ١٩٩١م.
٩٧- معرفة علوم الحديث، للحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله، تحقيق: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (٢)، ١٣٩٧هـ.
٩٨- المعين في طبقات المحدثين، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان، عمان، الأردن، ط (١)، ١٤٠٤هـ.
٩٩- مقدمة ابن الصلاح بشرح التقييد والإيضاح، لعثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر، سوريا، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
١٠٠-المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، للإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح، تحقيق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، ط (١)، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
١٠١-ميزان الاعتدال، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، دار الكتب العلمية، ط(١)، ١٩٩٥م.
١٠٢-النجوم الزاهرة في تاريخ مصر والقاهرة، لابن تغري بردي، المؤسسة المصرية العامة، (د.ط)، (د.ت).
١٠٣-نظم الدرر في اختصار نشر النور والزهر في تراجم علماء مكة وأفاضلها من القرن العاشر إلى الرابع عشر، لعبد الله بن محمد غازي، دار المعارف، القاهرة، ط (٢)، ١٤٠٣هـ.
١٠٤-النهاية في غريب الأثر، لأبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
١٠٥-النور السافر عن أخبار القرن العاشر، لعبد القادر بن شيخ عبد الله العيدروس، تحقق: د/أحمد حالو وزملائه، دار صادر، بيروت، ط (١)، ٢٠٠١م.
١٠٦-هدية العارفين، لإسماعيل باشا البغدادي، دار الفكر بيروت ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
١٠٧-الوافي بالوفيات، للصفدي، تحقيق: أحمد الأرنئوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، (د.ط)، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.
١٠٨-وفيات الأعيان، لأحمد بن إبراهيم بن خلكان، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت.